رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

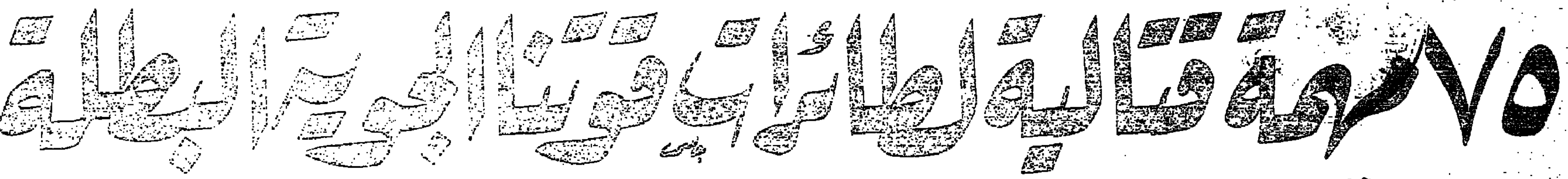
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لن تنكس راية جيش يقوده صدام حسين

١٢ صفحة | الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٨٧ – ٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ – العدد ٦٤٢٧ | ATH - THAWRA - Wednesday, 30, Dec, 1987, No. 6427 | ٥٠ فلسا



تدمير ٦ زوارق حربية في نهر الكارون .. والاجهاز على افراد العدو ومواضعه ومعداته

اصابة هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية

التصدي لمحاولة تقرب معادية من الميناء العميق

نفذ صقور العراق الابطال امس ٧٥ مهمة قتالية دمروا من خلالها ستة زوارق حربية للعدو في نهر الكارون كما اجهزوا على عدد من افراده ومواضع اسلحته ومعداته في قواطع العمليات ..

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم ٢٩٦٨ الذي لخصت فيه الفعاليات البطولية لجحافل العراق الظافرة لمساء امس الاول ونهار امس ..

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٦٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشعور بالمسؤولية عال ، وباقتدار متنام يواصل جند العراق الابطال تنفيذ فعالياتهم البطولية في قواطع العمليات ملحقين باعداء بلادنا البغاة المزيد من الخسائر .

وفي مايلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم :

١ – قامت طائرات قوتنا الجوية البطلة هذا اليوم بتنفيذ (٧٥) مهمة قتالية دمرت من خلالها ستة زوارق حربية للعدو في نهر الكارون ، كما اجهزت على عدد من افراده ومواضع اسلحته ومعداته في قواطع العمليات ، ثم عاد بها الصقور النشامى الى قواعدهم سالمين برعاية الله .

٢ – تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل تسعة من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة .

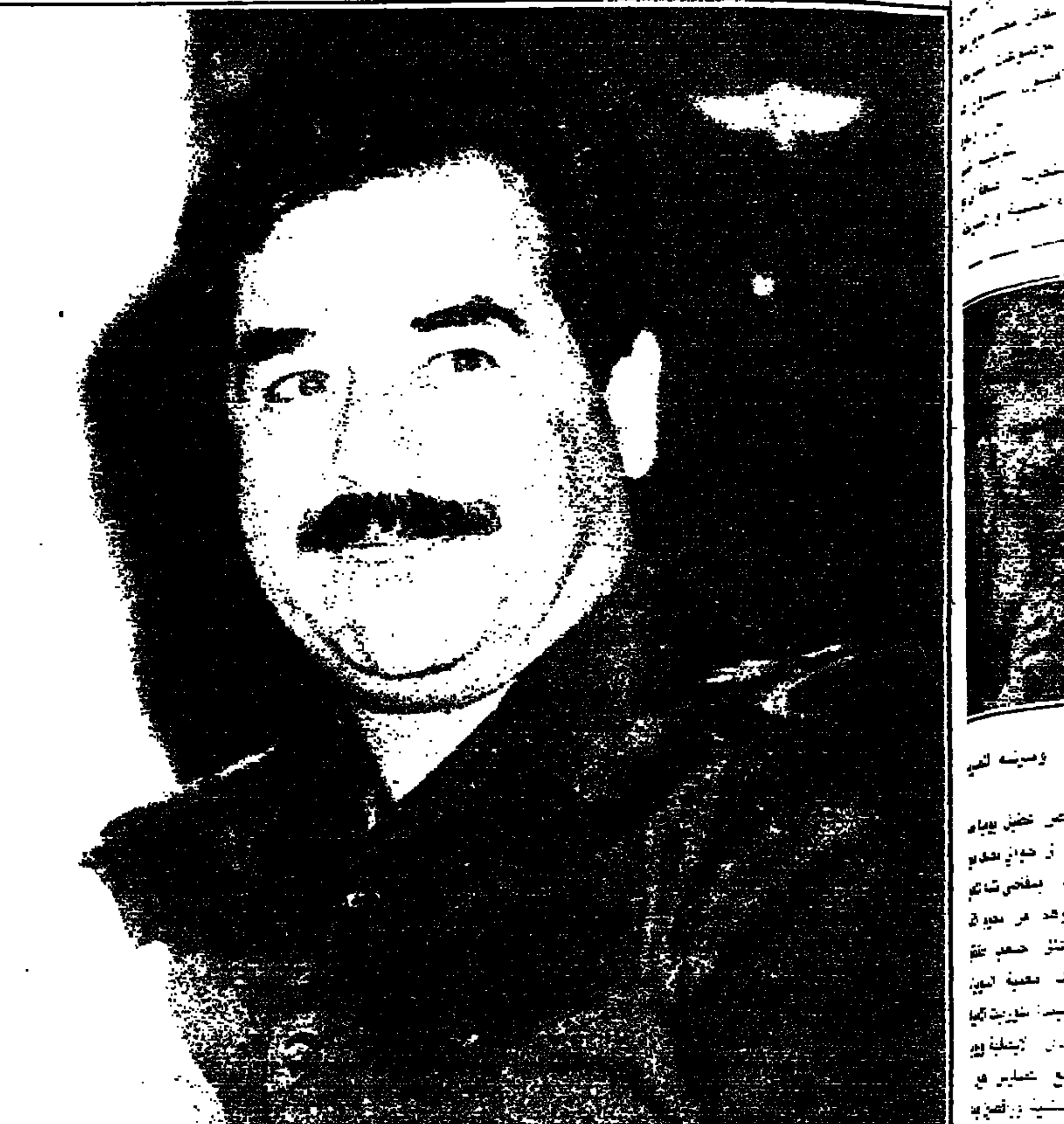
٣ – تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

البقية ص ١١

تونس تجدد تأييدها للعراق

تونس – ٢٩ – واع : جدد وزير خارجية تونس محمود المستيري موقف بلاده المؤيد للعراق والاقطار العربية في الخليج العربي في مجابهة العدوان الايراني .

ودعا السيد المستيري خلال عرضه لسياسة بلاده الخارجية امام مجلس النواب اليوم الى انهاء الحرب العراقية الايرانية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واكد ان تونس تقوم بمساع لدفع مسيرة العمل العربي المشترك من اجل مجابهة التحديات ونصرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني .



الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم بالعام الميلادي الجديد

السيوف المرهفة لن تعود الى اغمادها قبل ان تجتث جذور الشرك الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ..

وفي ما يلي النص الكامل للبرقية ...

بسم الله الرحمن الرحيم ..

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون » ..

« صدق الله العظيم »

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم ..

في الوقت الذي يكتب فيه التاريخ العربي الجديد .. بمداد العز ابداعات الرجال المناضلين في جبهة الصمود وعلى كل شبر من ارض العراق في ميادين البناء يطل علينا العام الميلادي الجديد والعراق العظيم يزهو بنصره .. وانجازات ثورته وتعلو شمسه ساطعة ويعم الخير والعطاء في ارضه .. بسواعد ابنائه البررة حدا سيادتكم ركبهم نحو نهار البعث .. واشراقة العز .. ونرى المجد المؤثل .. ان مايزيد على سبع سنوات من القادسية الثانية .. المليئة بالمآثر والبطولات التي سجلها « رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .. رجال مطوعة قلوبهم بالايمان الراسخ بالله .. وبحتمية نصره .. الذي يؤتيه الله للمؤمنين المدافعين عن مبادىء رسالته السمحاء دونما زيف ونفاق .. كافية لتؤكد ان الحق يعلو ولا يعلى عليه ولتؤكد ان الباطل سيندحر وسيخيب الحاقدون الاشرار .. الذين حاولوا ويحاولون عبثا .. النيل من مسيرة العطاء في عراق الحضارات والصمود والرجولة .. كما في معارك التاريخ المجيد الذي دافع فيه اجدادنا ابناء الرافدين الاماجد عن شرفهم وتاريخهم ومبادئهم امام هوج الرياح وموجات الغزو الشرير .. الذي يمثل العدوان الايراني اليوم حلقة من حلقاته .. وتؤكد ايضا ان السيوف المرهفة التي تحملها

البقية ص ١١

المؤرخون العرب يعبرون عن تقديرهم واعتزازهم باهتمام الرئيس القائد بالمعرفة ورعايته للفكر

عبر المؤرخون العرب عن تقديرهم واعتزازهم وفخرهم باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمعرفة ورعاية سيادته للفكر جاء ذلك في برقية رفعها الى سيادته المشاركون في الندوة القومية لكتابة التاريخ التي اختتمت مساء امس .. وفي مايلي نص البرقية :

القائد المظفر صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

يجتمع المؤرخون العرب في بغداد عاصمة الحضارة وقلعة النصر في ندوتهم القومية ليستشرفوا ملامح المدرسة العربية لكتابة التاريخ .. وهم اذ ينهضون بهذه المهمة الكبيرة يقدرون باعتزاز وفخر اهتمامكم بالمعرفة ورعايتكم للفكر واسهامكم الغني في ميادين الثقافة وفي التاريخ ومقولاته بخاصة .

وانها لمدعاة للفخر ان تاتي رعايتكم لهذه الانشطة الفكرية في وقت يصد فيه العراق العدوان الغاشم الذي يشنه نظام ايران الباغي ويحمي الامة العربية من موجة الشر التي تستهدف شخصيتها ووحدة فكرها .

ان المؤرخين العرب اذ يختتمون ندوتهم هذه التي تجلى فيها احترام

البقية ص ١١

ظفر الحق والمبادىء والاقتدار

اي استقراء عاجل للاوضاع الايرانية الراهنة لابد ان يظهر بوضوح ان كل الطرق مسدودة امام نظام الدجالين للخروج من مأزقه الخانق والشامل ، المأزق السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي الذي ظل يتعمق ويتكرس بفعل استمرار الحرب .. ومصيبة حكام ايران الخائبين بعد ذلك ، هي انهم مازالوا يتصورون واهمين ان الهروب الى امام ، اي مواصلة عدوانهم الغاشم على العراق ، هو الحل الوحيد لمأزقهم ..

وبرغم كل شواهد الهزيمة وتعبيراتها الشاخصة في ايران ، برغم الوضع الداخلي المضطرب والمتفجر ومظاهر العجز العسكري المقيم .. برغم الاقتصاد الذي يعاني من عجز كبير .. باعتراف رئيس وزراء النظام الايراني ، فان الغربان مازالت تنعب في قم وطهران ، ومازالت طبول الحرب تقرع .. بل لقد بحت اصوات الدجالين الصهاينة لكثرة ماتبجحوا وهددوا ولفرط ما اطلقوا من مبالغات مفضوحة وتصريحات هستيرية لاتخدع الا اصحابها ..

ان ماتشهده ميادين المنازلة الشريفة وماتشهده يوميا ، وما يجترحه صقورنا الغيارى من مآثر وملاحم قتالية فذة وهم ينقضون على تجمعات العدو ومواضعه ويدمرون ركائز العدوان ومصادره في العمق الايراني .. ان كل هذه الفعاليات البطولية التي تسطرها قواتنا المسلحة الباسلة وماتحققه من انجازات رائعة تدحض بشكل كامل وملموس كل تبجحات الدجالين وادعاءاتهم الفارغة وتؤكد ان هذه التبجحات والادعاءات ماهي الا علامة ضعف ودليل عجز ومؤشر قلق وخوف من المستقبل قبل ان تكون اي شيء اخر ..

ان وقاحة نظام طهران العاجز والمدحور ليست لها حدود .. فهو مابرح يتحدى الارادة الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن « ٥٩٨ » ويعلن رفضه للقرار علنا وبدون مواربة .. وليس ادل على هذه الحقيقة من ان الدجال الصغير رفسنجاني وقف يعلن رفض نظامه للبيان الذي اصدره مجلس الامن في الرابع والعشرين من هذا الشهر بشان الاجراءات التي سيتخذها المجلس لتطبيق القرار الدولي .. بل لقد ذهب رفسنجاني الى ابعد من الرفض عندما راح يهدد المجتمع الدولي بالويل والثبور في حال فرض العقوبات على نظامهم !

لقد اتى الدمار الشامل على ايران ، واستنزفت الحرب مواردها الاقتصادية واهلكت شعوبها وانهكتها ، وبرغم كل الحقائق الواضحة والكبيرة في الواقع الايراني الراهن الذي هو نتاج تراكمات سبع سنوات من الحرب الخاسرة والهزائم والكوارث المدمرة ، فان الدجالين المشعوذين ما انفكوا يتحدون العالم كله ويتفاخرون باصرارهم الاهوج على الاستمرار في الحرب ، بل لقد عمدوا الى تاجيج نيرانها وتوسيع رقعتها وتصعيد اعمالهم العدوانية ضد الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي .. افلا تعني كل هذه الممارسات ان حكام ايران يتحدون العالم كله ؟ !

ومشكلة صهاينة طهران الاخرى انهم مصابون بضيق الافق

البقية ص ١١

الثورة

الرفاعي يشيد بوقفة العراق القومية ضد العدوان الايراني

عمان – ٢٩ – واع : اشاد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بوقفة العراق القومية ضد العدوان الايراني الغاشم دفاعا عن ارض وكرامة الامة ..

وقال السيد الرفاعي في تعقيب له في جلسة مجلس الاعيان الاردني التي عقدت في عمان اليوم لمناقشة الموازنة العامة للاردن للعام ١٩٨٨ بان العراق وبعد سنوات من الاعتداءات الايرانية الطامعة يقف وقفة العربي الحر الابي مدافعا عن ارضه وهويته وعن عروبة الجناح الشرقي لامتنا ..

واكد ان الاردن ومنذ اللحظة الاولى ، لاندلاع الحرب وقف الى جانب العراق في دفاعه المشروع عن نفسه وعن امته وفي سعيه لحل النزاع بالطرق السلمية ..

ودعا رئيس الوزراء الاردني الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ حسب تسلسل بنوده من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية التي تهدد الامن والسلام العالميين ..

السودان يجدد وقوفه مع العراق

الخرطوم – ٢٩ – واع : جدد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السوداني احمد الحسين وقوف السودان الى جانب العراق وتاييده له في الدفاع عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني .

وقال السيد الحسين في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد في الخرطوم اليوم ان السودان تساند موقف العراق الذي يطالب بالسلام ويرفض مبدا الحرب .

اليابان تخفض مشترياتها من النفط الايراني بنسبة ٤١ بالمئة خلال العام القادم

طوكيو – ٢٩ – افب : علم من مصادر صناعية ان الشركات اليابانية قررت خفض وارداتها من النفط الايراني خلال عام ١٩٨٨ بمقدار ٤١ بالمئة ..

وقد تقرر هذا الخفض باتفاق مشترك بين تلك الشركات ووكالة الطاقة اليابانية ..

ووفقا لنصوص هذا القرار ستقوم اربع من كبرى شركات تكرير النفط وهي كوزمو اويل وايدميتسو كوزان ووشوا شل وميتسوبيش اويل بتخفيض وارداتها من النفط من ١٢٠ الف برميل يوميا خلال عام ١٩٨٧ الى ٨٥ الف برميل يوميا خلال العام القادم ..

ومن المقرر كذلك ان تخفض ست مؤسسات تجارية اخرى من بينها ميتسوي اندكوربوريشن وميتسوبيشي شوجي وارداتها من النفط الايراني من ٢١٠ الاف برميل يوميا في الوقت الحاضر الى ١١٠ الاف برميل يوميا ..

واشنطن تطالب بتعزيز القرار ٥٩٨

واشنطن – ٢٩ – واخ . واع : طالبت الولايات المتحدة بوضع مسودة قرار يعزز قرار مجلس الامن الدولي الاول رقم ٥٩٨ باسرع وقت من اجل فرض حظر الزامي على تصدير الاسلحة الى ايران .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان وقتا طويلا قد مضى منذ صدور القرار رقم ٥٩٨ دون ان يحدث اي تقدم لانهاء الحرب بين العراق وايران الامر الذي يستوجب النظر في اتخاذ مزيد من الخطوات لضمان الالتزام ببنود القرار الدولي رقم ٥٩٨ .

وحول مقترحات تقدمت بها بعض الاطراف ذات العلاقة بالقرار المذكور قالت المتحدثة ان موقف بلادها من هذه القضية يظل على ماهو عليه وانها تضع مسالة اجازة فرض حظر دولي الزامي على توريد السلاح الى ايران في اهتمامها الاول عند مناقشة القضايا المطروحة على بساط البحث امام مجلس الامن الدولي .

موسكو .. تفاصيل جديدة بشأن الاعتداء على القنصلية السوفيتية في اصفهان

موسكو – ٢٩ – واع : كشف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية عن تفاصيل جديدة بشان الاعتداء الذي تعرضت له قنصلية الاتحاد السوفيتي العامة في اصفهان بايران .

واوضح غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم ان مايربو على ٢٠٠ من الشقاة المسلحين بالسكاكين والعصي الحديدية والهراوات والحجارة والفؤوس اقتحموا اراضي القنصلية السوفيتية هناك واقتحموا عددا من غرفها واحرقوا سيارة ودمروا الاثاث واشياء مادية اخرى وقد هددوا باعمالهم حياة الموجودين هناك وافراد اسرهم ومن بينهم الاطفال .

واكد الناطق ان الاتحاد السوفيتي تقدم باحتجاج شديد اللهجة الى الجانب الايراني مطالبا بضمان الامن التام للمؤسسات السوفيتية في ايران والحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال والتعويض عن الضرر المادي الذي تكبدته القنصلية السوفيتية .

اختتام القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي

تقدير موقف العراق الايجابي من القرار ٥٩٨ ودعوة المجتمع الدولي الى اتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذه

الرياض – ٢٩ – واس . واع : اختتم قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر اليوم اعمال مؤتمر قمتهم الثامنة برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك العربية السعودية .

وبدات الجلسة الختامية التي عقدها القادة بقصر المؤتمرات ظهر اليوم .

والقى الملك فهد رئيس المؤتمر كلمة عبر فيها عن شكر المملكة العربية السعودية لقادة دول الخليج العربي وتمنى الاستمرار في انعقاد المؤتمر في كل عام .

وقال البيان ان المجلس تدارس تطورات الحرب العراقية الايرانية وماتمثله من ماساة يعيشها شعبا البلدين المتحاربين وما تحدثه من افرازات سلبية تهدد المنطقة ، واعرب المجلس الاعلى في هذا المجال عن اسفه العميق لما نجم عن هذه الحرب المدمرة وقلقه الشديد ازاء استمرارها ومحاولات توسيع رقعتها ، كما

البقية ص ١١

وفود خليجية الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن

الرياض – ٢٩ – رويتر : قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قرروا ارسال وفود الى الدول الاعضاء الخمس دائمي العضوية بمجلس الامن الدولي للمطالبة باصدار قرار تنفيذي للقرار رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى انهاء حرب الخليج وفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على الطرف الذي يرفض التنفيذ .

وقال الامير سعود وهو المتحدث الرسمي باسم مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون الذي انهى اعماله في السعودية اليوم ان ارسال تلك الوفود سيتم قريبا .

تحطم طائرة تدريب عسكرية فوق طهران

طهران – ٢٩ – انصات . واع : ذكرت اذاعة طهران ان الخسائر التي نجمت عن سقوط طائرة تدريب قرب مطار مهر اباد بطهران بلغت سبعة قتلى وثمانية جرحى اضافة الى عدد من المفقودين ما يزالون تحت الانقاض .

واشارت الاذاعة في نشرتها باللغة الفارسية مساء اليوم الى ان سقوط الطائرة فوق منطقة سكنية ادى الى تهديم عدد من الدور فوق ساكنيها .

يوغسلافيا تقرر اعادة اللاجئين الايرانيين

بلغراد – ٢٩ – كونا – واع : حاول احد الايرانيين الثمانية المقيمين في صالة مطار بلغراد الدولي منذ يوم السبت الماضي الانتحار بقطع احد شرايين يده اليسرى الا ان رجال الامن اليوغسلاف تمكنوا من انقاذه في اخر لحظة فيما ارتفعت اصوات الاحتجاج بين افراد مجموعة الايرانيين الهاربين من جحيم خميني عند سماعهم قرار السلطات اليوغسلافية بضرورة اعادتهم من حيث اتوا عن طريق اسطنبول .

وذكر مصدر يوغسلافي رسمي بان الحكومة اليوغسلافية قد استنفدت جميع الوسائل القانونية والانسانية الممكنة ضمن الظروف الراهنة بشان ترحيل المجموعة الايرانية ولم تجد سبيلا قانونيا سوى اعادة هؤلاء الايرانيين الذين يطلبون حق اللجوء السياسي من حيث اتوا .

ورفضت سيدة ايرانية من بين المجموعة وهي في شهر وضعها الاخير استقبال الطبيب واخذ العلاج اللازم فيما افترشت ارضية صالة الترانزيت بالمطار زميلة لها ذكر انها ايضا في شهر وضعها الاخير ومعها طفلها الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات .

وقد تملكت المجموعة التي طالبت يوم السبت الماضي بمنحها حق اللجوء السياسي في كندا او اي بلد اخر حالة من الذهول عندما ابلغوا بقرار ابعادهم من حيث اتوا .

هاربون من جحيم الدجال :

الفرار ملاذنا الوحيد

نيقوسيا – مراسل « الثورة » :

اكد عدد من الايرانيين الهاربين من جحيم خميني فشل السلطات الايرانية في الحد من تصاعد عمليات الفرار الى خارج ايران رغم اجراءات القمع القاسية .

وقال عدد من هؤلاء الهاربين في لقاء لهم مع مراسل « الثورة » في نيقوسيا انه اثر تصاعد عمليات الفرار خلال الاشهر الستة الماضية بدأ حرس خميني بمداهمة منازل الشباب الهاربين واعتقال كل من يجدونه في هذه المنازل ولايطلق سراحهم الا عندما يدفعون مالا او ذهبا لما يسمى بالمجهود الحربي اضافة الى تجنيد كل من يوجد في المنزل ويتراوح عمره بين ١٢ و ٦٠ سنة .

وقال هؤلاء ان الوضع في ايران يزداد سوءا يوما بعد يوم اقتصاديا واجتماعيا حيث عدد الفقراء في ازدياد يومي حتى ان عائلات باتت مضطرة الى تناول وجبة طعام واحدة فقط في اليوم .

وقال احد الهاربين ان الاحصاءات التي تتردد بين المواطنين في ايران تشير الى

البقية ص ١١

طهران .. اعدام علني لاحد المعارضين

باريس – ٢٩ – افب : اعلن راديو طهران اليوم عن تنفيذ حكم الاعدام العلني باحد رجال حركة المعارضة الكردستانية الايرانية ..

وذكر الراديو انه قد تم اعدام المعارض بتهمة القاء القنابل في طهران ..

وهذا هو ثاني اعدام علني خلال ٢٤ ساعة في طهران ، حيث تم قبل ذلك اعدام معارض ايراني بنفس التهمة .. والضحيتان من مدينة ماريفان في كردستان الايرانية ..

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية يومها الحادي والعشرين ..

استنفار القوات الصهيونية .. وحملة مسعورة ضد العمال العرب

القدس المحتلة – ٢٩ – الوكالات . خاص : دخلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني يومها الحادي والعشرين رغم اساليب القمع والارهاب التي تمارسها هذه السلطات بحق المواطنين العرب .

وهدد اسحاق رابين وزير حرب العدو ورئيس اركان قواته دان شمرون باتخاذ المزيد من اجراءات التنكيل بحق الفلسطينيين فيما اعلن رابين عن استنفار القوات الصهيونية تحسبا لاشتداد الانتفاضة في الايام القليلة المقبلة تزامنا مع ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في الاول من الشهر المقبل .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي

البقية ص ١١



اجراءات لفك الحصار العسكري والتمويني

تونس – ٢٩ – واع : اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عددا من الاجراءات والقرارات لدعم صمود ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية في بيان وزعته في تونس اليوم ان هذه الاجراءات ستساهم في فك الحصار العسكري والتمويني الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني حول المدن والمخيمات في فلسطين المحتلة .

واضافت ان اللجنة التنفيذية ناقشت في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ بالاضافة الى استعراض التحركات الفلسطينية على مختلف الاصعدة العربية والدولية من اجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

دالاس مورننغ نيوز الاميركية :

المعارضة الايرانية .. هي البديل لنظام خميني

الولايات المتحدة ـ مراسل ـ الثورة ـ خالد سرحان :

تحت عنوان «يجب العمل لعزل ايران» نشرت صحيفة دالاس مورننغ نيوز الاميركية مقالا في صفحة الراي طالبت فيه الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وبقية الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة ان يعملوا جميعا على استصدار قرارات المقاطعة الشاملة ضد نظام الملالي في طهران لرفضهم انهاء حربهم المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات على العراق ..

وقالت الصحيفة في مقالها انه في الوقت الذي تستمر فيه الحرب العراقية ـ الايرانية دون نهاية ، تؤدي مغامرات خميني الى تهديد الامن والسلام في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل . وان اصرار المجتمع الدولي على انهاء الحرب يعكس قلق هذا المجتمع على استمرار هذه المأساة البشرية التي يحرص خميني على تغذيتها واستمرارها ..

واضافت الصحيفة انه بالرغم من خسائر ايران المتمثلة بمليون ونصف المليون اصابة وثلاثة ملايين لاجيء وخمس مئة مليار دولار فان المذبحة مستمرة لسبب واحد فقط هو عناد خميني الاهوج ..

وتساءلت الصحيفة الا يمكن للعالم ان يمارس ضغطا واسعا اشد من ضغط الحرب نفسها ؟

واشارت الى المهمات السلمية العديدة التي قامت بها عدة جهات دولية واقليمية ومحلية لانهاء الحرب والتي رجعت جميعها من طهران فارغة الايدي بدون معرفة سبب اصرار الملالي على تعميق الصراع وتوسيعه ..

وفي معرض اشارة الصحيفة الى اوضاع ايران الداخلية التي مهدت للحرب الايرانية ضد العراق قالت الصحيفة : ان خميني قد اعتمد منذ اول يوم لوصوله الى السلطة على الاضطهاد والحرب لتجنب التعامل مع توقعات الشعوب الايرانية للاهداف الاصلية للثورة الايرانية . ولعدم تمكنه من تلبية متطلبات القرن العشرين للشعوب الايرانية فانه جعل من الاحتلاف في الرأي جريمة تعاقب بالاعدام وقام بتسخير الطاقات الشعبية الايرانية الهائلة التي جاءت بعد سقوط الشاه الى مشاكل خارجية خلقها بنفسه بدلا من التفرغ للبناء الداخلي ..

وقالت : ففي المراحل الاولى لما يسمى بالثورة الايرانية قام الملالي بافتعال مشكلة احتجاز الدبلوماسيين الاميركان في طهران كرهائن من اجل اسكات المعارضة الديمقراطية في ايران ومن ثم رحبوا بالحرب مع العراق على اساس انها «نعمة مباركة» لانها تخدم نفس اغراض خميني المتمثلة بصرف انظار الشعوب الايرانية الى مشاكل خارجية كذريعة للارهاب والقتل والتدمير داخل ايران ..

واكدت الصحيفة الاميركية ان مغامرات الملالي الحالية في الخليج واعمال الخطف والتخريب الارهابية ماهي الا حلقة مكملة للصراع مع العراق ؟ ومما يؤكد سياسات الملالي القمعية هو اعدامهم لاكثر من سبعين الف معارض وسجن اكثر من مئة واربعين الف مواطن ايراني اخر ..

وقالت الصحيفة ان الملالي قد جلبوا الدمار والخراب الى كافة نواحي الحياة في ايران بدل السلام والحرية والتقدم والمثل الاخرى التي كافحت من اجلها الشعوب الايرانية ودفعت ثمنا لها الالاف من القتلى من ابنائها . ففي ايران خميني اصيبت الزراعة والصناعة بخراب واسع وارتفعت البطالة الى اكثر من ٥٠ ٪ واخذ الفساد الاداري ينتشر في كافة الاجهزة الحكومية اضافة الى اضطهاد المواطنين بشكل عام والنساء بشكل خاص ..

واضافت : في هذا اليوم يفصل بحر الدم والخيانة ملالي طهران عن بقية المواطنين الايرانيين ..

وعلى صعيد الحرب مع العراق قالت دالاس مورننغ نيوز ان مايسمى بالتعبئة الجماهيرية التي يطبل لها النظام والتي في الواقع يقوم بتهيئتها عن طريق القوة والارهاب قد فشلت فشلا ذريعا . ففي العام الماضي مثلا وصلت الخسائر الايرانية في ثلاثين هجوما على العراق الى اكثر من ثلاث مئة الف اصابة . اما المعارضة الايرانية الشعبية للحرب فقد وصلت الى مستويات جديدة ..

وفي هذا الصدد اقتبست الصحيفة من التقارير التي نشرتها مجلة «يو اس نيوز اندورلد ريبورت» الاميركية مؤخرا والتي افادت بان اكثر من ٣٥٠ الف ايراني ممن تؤهلهم اعمارهم للتجنيد الاجباري قد هربوا الى تركيا للتخلص من السوق الى الحرب . اما في معسكر تدريب المكلفين في منطقة قريبة من طهران فقد هرب اكثر من ٧٥ ٪ من مجموع ستة الاف جندي مكلف كان النظام يقوم باعدادهم لزجهم في الحرب ضد العراق ..

واكدت الصحيفة الاميركية ان النظام الايراني قد قام مؤخرا بسلسلة من الافعال والممارسات ضد العراق واقطار الخليج العربي في محاولة لاخفاء الكوارث الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية التي يعاني منها النظام ، والتي لايمكن اصلاحها ومن بين تلك الممارسات العدوانية التي قام بها النظام هي اعمال الارهاب والتخريب التي وقعت في السعودية في موسم الحج الماضي واطلاق الصواريخ على بغداد والكويت اضافة الى الاعتداءات المتكررة على السفارتين السعودية والكويتية في طهران ، وبالطبع فان النظام الايراني قد اراد من خلال تلك الافعال ان يوحي للشعوب الايرانية بانه مازال يمتلك زمام المبادرة ..

واشارت الصحيفة الى ان الازمات المتلاحقة التي تعصف بالنظام الايراني حاليا قد ازدادت سوءا خاصة بعد انكشاف فضيحة ايران غيت وتزايد الضغط الدولي من خلال مجلس الامن الدولي لايقاف حرب خميني ضد العراق ..

وفي معرض اشارتها الى علاقات المداهنة والترويض التي تحاول بعض الدول اقامتها مع نظام الملالي قالت الصحيفة : ان الدروس والعبر المستقاة من تلك التجارب تؤكد ان الفشل الذريع سوف يكون من نصيب كل جهة تحاول التعامل مع نظام ارهابي يتخبط في كل الاتجاهات من اجل المحافظة على كيانه ..

وعن الحلول المطروحة للحرب قالت الصحيفة : في الوقت الذي تكمن فيه جذور الحرب داخل ايران فان الحل يجب ان ياتي من خارج النظام عن طريق اسقاط نظام خميني واقامة بديل يعد بالحرية والديمقراطية ويتمتع بقاعدة شعبية ومشروعية كافية لانهاء الحرب ضد العراق ..

واكدت دالاس مورننغ نيوز ان المقاومة الايرانية المتمثلة بمنظمة مجاهدي خلق وبقية الفصائل المعارضة المتضامنة معها هي البديل الوحيد للنظام الحالي في ايران فقد دفعت هذه القوى ثمنا باهظا في صراعها المستمر منذ ستة اعوام مع دكتاتورية خميني من اجل الديمقراطية لايران والسلام للمنطقة ..

وقالت : ان الخطة التي قدمها مسعود رجوي لانهاء الحرب والتي تتمتع بتاييد شعبي واسع داخل ايران تعد احدى الركائز المهمة التي تعتمد عليها المعارضة الايرانية في تصديها لنظام خميني الدكتاتوري ..

وعن النشاطات الفعالة المناهضة للنظام التي تقوم بها منظمة مجاهدي خلق قالت الصحيفة : ان جيش التحرير الايراني قام مؤخرا باكثر من مئة هجوم عسكري واوقع اكثر من ثمانية الاف و ٤٠٠ اصابة في صفوف القوات الايرانية في كافة انحاء ايران واسر ثماني مئة وخمسة وستين شخصا من قوات النظام اضافة الى تشجيع موجات كبيرة على الهروب داخل صفوف القوات العسكرية الايرانية ..

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين اجانب في طهران ، قولهم ان اكثر من ثلاثة الاف عسكري ايراني قد هربوا مؤخرا للالتحاق بصفوف المعارضة الايرانية ..

اما عن الوضع الداخلي للنظام فقد قالت الصحيفة ان المعارضة الشعبية هي الوسيلة الفعالة الوحيدة لنظام يعتمد على العقوبات الهمجية والموت لاسكات اية اشارة للمعارضة ..

اما على الصعيد الدولي ـ تضيف الصحيفة ـ فان الاجراء الصحيح يتمثل في حرمان الملالي من كافة وسائل الحرب والارهاب المتعطشين لهما ، وبعكس ذلك ـ وكما اثبتت التجربة فان خميني ونظامه سوف يستمران في سفك الدماء داخل ايران وفي المنطقة ..

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : طالما بقي هذا النظام فان الحرب والارهاب والظلم سوف تستمر في ايران وخارجها ولذلك فان جميع الدول مطالبة بان تشعر بانها شريكة في عملية تحييد المؤامرات التي يقوم بها ماأسمته الصحيفة بهتلر الصغير ..

وان اية اعتبارات اخلاقية وسياسية سوف تخدم من خلال فرض حظر نفطي وتسليحي على النظام الايراني والاعتراف بجهاد القوى الشعبية الايرانية المتعطشة للسلام والحرية ..



شعب يكون ..

الذي فعله الفلسطينيون طوال الاسابيع الثلاثة الماضية اعلن مجددا انتصار الحقيقة وهزيمة الاحتلال كوجود واجراءات قمع ودمج ومصادرة وطرد .

طوال اسابيع الانتفاضة اعلن الفلسطينيون مخيماتهم واحياءهم مناطق محررة اقاموا المتاريس على مداخلها .. ونظموا مراكز السيطرة على تلك المداخل ، ظلت المخيمات والاحياء نظيفة من جيش الاحتلال الذي تراجع خوفا بعيدا عن مناطق موته وسط الازقة والبيوت .

بدلا من الاحتلال الشامل ، لجا المحتلون الى الحصار الشامل .. منعوا الكهرباء والتموين والماء ووقفوا بعيدا في مواجهة المتاريس الفلسطينية التي نبتت على كل المداخل .. كان المحتلون يسكنون دباباتهم وظل الفلسطينيون مسكونين بارادتهم وتواصلت المجابهة بين جيش محتل وشعب يصنع انتفاضته الوطنية العارمة ..

داخل الاحياء والمخيمات التي يحرسها شباب الانتفاضة واصل الفلسطينيون حياتهم داخل الحصار .. وفروا خبزهم والماء . الحجارة والدواء .. وظل العدو مشدوها امام شعب اعزل من السلاح مدجج بالارادة والاصرار ..

الصحافة .. شاهدة عصرها نقلت مشاهد من داخل الحصار .. داخل المشهد الوطني يقف فتية من فلسطين يحملون القضبان الحديدية .. يرفعون اللافتات .. يقيمون المتاريس ويصولون على جيش العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة ، داخل المنازل سيدات يصنعن الخبز ويمارسن التمريض للجرحى من الشباب لان الاحتلال يخطف الجرحى من المستشفيات وينقلهم الى المعتقلات .

هذه مشاهد من داخل المناطق التي يحاصرها الاحتلال من الخارج وتحاصره في كل انحاء الدنيا ـ وهي مشاهد تقول ان مايجري هو انفجار ارادة شعب .. شعب يواصل اعلان حضوره بشكل فيه كل العزم والدم .. شعب يكون حتى استعادة العروبة لرايتها على فلسطين .

● الكاشف ●

استمرار الاستنكار العالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

موسكو ـ ٢٩ ـ الوكالات . ندد الاتحاد السوفيتي بشدة باجراءات القمع الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان سلطات الاحتلال حولت الاراضي العربية المحتلة الى سجن كبير بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين .

واضافت في تقرير مطول لها امس عن الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ الثامن من الشهر الجاري ان الانتفاضة الفلسطينية لم تتفجر من اجل لاشيء وانما هي دليل على الرفض للاحتلال .

واوضحت برافدا ان الكيان الصهيوني يحاول اسكات صوت الشعب الفلسطيني باستخدام نيران الاسلحة الرشاشة .

ونددت منظمة الاغاثة الشعبية الفرنسية يوم امس بالممارسات اللاانسانية التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ودعت في بيان اصدرته بهذا الخصوص الى ضرورة تطبيق كافة القرارات الدولية الخاصة بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة .



● قطاع غزة : مجموعة من الشباب الفلسطينيين الذين اصدرت سلطات العدو الصهيوني احكاما جائرة ضدهم في قطاع غزة امس الاول اثناء نقلهم الى معتقلات العدو .

موقف

حكام ايران على طريق الانتحار

برغم مظاهر الضعف والتمزق وتفاقم الصراعات الداخلية في ايران والتي اصبحت واضحة ومعروفة اكثر من اي وقت مضى وبرغم ان هذه المظاهر تتعمق بسرعة غير عادية نحو استكمال عوامل وشروط تفجيرها .. فان القطب النظام الايراني يحاولون عبر طبول الحرب التي يدقونها ليل نهار والتهديدات الحمقاء وغير المتوازنة التي يطلقونها ضد بعض اقطار الخليج العربي والامن الاقليمي للمنطقة التعتيم على مازقهم الكثيرة . ومنها الفشل الذريع الذي اصاب منهجهم العدواني والتوسعي وما ينتظر مغامرتهم التي يعدون لها من دمار ربما يفوق كل مايمكن ان يقع في حدود التصور .

وقد صعدت الزمرة الخمينية الصهيونية من تهديداتها بطريقة هستيرية وبالضبط كمن فقد توازنه واخر ماتبقى له من بقايا عقل وقدرة على التماسك . بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي بيانه التحذيري والذي اعلن فيه انه سيتخذ خطوات اخرى لفرض قراره رقم (٥٩٨) الصادر في تموز الماضي .

ويظهر بوضوح ان الحالة النفسية المتردية لحكام ايران بدات تهتز وتتفاقم اكثر فاكثر تحت ضغط العوامل والظروف والحقائق الداخلية والخارجية الصعبة والخطيرة والتي تتفاعل وتتراكم بقوة والى الحد الذي اصبحت فيه قادرة على ان تدفعهم نحو السقوط في الهاوية السحيقة التي يقفون اليوم على حافتها .

فمازق الحرب الخمينية البائسة ضد العراق في ظل استمرار تطور موازين القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية لصالح العراق مع مرور الوقت . يعني ان المغامرة العسكرية الجديدة التي يعد لها النظام الايراني ستجرده من كل وسائل النجاة التي سبق له ان استغل بها . لانه سيفقد اخر مراهناته الخائبة وسيفرط باخر ماتبقى له من قوى احتياطية بشرية ومادية . ليجد نفسه وقد خسر كل شيء وفقد قدرته في مواصلة الحرب والعدوان وفي حالة من الضعف لايقوى معها على مواجهة تناقضاته وصراعاته الداخلية فتعصف به وبكل مناهجه وسياساته دفعة واحدة .

وبعد ان وصلت جميع مناوراتها الخبيثة ومخادعاتها الى نقطة الصفر . بدات الزمرة الخمينية تعاني من وطأة الادانة الدولية التي تنتظرها والارادة الجماعية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) من خلال قرار فرض العقوبات والذي اصبح واردا في اعقاب رفض النظام الايراني للبيان التحذيري الذي صدر عن مجلس الامن الدولي كفرصة اخيرة ممكنة .

فالنظام الايراني وهو ينتظر هزيمته التاريخية على ايدي ابطال العراق في اللحظة التي يختارها لمغامرته اليائسة الجديدة سيجد امامه الادانة الدولية والاجراءات التي ستفرض عليه هزيمة مزدوجة .. هزيمة عسكرية ساحقة ومدمرة .. وهزيمة سياسية واقتصادية تجرده من عنجهيته الفارغة وتضعه في مهب الريح لتفعل به الاحداث مافعلت بنظام الشاه من قبله .

واذا كانت الزمرة الخمينية ماتزال تتصور انها قادرة على الخروج من مغامرتها العسكرية الرعناء كما كان يحدث لها في معارك سابقة . فانها في هذه المرة ستواجه حالة مختلفة تماما . فاضافة الى الهزيمة العسكرية والعزلة الدولية الحقيقية ستجد هذه الزمرة نفسها عاجزة عن ايجاد ذات الموازنات التي ظلت تمنحها فرصة السيطرة والتحكم على صراعاتها الداخلية وكذلك لن تجد الفرصة لمواجهة المعارضة المسلحة التي تتحفز هي الاخرى وتستجمع قواها لاستثمار الفرصة الذهبية التي تنتظرها ، وايضا ستجد هذه الزمرة المتبلدة ان ازمتها الاقتصادية قد تحولت بسرعة الى كارثة لن تجد معها ماتقدمه للايرانيين سوى الموت جوعا وحتى فقدان اي امل بالحياة .

وهكذا فان النظام الايراني وهو يصر على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق القوي المنتصر الموحد والمحمي بشعبه الوفي وجيشه البطل وقائده التاريخي العظيم صدام حسين في ظل الظروف الداخلية والخارجية بالغة الخطورة والصعوبة التي بات يواجهها اليوم دفعة واحدة . انما يقود نفسه على طريق الانتحار والموت غير ماسوف عليه . ويعرض مصالح ايران الحيوية وشعوبها الى خطر داهم يصعب تقدير مدياته ..

● مالك منصور ●

استئناف حركة التجارة والنقل بين كينيا واوغندا

نيروبي ـ ٢٩ ـ انصات . واع : تستانف اليوم حركة التجارة والنقل بين كينيا واوغندا بعد اتفاق الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والكيني دانيال اراب موي على سحب قوات بلديهما من الحدود والسماح باستئناف حركة النقل العادية عبر الحدود بينهما .

وجدير بالذكر ان اوغندا تعتمد على ميناء منجسنا الكيني المطل على البحر غير ان تجارتها عبر كينيا توقفت تماما عقب اشتباكات حدودية اندلعت بين البلدين في الرابع عشر من الشهر الحالي .

مؤتمر لوزراء الاعلام الافارقة

القاهرة ـ ٢٩ ـ واع : تعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في الثاني عشر من الشهر المقبل اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة وتستمر ثلاثة ايام ..

وسيقدم الوفد المصري الذي يترأسه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اقتراحا باصدار موسوعة اعلامية عن دول منظمة الوحدة الافريقية لتوفير كافة المعلومات والبيانات عنها وكذلك دراسة حول اقامة نظام اعلامي افريقي جديد ..

ويبحث المؤتمر وسائل دعم التعاون الثقافي والاعلامي وتبادل البرامج والتدريب الاعلامي

النمسا :
دعوة لتنفيذ القرار (٥٩٨)

القاهرة ـ ٢٩ ـ انصات . واع : اكدت النمسا تاييدها لقرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) والداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

واوضح الويس موك وزير خارجية النمسا في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ضرورة متابعة وتنفيذ هذا القرار وانهاء الحرب بين العراق وايران .

وحول الوضع في منطقة الشرق الاوسط اكد موك ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة .

ضحايا غرق سفينة جنوب بنغلاديش

دكا ـ ٢٩ ـ رويتر . واع : يعتقد ان حوالي ١٥٠ شخصا لقوا حتفهم جراء غرق عبارة اندلعت فيها النيران جنوبي بنغلاديش الليلة الماضية .

وقالت مصادر الشرطة ان العبارة غرقت عند مصب نهر الكانج في اقليم باتوخالي بعد اندلاع النيران في محركها .. وقد تم انقاذ احد عشر شخصا غير انه لم يعثر على بقية الركاب .

تحطم طائرة سياحية شرقي فرنسا

باريس ـ ٢٩ ـ واع : لقي شخص مصرعه واصيب اخر بجروح خطيرة اثر سقوط طائرة سياحية بالقرب من منطقة فردان شرقي فرنسا الليلة الماضية .

وذكرت مصادر رسمية في المنطقة ان الطائرة وهي من نوع سيسنا ١٥٠ كانت تقوم بمهمة تدريبية اثناء سقوطها ويحتمل ان يكون الضباب الذي كان يخيم على المنطقة السبب في وقوع الحادث .

هل تخفض رومانيا ديونها الخارجية ؟

لندن ـ ٢٩ ـ انصات . واع : قررت رومانيا عدم اقتراض اية اموال من الخارج خلال العام المقبل وذلك في محاولة منها لخفض ديونها الخارجية .

وجاء القرار في اعقاب اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني ليوم امس خصص لبحث الاوضاع الاقتصادية وابرزها مسالة تسديد الديون الخارجية الرومانية والبالغة ستة الاف مليون دولار .

انخفاض اسعار الاوراق المالية في وول ستريت

نيويورك ـ ٢٩ ـ الوكالات : سجلت الاوراق المالية في سوق وول ستريت انخفاضا حادا يوم امس لتعكس ارتفاعا استمر ثلاثة اسابيع بعد ان هبط الدولار الى ادنى مستوى له الامر الذي اثار مجددا مخاوف في السوق من حدوث تضخم .

واشارت ارقام الاغلاق غير الرسمية الى ان مؤشر داو جونز الرئيس انخفض ٧٠ ـ ٥٦ من ١٩٤٢/٩٧ نقطة .

وعلى الرغم من ان الدولار عاد وسجل ارتفاعا طفيفا الى مايزيد على ٦٠ر١ مارك الماني اتحادي بعد ان قال البيت الابيض ان قيمته يجب ان تستقر فان سعره في المداولات لايزال اقل كثيرا من مستواه عند الاقفال يوم الخميس .

وفي زيوريخ ذكر متعاملون في نيويورك الليلة الماضية ان الدولار الاميركي واصل انخفاضه مقابل الفرنك السويسري والعملات الرئيسية الاخرى على الرغم من عمليات الشراء الكبيرة التي قامت بها البنوك المركزية الاوربية لمنع مزيد من التدهور في العملة الاميركية حيث انخفض الى ٢٨٨ر١ فرنك سويسري .

من جهة اخرى قالت الولايات المتحدة الاميركية انها تريد تحقيق استقرار الدولار لانها تشعر بان اي انخفاض او تقلب مفرط يمر به سوف تكون له اثار سيئة .

واضاف بيان للرئاسة الاميركية امس انه يجب الانتهاء من المفاوضات حول الميزانية مع الكونغرس قبل نهاية الشهر المقبل .

من جهة اخرى حذرت نشرة (كليلنغر) الاقتصادية الصادرة في واشنطن من احتمال مرور الاقتصاد الاميركي بفترة ركود قبل حلول عام ١٩٩٣ نتيجة مجهودات الحكومة الاميركية لتخفيض عجز الميزانية وزيادة التصدير مع الحد من حجم الاستهلاك المحلي .

واوضحت النشرة ان اميركا سوف تستورد احتياجاتها النفطية من الخارج خلال السنوات الخمس المقبلة بزيادة عشرة في المئة عن وارداتها الحالية .

واشارت الى ان الاتجاه العام للاقتصاد الاميركي يرتكز على تقليص حجم مؤسسات الاعمال الكبيرة للرفع من كفاءتها وزيادة انتاجها في السنوات المقبلة .

ارماكوست يزور باكستان

واشنطن ـ ٢٩ ـ ا ف ب . واع : اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية ان مايكل ارماكوست مساعد وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية سيقوم في بداية الشهر المقبل بزيارة رسمية لباكستان .

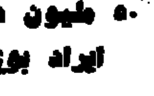
وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جانبا كبيرا من المباحثات التي سيجريها ارماكوست في اسلام اباد سيخصص لموضوع افغانستان .

ولم تحدد اوكلي موعدا معينا لتاريخ زيارة ارماكوست .

انشطار طائرة ركاب اميركية

بنسا كولا ـ فلوريدا ـ ٢٩ ـ واف . واع : انشطرت طائرة من طراز دي سي ٩ تابعة لاحدى شركات الطيران الاميركية الى جزءين وهي تهبط يوم امس في مطار مدينة بنسا كولا بولاية فلوريدا مما ادى الى اصابة شخصين بجروح .

وقال متحدث باسم اتحاد الطيران المدني الاميركي اليوم انه لم يعرف لحد الان سبب انشطار الطائرة التي كانت تقل مئة شخص بضمنهم طاقمها .



من العالم

زرع خلايا دماغ انسان

● لندن : بدأ علماء وباحثون بريطانيون لاول مرة في العالم محاولة زرع خلايا دماغ انسان لمرضى يعانون من اضطرابات في المخ .

وستقوم مجموعة من هؤلاء الباحثين من اشهر المعاهد الطبية البريطانية بمعالجة مجموعة من المرضى السويديين الذين يعانون من مرض الشلل الرعاشي ، باركنسون ، وذلك باجراء عمليات جراحية معقدة باساليب تكنولوجية جديدة .

ومرض باركنسون هو عبارة عن حالة مرضية تصيب الدماغ فتحدث اضطرابا وعجزا في بعض خلاياه التي تنتج مادة (دوبامين) الكيمياوية الحيوية لنشاط الدماغ وسيتم زرع خلايا دماغية لهؤلاء المرضى من خلايا ادمغة اجنة مجهضة لم تتجاوز تسعة اسابيع .

ووصف البروفيسور ديفيد مارسون من معهد جراحة الاعصاب التابع للمستشفى الوطني لامراض الاعصاب هذه العملية بانها خطوة متقدمة جدا في معالجة امراض الاعصاب .

بسبب هجوم النمور !!

● دكا : لقي خمسة عشر شخصا مصرعهم عندما هاجمتهم النمور في غابة بجنوب بنغلاديش .

وقالت جريدة (جانانتا) البنغالية ان الرجال من بين جماعة ذهبوا الى تلك الغابات قبل اسبوعين بحثا عن العسل .

وقال مسؤولو الغابات ان عدة اشخاص آخرين قد اصيبوا اصابات شديدة بفعل النمور المسماة ريال بنغال وهي من اكبر النمور في العالم .

● الينوي : طفل من ولاية الينوي الاميركية يلهو في مياه بركة خلفتها الامطار الغزيرة في عدة ولايات اميركية حيث بلغ ارتفاع المياه اربعة اقدام .

٥٠ مليون دولار ايراد بوي

● باريس : بلغ ايراد ديفيد بوي خمسين مليون دولار خلال جولته العالمية الاخيرة ليتصدر قائمة مغني الروك في مجلة بيلبورد التي تعد مرجعا في هذا المجال .

وهذا النبأ يتعارض مع ماتردد عن فشل جولة ديفيد بوي العالمية .

وكان فشل البوم ديفيد بوي الاخير في فرنسا سببا في ان جولته في هذه الدولة لم تحقق نجاحا كبيرا . وعلى العكس في الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا تعامل هذا الالبوم مع اكبر انتاج الروك .

واكدت بيلبورد ان مليونين و ١٠٠٨ و ٥٠٠ متفرج شاهدوا ديفيد بوي في الفترة من ٣٠ ايار الى ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

وياتي المغني البريطاني خلف جينيزيس ٦٥ مليون دولار عن جولته عام ١٩٨٦ .

طفل برأسين !!

● باريس : انجبت سيدة ايرانية في الثامنة والعشرين من عمرها طفلا برأسين منفصلين .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر طبية ان الرضيع وهو ذكر له رأسان منفصلان فوق جذع واحد .. كما ان له قلبين واربع رئات وعمودين فقريين ملتحمين ولكل راس جهازه العصبي الخاص .

وتبدو حركات الرضيع غير متوافقة فبينما راس يبكي ينام الاخر وللرضيع معدتان تعلو احداهما الاخرى .

وكانت الفحوص التي اجريت للام بعد ثمانية اشهر من الحمل قد اظهرت جنينا غير طبيعي برأسين الا ان الاطباء اعتقدوا ان الامر يتعلق بتوأمين وغادرت الام المستشفى ولم يثر هذا الحدث العجب والدهشة في ايران .. فايران اليوم تعج بالعجائب والغرائب .

فوائد الرضاعة الطبيعية

● بون : نصح الاطباء الاختصاصيون في المانيا الاتحادية تغذية الطفل بحليب الام في الاشهر الاولى بعد الولادة .

واكدوا في دراسة متخصصة اعدها المعهد الالماني لطب الاطفال بالتعاون مع لجنة مراقبة المواد الغذائية ان الرضاعة من الام ماتزال الوسيلة المثالية والصحية لتغذية الطفل في الفترة الاولى بعد الولادة .

واكدت الدراسة التي استعرضتها وزيرة الصحة والاسرة والشبيبة والمرأة ريتا سوموت في بون امس ان الحليب الصناعي لايعوض كليا حليب الام لتمكين الطفل من النمو جسميا وعقليا نموا طبيعيا .

وحث الاختصاصيون والخبراء الالمان في هذا المجال جميع الامهات على تغذية اطفالهن بالرضاعة الطبيعية لانها افضل وسيلة لوقاية الطفل من الامراض العديدة في فترة النمو المبكرة .

ظاهرة فلكية نادرة

● واشنطن : لخصت جريدة واشنطن بوست تحليلا نشر مؤخرا عن ست مجرات على وشك الارتطام ببعضها .

ووفقا للتحليل الذي اعده الدكتور شوجل من مركز (كيب بيس) فان التحام قوة الجاذبية بين هذه المجرات بالكميات الهائلة من الغازات والمواد الموجودة فيها يحول مايعرف بالفجوات السوداء في وسط هذه المجرات الى شهب مشتعلة وتنبثق اهمية هذه الظاهرة من واقع انها لاتحدث الا نادرا في ظروف مئات الملايين من السنين وهي بالتالي توفر للفلكيين فرصة ذهبية لمعرفة المزيد من الفجوات السوداء والشهب .

اما الشهب فهي اشبه بالنجوم الا انها تصدر اشعاعات مغناطيسية تفوق في طاقتها مايصدر عن النجوم العادية المعروفة بالاشعاعات .

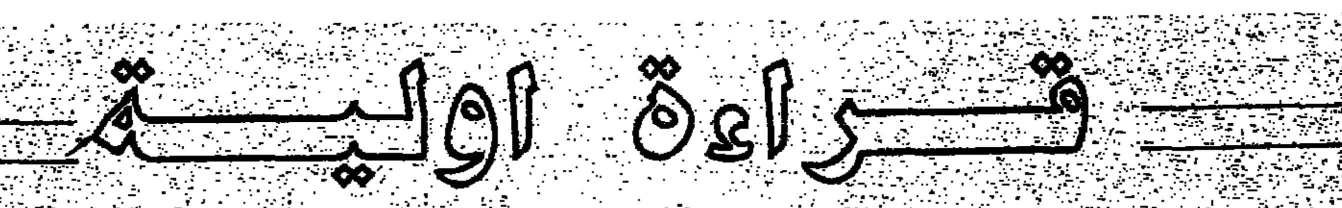
ويولي الفلكيون هذه الظاهرة اهتماما بالغا بالنظر الى ان عدد الشهب يزداد كلما ازداد بعدها عن الارض .

وهذا يعني انه كانت تتشكل في الماضي البعيد لان بعد الشهب عن الارض بمسافة عشرة الاف مليون سنة ضوئية على سبيل المثال يعني انها تشكلت وعاشت في الواقع في ذلك الماضي البعيد اي قبل عشرة الاف مليون سنة ضوئية .



● سدني .. لقطة من الجو لميناء سدني الذي سيشهد اكبر مهرجان وطني في استراليا مطلع العام الجديد بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على استيطان المهاجرين الاوربيين لقارة استراليا .

الفكر التأريخي عند القائد صدام حسين



الدكتور نزار الحديثي
عميد معهد الدراسات القومية والاشتراكية

القسم الثاني

ان التوجه للمستقبل ليس مسالة كدح اجتماعي تمارسه الجماهير ، انه انجاز فكري فلسفي تتشكل في هديه العقلية العربية وتتبلور فيه رؤيتها لنفسها وللعالم من حولها فيه الوعي باعمق معانيه ، ومطلق شموليته . وفيه الجدل بكل تحديه ومثل هذا مسالة مطلوبة ، لقد وضع الله الانسان العربي يوما ضمن هذا الموقف الفكري[41] وهزه الهزة التي احدثت ثورة نحن نحتاجها الان منهجا لنضع الشبيه المتقدم . مثل هذا الموقف في حالة امة كامتنا لها ماض يحفل بتجارب عظيمة اخرها واعلاها تجربة الاسلام لابد ان يبدأ نشاطه الفكري بحسم مسالة الاصالة والمعاصرة . لقد وضعتنا اوربا بمدرستيها الراسمالية والماركسية امام مازق مصطنع لكنه قوي هو مازق ، التقدم ، وعززت في ذهن اجيال ان بين الاصالة والتقدم تناقضا يستوجب التضحية باحدهما فلكي تحتفظ باصالتك يجب ان تقبل بالتخلي عن التقدم ، تبقى اسير التخلف ، ولكي تحصل على التقدم فانك مطالب بالتخلي عن الاصالة ، اي تنكر ذاتك وزمنك وذاكرتك ، وفي كلا الحالتين الخيار خسارة التاريخ باكمله ماضيه ومستقبله .

ينطلق صدام حسين في معالجته للمسالة من المقولة البعثية المركزية ، الامة التي تستيقظ اليوم وتتحفز للنهوض ليست هي بنت اليوم ، بل هي نفسها قبل الف عام وقبل الوف السنين ،[42] فهي اذا وجود في الزمن له حيزه الكبير بحكم دورها الاكثر غنى والاكثر شمولا في الابداع والعطاء الانساني[43] . لذلك فهذا التاريخ الممتد عبر عصور سحيقة في القدم وشهد نشاة الحضارات الاولى في العالم ليس شيئا مر انما كان حاضنة نشأت فيها شخصية الامة وفيه حيز كبير لتلك الحضارات بما كانت تحتله من خصوصية الاداء ليس بصيغة الاستقلال او التجرد انما بصيغة الانتماء الى الاعم (الخصوصية الاعلى) خصوصية الامة التي ارتفع بها الاسلام الى مستوى النضج المطلق . فهو اذا تاريخنا فقراءته تعني الوعي بخصوصيتنا واصالتنا دون ان ننسى اننا عشنا يوما في مجتمع انساني تحاورنا معه وتفاعلنا معه ونعيش الان في مجتمع انساني نسعى لكي يكون الحوار بيننا وبينه متعادلا وليس من طرف واحد . اذا نحن لانعي خصوصيتنا لننغلق لان خصوصيتنا ليست في الوسائل والصيغ والتعبير انما في المنطلقات والمنهج الفكري[44] . لان تاريخنا يقول ان لنا نمطنا الحضاري في النشاة والتكون ولنا نمطنا التاريخي في التجدد ومثل هذه الخصوصية تكشف لنا اتجاهات الحركة في التاريخ وصنع مجابهة التحدي ان تكشف طبيعة الجدل والصراع اللذين يصنعان تاريخنا وسمته القومية والاجتماعية ،[45] فالماضي اذا لايقف في اول الزمن وبالتالي فموقفنا معه ليس رجوعيا انما الماضي شيء نتصوره وصلتنا به صيغة استلهام ومرافقة يسير فيها (الماضي) معنا الى امام يرشدنا ولا يشدنا يلهمنا الصيغ ولايحكمنا . ان منهجنا في التعامل معه يهدف الى تحريك روحه لكي تتواصل مع زمننا والا تكون المعاصرة ملفقة ويكون تخلينا عن ماضينا تشبثا شكليا بالمعاصرة وانتماء قطريا لها مثلما التخلي عن الحاضر المتحرك للامام ومستلزماته وقوانينه هو انتماء شكلي الى الماضي وليس انتماء انسانيا ثوريا[46] . لان الماضي الذي نتحدث عنه كان انتماء ثوريا الى عصره وليس الى عصور سابقة .

تكشف هذه المعالجة عن نفسها في التوظيف الاجتماعي المعاصر للتاريخ وهو توظيف بنائي للوعي والروح في شكل استحضار المثل العليا للامة ، كما تشكلت وتوظيفها في بناء الانسان الجديد . وفي الوعي بان مقومات العروبة هي ذاتها رغم ان صورة تجدد العروبة تأخذ شكلا معاصرا بحكم طبيعة الحاضر وتناقضاته .

طبيعة الحقبة التاريخية

من الجوانب المهمة في الفكر التاريخي للرفيق صدام حسين اهتمامه بطبيعة الحقبة التاريخية (ان محاكمة الاحداث يجب ان تجرى بظروفها وباطار حركة المجتمع آنذاك)[47] فدراسة التاريخ ليست بمتابعته كحالة صعود زمني والبحث عن حقبة وفقا لتوالي الزمن ، هذا وارد لمعرفة مسار التاريخ غير ان معرفة اتجاهاته تتطلب اضافة الى الوعي بتبادل التاثير بين حقب التاريخ المتعاقبة تتطلب ايضا الوعي لظروف الحدث آنذاك والاطار العام لحركة المجتمع فهذان العنصران اساسيان في فهم اتجاهات التاريخ وحلقات التطور في المجتمع الانساني لان هذا التطور الاجتماعي له اساسياته ومساراته[48] والعلاقة بين الاثنين علاقة تماس بين اتجاهين في الحركة فالاساسيات هي الاتجاه الافقي في الحركة عبر الحقبة التاريخية المعنية ، والمسارات هي الاتجاه العمودي لها فوراء كل حركة تجدد وكل حدث تاريخي بارز مزيج من (مبادىء وسياسات وقوة اي جمهور وقيادة ومبادىء)[49] والدراسة الحقيقية للتاريخ هي التي تسعى الى تقرير حجم الاثر الذي تمارسه الاساسيات في تكوين الحدث التاريخي او الحقبة لتقدير حجم التجربة التاريخية اولا للعناصر (الاساسيات) وثانيا للامة بكاملها وقياس الحدث الى الحقبة (اذ لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصيغ مجردة معزولة عن الزمن ومراحله وعن تفاعلات الاحداث)[50] .

ومثل هذا التناول يمكننا من الوقوف بدقة على الفعل الارادي للامة وهو مطلب النظرة القومية الثورية طالما ان (التاريخ هو النتيجة النهائية التي تقررها ارادة الامة)[51] . كما اننا مطالبون بالوعي بالبعد المتغير في الحدث نفسه ، لان النظرة الى الحدث بوضعية سكونية تفقدنا القدرة على تقدير طبيعته الحركية وقدرته على تحريك الحقبة والنتائج المترتبة على تحريكه الحقبة ، وتؤدي الى تقليص فرص الخروج باحكام دقيقة (نستخدم احيانا مصطلحات خاطئة عن الثورة فنقول ثورة ١٧ تموز التقدمية ونعتبر التقدمية هي السمة النهائية لها ، والثورة في جوهرها قومية واشتراكية فوصفها بالتقدمية تقليل من قيمتها ومن جوهرها ، كثورة مستمرة باتجاه تحقيق اهدافها الستراتيجية)[52] . ان استكشاف عامل الارادة في صنع التاريخ ليس لتعزيز حقيقة كانت انما من اجل اقرار حقيقة يجب ان تكون وتعتمد على تنمية الارادة التاريخية للامة ، صحيح ان الحقبة التاريخية التي تحققت في الماضي بنت ظروفها وبنت سياقها الزمني غير انها تؤشر حقيقة الامة وقدراتها وفعلها الارادي وقدرتها على تحقيق فعلها الارادي تاريخيا (فنبوخذ نصر هو الربط بين امكانية العرب وبين امكان تحرير فلسطين)[53] .

الحدث التاريخي

يركز الرفيق صدام حسين على تناول احداث فاصلة في المسيرة التاريخية (علينا ان نركز على تاريخنا العربي الاسلامي ، ونوليه اهتماما بارزا واضحا لان التاريخ الاسلامي هو تاريخ العرب في اساسه ، بالاضافة الى دور الرسالة واتجاهاتها ، وهو تاريخ مشرق في الحضارة العربية)[54] ومثل هذا التركيز طبيعي يأتي تقويما لنظرة شاملة نقدية تقديرية للتاريخ العربي مستوعبة لحقبة وقيمة كل منها ، فما من شك ان الامة العربية بالاسلام بلغت نضجها واستكملت شروط التكون القومي ، اخذت حيزها الجغرافي كله في الوطن العربي بجغرافيته الحالية وحيزها الاجتماعي (كل العرب) وشغلت زمنها بحضارتها وثقافتها الواحدة ، وظهر دورها العالمي فيه فمن خلال تحقيق الفرصة الانسانية في الاسلام عبرت الامة عن قدرتها على العمل الانساني وكان هذا احد ابرز دوافع ومقومات دورها التاريخي (فالانفتاح بدور قيادي ضرورة لممارسة الدور التاريخي)[55] وهذا الاهتمام ليس تجريديا انما هو اهتمام واعٍ وتكمن وراء هذه الانتقائية المشروعة عوامل ذاتية في الحقبة وعوامل مطلوبة الان لصنع المستقبل ، ومشروعية الانتقائية انها ترتكز الى الوعي (بأن تاريخ الامة العربية يمتد الى عصور سحيقة في القدم وان كل الحضارات الاساسية التي نشأت في الوطن العربي انما هي تعبير عن شخصية ابناء الامة الذين نبعوا من اصل المنبع الواحد واذا كانت لتلك الحضارات خصوصية وطنية فان الخصوصية الوطنية انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل)[56] وهي خصوصية مشروعة طالما قادت الى نتيجة واحدة ، قومية ، واضافة الى هذا الوعي ثمة حقيقة اخرى ان الانتقائية ليست تعويضية ابدا انما هي حالة حفز وليست استحضارا لغرض تحديد حجمنا وحجم تكوننا مثل هذه النظرة تجعلنا (عبارة عن حلقة مواصلة بدون ان نكون حلقة متميزة ... نكون جزءاً من الارض المستوية دون ان نكون واحدة من القمم الكبيرة في تاريخنا)[57] ومثل هذه النظرة خاطئة لانها توقف الزمن وعملية التطور في العالم والمجتمع العربي عند حدود معينة من المتحقق في بطون التاريخ والجيل الذي ينتظر تاريخه ليصلحه دون ان يستطيع هو قراءته واستلهام دروسه لاصلاح نفسه يعاني من خلل في قدرته على استكشاف الاصالة وتقدير حاجة المعاصرة وبالتالي تحقيق التقدم وهذا الجيل غير مؤهل لحمل مبادىء البعث ولايعبر عن خصوصية الحزب فنظرة الحزب التي استكشفت التاريخ استكشفته لتدرك تناقض الواقع ومن اجل (ان تكون مسيرتها قمة كبيرة ، لاتقبل ان تكون القمم التي قبلها في التاريخ اعلى ارتفاعا وشرفا واشعاعا منها)[58] .

اذاً فاهتمام الرفيق صدام حسين بالتاريخ نابع من جوهره ، الرسالة ، رسالة ، امتنا تاريخ حضارتها ، فيه مقيمها القيم التي جعلت التاريخ مشعا وهو يؤشر الطريق الى الهدف وفيه المبادىء والوحدة ويعزز الثقة بالنفس وفيه صور الشهامة والقيم العليا التي هي اساس النضال واساس الانتصار وهو سجل القادة وفيه دور الشعب وقيم الانتماء الى الشعب والامة وقيم التضحية فالقائد من هذه الاشارات يعطي الانطباع الموضوعي عن تناوله التاريخ وهو تناول يقصد فيه تشكيل الحقبة التاريخية الجديدة المرحلة الانبعاثية وهذه المؤشرات هي مسائل ضرورية في تشكيل المرحلة والاهتمام بالتاريخ العربي الاسلامي لانه يقدم لها اكثر ماتحتاج ، مبادىء السماء والارض ، ، محمد الرسول والقائد ، ، ابو بكر العقل الثوري ، ، عدل عمر ، ، مبدئية علي ، ، فروسية خالد ، ، سعد محرر العراق وهازم الفرس ، وفي هذا السياق يصبح نبوخذنصر ضمن السياق وصولا الى فلسطين التي يجب ان تحسم قضيتها اذا اريد للانبعاث الحضاري ان يأخذ مداه وحتى في اراء الرفيق صدام حسين بالحقبة التاريخية الحاضرة تراه يختار النماذج التي تقدم مايعزز استقلالية الحزب ، ماو الطريق الخاص ضمن الماركسية الذي يؤكد فيه خصوصية الصين ، وتيتو باني النهج المستقل ليوغسلافيا وكاسترو صاحب الخصوصية في الجراة ، ان الاهتمام بالمستقبل وكيفية تشكل حقبه التاريخية يكاد يكون جوهر الفكر التاريخي للقائد .

التوظيف الاجتماعي للتاريخ

اذا عدنا الى بداية بحثنا وتذكرنا المسائل الاساسية الى ثبتناها حول اهتمام الرفيق صدام حسين بالتاريخ نلاحظ السمة المركزية له فهو قائد ومفكر ثوري ينتمي الى حزب ثوري ويقود تطبيق نظرية العمل البعثية لبناء القاعدة القائدة (العراق) بهدى فكر الحزب لقيادة النضال القومي . وان الحزب اثر مركزية التاريخ في نشأته اولا ، وفي خياره المستقل ثانيا ، وفي دعم المرتكزات الفكرية لعقيدة الحزب ثالثا . اذا عدنا الى تذكر كل هذا يصبح واضحا لنا ان صدام حسين يتعامل مع التاريخ تعاملا ثوريا فهو يوظفه اجتماعيا دون ان تتبادر الى ذهننا اية ممارسة تكتيكية فهذا التوظيف الثوري وفق حوار المبادىء والواقع في التطبيق يشكل فعلا براسين الاول في البيئة (القاعدة القائدة) والثاني في فكر الحزب في شكل اغناء لان التطبيق نضال والنضال معين رئيسي لتطور العقيدة البعثية ، ودون ان يقلل هذا من قيمة جوهرية للاهتمام بالتاريخ ، كما يظهر عند صدام حسين ، وتلك هي قراءاته التاريخية الواسعة العميقة ، وتلك هي القدرة التصورية التي يمتلكها لاحداث التاريخ والقدرة على استشراف المستقبل ، فصدام حسين حول موقع التاريخ في عقيدة الحرب الى مدرسة ثورية في التاريخ بالتاكيد وهذه مسالة تقديرها واضح ولكن المدى الذي ستأخذه هذه المدرسة اكاديميا وسياسيا وكظاهرة تنفرد بها تجربة في العالم الثالث مسالة ليس بالامكان تحديدها في هذا الوقت المبكر .

يقول صدام حسين : (هناك فرق جوهري بين ان يكتب التاريخ بما يجعل التلميذ والطالب يفهم ان من يؤمن بمبدأ ومن يؤمن بقيمة عليا قادر على ان يقاتل وقادر على ان ينتصر .. وبين ان يكتب بما من شأنه ان يضعف هذه القيم ويسوق الاحداث باتجاهات وتحت اغطية من التفاصيل والاسباب لتحل اعتبارات موهومة محل قيم العقيدة)[59] وبهذا يحدد ليس فقط اتجاهات الكتابة التاريخية المعاصرة انما يضع التاريخ في موقع الفصل بين توجهين في حركة الجماهير الانتماء الى المبادىء او مغادرة المبادىء . من هذا المنطلق اصبح التاريخ اداة رئيسة في التعبئة في قطر يشكل احد ابرز معرات الحضارة ومحطاتها يحوي من عوامل الاغراء الجغرافي والاقتصادي والتاريخي والحضاري والديني عوامل متعددة اسهمت جميعا في جعله واقعا متنوع الالوان بشريا ودينيا وثقافيا يمتد بعض هذه الالوان الى اصول لها مساهماتها في تشكيل دوره التاريخي مروراً بمرحلة استعمارية طويلة نجحت في تخريب حاضره وسحبت التخريب الى الوراء من خلال سحبها التاريخ الى امام فالتعبئة في قطر مثل العراق يجب ان تنطلق من وعي لنوعين من الامور تجنب الانسان (مايؤمن به ولا يراه على الاطلاق . وما يؤمن به ويلمسه باستمرار وضمن حدود معلومة)[60] لذلك يتعين على الحزب وهو يناضل لتحويل العراق الى قاعدة ثورية لقيادة النضال القومي ان يدرك (ان اية حركة لتغيير واقع ما اذا انعزلت عن مكونات ذلك الواقع اثناء تغييره الى الامام ستقع بخطأ التقدير ، ولا تخرج بالنتائج التي تستهدفها في عملها الذي تريد القيام به)[61] اذاً فعلى الحزب وهو يصنع المستقبل ان يعي الظرف الموضوعي الذي يحيط بصنع المستقبل (الوطن) العراق الذي هو جزء من الوطن العربي و (الشعب) الذي هو تشكيل لدور تاريخي وحضاري فيه عرب واكراد واخرون . وان يستوعب (المناخ الفكري ، التاريخي) الاديان والثقافات والمذاهب لذلك يحرص الرفيق صدام حسين على تاشير هذه المؤشرات للكتابة التاريخية المعاصرة فتراه يسحب من تاريخ العراق الذي مضى ، الحضارة (الدور القائد في التاريخ) ويسحب من حقب ذلك الدور سرجون وحمورابي ونبوخذنصر وأشور بانيبال واسرحدون ، ثم يقدم الصورة الاكثر تاثيرا في حياة المجتمع (الاسلام) فيقدم منها الرسالة والرسول وابو بكر وعدل عمر ومبدئية علي ويقدم مجتمع الصحابة في ايمانهم وقتالهم مركزا على سعد وخالد وابو عبيدة والمثنى (الذراع العسكري) المعبر بالقوة عن قوة المبادىء وقدرتها ويستل من الفعل الارادي لصنع التاريخ قيم التضحية والشجاعة والفروسية والبطولة ليصنع البطل المعاصر (البطل القومي الاشتراكي) ، هذه هي النظرة الى التوظيف الاجتماعي للتاريخ عند صدام حسين وهي نظرة ثورية ترى في التاريخ حالة ثورة ومصدر حفز دائم فالذي يعيش في العراق يجب ان ينظر الى نفسه على انه شيء استثنائي يحتمه دور العراق القائد ، كما يؤشره التاريخ والذي ينتمي لحمورابي يجب ان يؤمن بالعدل والمنتمي الى نبوخذنصر يجب ان يناضل لتحرير فلسطين وان يهيىء نفسه لدور عراقي رئيسي ، والذي يحترم الصحابة يجاهد مثلهم من اجل ان يتحول العراق الى حقيقة في كل جزء من الارض العربية ويقف مع صدام حسين ، كما وقفوا مع الرسول القائد (ص) صفا واحدا امامه في القتال وصفا واحدا خلفه في الصلاة ، والذي يحترم سعد يقاتل الفرس مثلما قاتلهم ليهزمهم والذي يؤمن بالتوحيد يقاتل دفاعا عن الوحدة ، كما قوتل الشرك ، ليس هذا حسب ، بل ان هذا التوظيف الثوري للتاريخ يرشح عمقا مضافا للنظرة الثورية الى التاريخ هو قدرتها على ان ترى عظمة تاريخها المتحقق في الماضي والحاضر ببعدين الاول يعزز ثقتها بنفسها وبانتمائها والثاني يدفعها لمستقبل تكون فيه عظيمة لترسي أسس تاريخ عظيم تتركه للاجيال القادمة[62] انها نظرة تتحاور في آن واحد مع الماضي والمستقبل . هذا الدور للتاريخ هو الذي جعل ظاهرة التنوع القومي والديني في العراق أسسا للوحدة استحالت فيه كل الالوان الى عناصر اساسية في لوحة العراق الجديد ، بعد ان قطع البعث الجسور التي مدتها المرحلة الاستعمارية مع هذا الطرف ، وذاك فتحولت حركة الاطراف مجتمعة الى حوار تحت خيمة الحزب والثورة تحت خيمة العراق . من هذا المنطلق يصبح التاريخ ، كما يقول صدام حسين مع الفكر العربي عقيدتنا الاساسية[63] .

صدام حسين والنظرة الى العالم

يقول الرفيق صدام حسين (ان الامة العظيمة هي التي يكون لها دور تاريخي ليس وطنيا وقوميا فقط وانما دور انساني شامل)[64] ولاشك ان هذه المقولة في سياق الانبعاث الحضاري المعاصر تعبير عن رؤية سليمة لمعنى الانتماء الى كون والى مجتمع بشري واسع تصبح معه المسؤولية الانسانية للامة غير محددة باعتباراتها الخاصة فقط انما بما يستلزمه كونها جزءاً من المجتمع البشري وتقويمها التاريخي والحضاري يتوقف على مقدار وعيها وادائها لمسؤوليتها الانسانية ، اذ بهذا الوعي والاداء تكشف عن انسانيتها وعن استعدادها لتجاوز الانانية القومية وبالتالي تتلافى الانزلاق في مواقف لاانسانية ولا حضارية ومثل هذه المقولة في سياق التكون التاريخي للامة العربية تنطلق من استخلاص دقيق لنتائج الحركة التاريخية للامة العربية (ان بغداد لم تكن قمة الا عندما كان لها دور انساني واسع .. وعندما كانت منفتحة على الامم والقوميات والاجناس وفق ارادتها ووفق ضوابط ودور قيادي لها وليس دوراً تبعيا لها)[65] . فالدور الانساني يشترط له الانفتاح على الامم والقوميات والاجناس اراديا اي بامتلاك الموقف الحواري المنطلق من ايمان بان هذا الكون لم يخلق لها وحدها وان البناء الانساني هو حصيلة كل الجهود والاضافات التي تمارسها الامم مجتمعة ، عند ذلك لايمنع ان يكون هذا الدور دورا قياديا طالما ان الامة تعي مستلزمات القيادة الانسانية (التفاعل وخدمة البشرية) ولا تشتط عنصريا ، فعلى قدرة الامة على الحوار تصبح قابليتها على تشكيل دورها التاريخي مرنة فالحوار يغني التجربة التاريخية للامة ، وينمي الفهم المتبادل بين الامم ويعزز ارساء علاقات متكافئة ترى الاشياء في مواضعها السليمة وليس خارج تلك المواضع ، مما يتيح مجالا واسعا لرؤية التناقضات العالمية والوعي بها ، وتحديد مسارات الامة في اداء دورها التاريخي بشكل يجنبه الميل والانزلاق نحو ما يتعارض مع ارادتها في التكون ورؤيتها لطبيعة الدور الانساني المطلوب منها انجازه .

ان هذه الرؤية تجعلنا على احتكاك بالعالم باتجاهين لاشك ان الاول والاكثر اهمية يتجه نحو المستقبل والشكل الذي تأخذه علاقتنا بالعالم ، والثاني يتجه نحو الماضي يقوم النظرة العربية الى العالم ودور العرب العالمي في محاولة لاستيعاب تجربة الامة التاريخية في هذا الجانب ، ويمتد ايضا ليشمل تجارب الشعوب . ان انجاز هذه المهمة تاريخيا ذو مساس بحاجة القائد السياسي فهو الذي يقود نهوض الامة في حركتها التاريخية وهي ايضا في ذات الوقت جزء من المعرفة التاريخية مهم غير ان تأشير اهميتها سياسيا او من حيث المعرفة التاريخية لايعني ان التعامل معها مفتوح فالمعرفة التاريخية انواع نوع منه يدخل في تربية واعداد المواطن لذلك فالنظرة الى التاريخ العالمي تأخذ بنظر الاعتبار التوافق مع استيعاب التاريخ القومي اولا وبناء الموقف الارادي للامة ثانيا وطبيعة المرحلة التاريخية وتناقضاتها ثالثا لذلك يرى القائد اننا في دراسة التاريخ العالمي وبعد الوعي بالمسألتين الرئيسيتين نركز على (عرض التجارب بالقدر الذي يجعل الطالب يستفيد من دروس تلك الامم ... ويكتب تاريخ تلك الامم مما يجعل الطالب يرى اهداف الطموح قريبة)[66] .

ان تناول التجربة التاريخية للامة عالميا يفترض ان يعي مسالة مركزية هي التاثير والتاثر وعلى مستوى التاثير يراعى (ابراز دور الامة العربية وتأثير حضارتها ايجابيا على تاريخ تلك الامم)[67] وكشف النظرة التي ارتكز عليها هذا الدور لان هذه النظرة تعطي فكرة عن حجم الرؤية القومية للمشروع الانساني وكيفية تحديد الامة حيزها في هذا المشروع ، في الحقبة الحضارية الاولى (٥٠٠٠ ـ ٥٣٩ ق . م) يجب ان نفترض اننا لن نجد بحثا فلسفيا لمؤرخ قديم عاش في وادي الرافدين او وادي النيل يتحدث لنا في هذا المجال غير ان قراءة التجربة الحضارية وانسياب اثرها حول الوطن العربي يعطي فكرة عن ذلك ويعززه سؤال مهم عن سبب تركز الدوائر الحضارية حول الوطن العربي عندما يكون فعالا حضاريا[68] بينما تبتعد هذه المراكز عندما يكون الوطن العربي في حالة ركود حضاري .

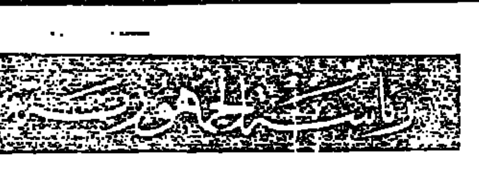
كما ان هذه الرؤية تكشف كم كان هذا الدور الحضاري ضروريا للبشرية . كم كان ضروريا للبشرية ابتكار الكتابة وكم كان ضروريا ابتكار العجلة والمحراث وكم كان ضروريا تشريع القوانين وكم كان ضروريا ظهور الدولة ومرافق العملية الاجتماعية للامة من ابداع فني وادبي وذوقي واجتماعي فالتردي والفوضى والتدمير الحضاري الذي احدثته حروب الرومان والفرس شكلت ازمة حضارية قاتلة وازمة اخلاقية هدامة تبعث اليأس والقنوط في الناس ، احالت حياتهم الى حالة من القلق حتى جاءت ثورة الامة العربية في الاسلام وابتدأ الدور العالمي للعرب باعادة التوازن الى الحياة البشرية ، ان هذا الدور يعكس كم كان الشعور بالمسؤولية التاريخية ازاء المجتمع الانساني كبيرا ، وكيف كان يفهمه القائد والمواطن العادي وعلى مستوى التأثر تراعي الكتابة التاريخية كشف دور الاستعمار في تجزئة الامة والوطن من اجل اخضاعها وضمان السيطرة عليها[69] .

وتكتسب كتابة تاريخ الاستعمار في الوطن العربي اهمية خاصة فهي عدا الحاجة المعاصرة لها تؤشر لنا الفرق بين التكون التاريخي للامة العربية والتكون التاريخي لاوربا ، كما تكشف لنا جوهر الموقف الستراتيجي في عملية التحدي الاوربي للامة العربية سيما وان هذا الموقف يعبر عن نفسه في حالة قائمة ترتكز الى اول انجازاته (التجزئة) وتحجز لنفسها حيزا في المستقبل سوف يستمر بالقدر الذي يستمر فيه جهلنا للطبيعة الحضارية لازمة العرب الحديثة وجهلنا لجوهر الموقف الستراتيجي لاوربا ازاء الامة العربية .

> ان القائد صدام حسين حدد ليس فقط اتجاهات الكتابة التاريخية المعاصرة انما يضع التأريخ في موقع الفصل بين توجهين في حركة الجماهير الانتماء الى المبادىء او مغادرة المبادىء ..

الهوامش :

(١) د . الياس فرح ، قراءة منهجية في كتاب في سبيل البعث (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١) الجزء الاول .
(٢) صدام حسين : حول كتابة التاريخ (منشورات الثورة ١٩٧٨)ص ٧ .
(٣) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ٧ .
(٤) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية (منشورات الثورة ، بغداد ١٩٧٧) ص ١٨ .
(٥) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٧ .
(٦) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٧ .
(٧) صدام حسين : نظرة في الدين والتراث (دار الحرية للطباعة والنشر بغداد ١٩٨٠) ص ٦ .
(٨) صدام حسين : الخطب ، (جريدة الثورة ، بغداد ، ٢٧ / ٣ / ١٩٨٤) .
(٩) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ص ١٥ .
(١٠) المصدر السابق : ص ٢٤ .
(١١) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ص ٧ .
(١٢) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ص ٢١ .
(١٣) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ص ٢٢ .
(١٤) المصدر السابق ، ص ١٦ .
(١٥) المصدر السابق ، ص ١٦ .
(١٦) المصدر السابق ، ص ١٦ .
(١٧) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ١٧ .
(١٨) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٦ ـ ١٧ .
(١٩) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٠ .
(٢٠) المصدر السابق ، ص ١٠ .
(٢١) المصدر السابق ، ص ١٠ .
(٢٢) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٦ .
(٢٣) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٥٨ .
(٢٤) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٧ .
(٢٥) صدام حسين : الخطب (الثورة ، بغداد ، ١٣ / ٥ / ١٩٧٩) .
(٢٦) صدام حسين : نفس المصدر .
(٢٧) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٧ .
(٢٨) صدام حسين : نظرة في الدين والتراث ، ص ٣ .
(٢٩) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ١١٣ .
(٣٠) صدام حسين : عرق الشعب طريق الرفاه والتقدم وزارة الثقافة والاعلام ، دائرة الاعلام الداخلي العامة ، ١٩٧٩ ص ١٤ .
(٣١) صدام حسين : البعث والانسان ، ص ٩ .
(٣٢) المصدر السابق ، ص ٩ . وانظر ايضا حول كتابة التاريخ ص ١٧ ، نحن لاننسخ الماضي ولانستنسخ عن الماضي ، .
(٣٣) صدام حسين : الخطب ٢ / ٢١٨ .
(٣٤) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٢ .
(٣٥) صدام حسين : نضالنا والسياسة الدولية ، ص ١٤ .
(٣٦) صدام حسين : رسالته في نصب الشهيد ، انظر مايتعلق بالجبهة الشرقية .
(٣٧) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٥٨ .
(٣٨) صدام حسين : الخطب (الثورة ، بغداد ، ٢٦ / ٢ / ١٩٨٤) .
(٣٩) المصدر السابق .
(٤٠) البقرة : ١٦٤ .
(٤١) ميشيل عفلق : في سبيل البعث ، ص ٣٦ .
(٤٢) صدام حسين : نظرية البعث والواقع القومي للامة ، ص ١٣ .
(٤٣) صدام حسين : المصدر السابق ص ١٤ .
(٤٤) صدام حسين : المصدر السابق ص ١٤ .
(٤٥) صدام حسين : المصدر السابق ص ٢٠ .
(٤٦) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٣٦ .
(٤٧) المصدر السابق : ص ١١٨ .
(٤٨) المصدر السابق : ص ٢٠ .
(٤٩) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٥٨ .
(٥٠) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ١٢ .
(٥١) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٥٥ .
(٥٢) [illegible]ام حسين : البعث والثورة والانسان ، ص ٢٤ .
(٥٣) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ١٦ .
(٥٤) صدام حسين : الخطب ٢ / ٢١٨ .
(٥٥) صدام حسين : حول كتابة التاريخ ، ص ٢٦ .
(٥٦) صدام حسين : عرق الشعب طريق الرفاه والتقدم ، ص ١٤ .
(٥٧) صدام حسين : المصدر السابق ، ص ١٥ .
(٥٨) صدام حسين : البعث والانسان ، ص ٢٦ .
(٥٩) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ١٧ .
(٦٠) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٦٢ .
(٦١) المصدر السابق : ص ٩٣ .
(٦٢) صدام حسين : جريدة الثورة ، بغداد ، ٢٦ / ٢ / ١٩٨٤ .
(٦٣) صدام حسين : جريدة الثورة ، بغداد ، ٢٧ / ٢ / ١٩٨٤ .
(٦٤) صدام حسين : الخطب ، وزارة الدفاع ، دائرة التوجيه السياسي ، بغداد ١٩٨٢ الجزء الثاني ، ص ٢١٨ .
(٦٥) صدام حسين : المصدر السابق ، ص ٢١٨ .
(٦٦) صدام حسين : حول كتابة التاريخ : ص ٢٢ .
(٦٧) صدام حسين : حول كتابة التاريخ : ص ٢١ .
(٦٨) نستطيع ان نلاحظ ان ابرز ثلاثة مراكز حضارية ظهرت في التاريخ القديم كانت حول الوطن العربي (اليونان والرومان والفرس) وابرز المراكز الحضارية في التاريخ الحديث هي الاقاليم المطلة على الوطن العربي من خارج دائرته المباشرة (ايطاليا ، فرنسا ، اسبانيا والبرتغال ، انكلترا) .
(٦٩) صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ٥٣ .



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك بيراند رابير يكرام شاه ديف ملك النيبال لمناسبة العيد الوطني النيبالي ..

وفي مايلي نص البرقية ..

صاحب الجلالة بيراند رابير يكرام شاه ديف ..
ملك النيبال ..

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لسيادتكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب النيبال التقدم ولبلدكم الازدهار ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من رئيس الطائفة القبطية الارثذوكسية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من رئيس الطائفة القبطية الارثذوكسية جوابا على تهنئة سيادته لمناسبة عيد الميلاد ..

وتضرع رئيس الطائفة الى الله ان يحفظ السيد الرئيس القائد ذخرا وفخرا للامة العربية وان يهبه النصر ..

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير المصري ببغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر العربية ببغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض مسيرة العلاقات الثنائية المتطورة وتاكيد الرغبة المشتركة لتدعيمها لما فيه مصلحة القطرين الشقيقين والامة العربية .

في برقية الى السيد الرئيس القائد
طائفة الادفنتست السبتيين الانجيلية تحيي انتصارات جيشنا الباسل

حيت طائفة الادفنتست السبتيين الانجيلية بالعراق الانتصارات التي يحققها الجيش العراقي الباسل على العدو الايراني وعاهدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين القس فخري نجيب متي ميخائيل المشرف على رعاية الشؤون الروحية للطائفة لمناسبة عيد الميلاد وراس السنة الجديدة على مضاعفة الجهود من اجل ازدهار العراق .

واع

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير جمهورية مصر العربية في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد ابراهيم ابو عوف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد ..

واع

تهنئة للسيد الرئيس القائد بالعام الجديد يرفعها مدير المركز الاسلامي النايجيري

اكد الشيخ عبد الرزاق عبد الرحمن مدير المركز الاسلامي الثقافي الامين العام لمجلس العلماء بمدينة (ابادا) النايجيرية ان النصر المؤزر على النظام الايراني الباغي ودجاله الشيطان خميني هو من نصيب العراق .

وعبر في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة العام الجديد عن امله في ان يعيد الله هذه الذكرى وراية النصر العاجل الكامل عالية خفاقة فوق ربوع العراق .

واع

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة يحتفل بذكرى زيارة القائد

احتفل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط امس بالذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للجهاز .

وتم خلال الاحتفال الذي حضره السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط تكريم (٣٨) منشاة ومعملا متميزا تابعا للنشاط الاشتراكي والقطاعين المختلط والخاص .

وحضر الحفل عدد من المسؤولين .

واع

مهرجانات الفرح في ذي قار بالذكرى الخامسة لزيارة القائد المنصور

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تحتفل جماهير محافظة ذي قار اليوم بالذكرى الخامسة لزيارة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للمحافظة .

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس لجنة الاحتفالات بالمحافظة بانه اتخذت الاجراءات الواسعة للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة التي تستقبلها جماهير المحافظة بالحب والخير والانتصارات على العدو الايراني الجبان وتجديد البيعة لسيادة الرئيس القائد ومواصلة البذل والعطاء للدفاع عن تربة الوطن الطاهرة .

واضاف ان البرنامج المعد لهذه المناسبة السعيدة والذي تشارك فيه دوائر ومنظمات المحافظة الجماهيرية يتضمن اقامة تجمع جماهيري واحتفالات في المواقع الدراسية والعمل والجمعيات الفلاحية .

وستتم ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واقامة معارض فنية مختلفة .

واكد السيد محافظ ذي قار ان التطور الذي شهدته المحافظة بفضل الزيارة المباركة والتي حفزت جماهير المحافظة نحو التطوير والابداع وبما يعزز مسيرة التطور الذي تشهده المحافظة في مختلف مناحي الحياة .

مليونا دينار لحملة تشييد الابنية المدرسية

تسلمت امانة بغداد مبلغ مليوني دينار من الشركات الصناعية في القطاع المختلط مساهمة منها في الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

واقيم امس احتفال في ديوان الامانة سلم خلاله السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة هذه المساهمة الى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

وتقوم امانة بغداد حاليا بتشييد ابنية جديدة وبصيانة اخرى .

واع

تنفيذ مشاريع في المدن الجديدة بمنطقة الحكم الذاتي

بحث السيدان محمد محيي الدين شريف وماجد معروف الامينان العامان لادارة شؤون البلديات والمصايف والاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك واقع الخدمات التي تقدمها الدوائر التابعة لامانتيهما لمواطني المحافظة وسبل الارتقاء بهما .

وتقرر خلال الاجتماع تنفيذ المشاريع في المدن الجديدة بالجهد الفني الذاتي بالتنسيق مع الاجهزة الفنية الخدمية الاخرى ولجان حملات العمل الشعبي اضافة الى صيانة المشاريع السياحية في مناطق سوارة توكا وسرسنك .

وقدم السيد محافظ دهوك شرحا مفصلا عن اهم المشاريع التي انجزتها الاجهزة الفنية للبلديات والاشغال

بحوث الندوة القومية لكتابة التاريخ ليوم امس

صبت بحوث المؤرخين والمفكرين العرب وطروحاتهم في الجلسة الصباحية التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ باتجاه انجاز مشروع قومي لكتابة التاريخ العربي حيث ورد ذلك في تسعة بحوث طرحت للمناقشة .

واكدوا ان الحاجة باتت ملحة لتاسيس مدرسة عربية تعتمد المنهجية العلمية والشمولية في فهم وكتابة تاريخ الامة العربية .

وقال الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي (العراق) في بحثه (كيف نفهم التاريخ وكيف نكتبه) ان التاريخ العربي من اعظم مواطن النهضة العربية الحديثة وان كتابته شهدت خلال العقدين الاخيرين نشاطا مركزا ومتنوعا .

واكد الدكتور عاصم الدسوقي من مصر في بحثه (نحو رؤية عربية لكتابة تاريخ العرب والاشكالات والفروض) ضرورة البحث عن تصور فلسفي لكتابة تاريخ العرب .

وشدد على ان يسقط من حسبان الكاتب كل ماهو ذاتي واقليمي وكتابات المستشرقين والابتعاد عن التسميات الاقليمية عند كتابة التاريخ وذكر كل ايجابياته وسلبياته .

واشار الدكتور رافة غنيمي الشيخ (مصر) في بحثه (كتابة التاريخ القومي العربي) الى ان كتابة التاريخ ومدارسها تتباين جراء اختلاف افكار المؤرخين وفلاسفة التاريخ وان كل مدرسة اصبحت تعبر عن وجهة نظر او نظرية خاصة بمجتمع الكاتب ومصالحه .

وقال الدكتور هاشم الملاح (العراق) في بحثه (التفسير الحضاري وكتابة تاريخ الامة العربية) ان انسب منهج للكتابة هو المنهج الحضاري الشمولي الذي يؤرخ ايضا للظواهر والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية والادبية والفنية والجوانب الابداعية في حياة الامة العربية

واكد ان على كتاب التاريخ استيعاب واقع الامة كل لاينفصل بشكل دقيق وفهم تراثهم والتركيز على القيم الاصيلة والانفتاح على الحضارات الاخرى والاستفادة من تجاربها الانسانية..

واوضح الدكتور ابراهيم القادري بوتشيش (المغرب) في بحثه (مقترحات لميلاد مدرسة التاريخ العربي في العصر الوسيط) .

ان الكتاب التاريخي يحتل مكانة متميزة على الخارطة الثقافية للمواطن العربي وقال ان هذا الكتاب اصبح من ابرز شروط تشكيل الوعي القومي وان التاريخ هو المنظومة المرجعية لكل حركة نهضوية اساسها الوعي المتبصر

واستعرض الدكتور عبد الله البابطين (السعودية) في بحثه (منهج كتابة التاريخ العربي) معنى التاريخ بشكله العلمي الدقيق واساليب دراسته ونشاة التاريخ العربي وبداية ظهور حركات الاستشراق ودوافعها واهدافها .

وتحدث الدكتور مصطفى النجار (العراق) في بحثه (رؤية عربية لفهم وكتابة التاريخ العربي) عن منهجية كتابة التاريخ العربي وقال ان على المؤرخين العرب استقراء التاريخ العربي باشراقات الامة وارثها الحضاري واخفاقاتها والعوامل الذاتية والخارجية التي اثرت فيها وصولا الى الحقائق .

واشار السيد محمد رزوق (المغرب) في بحثه (ملاحظات منهجية حول كتابة تاريخ الامة العربية الى ان منهجية كتابة التاريخ العربي تقتضي تقسيم الدراسات التي دارت حوله الى وحدات حقبية وجغرافية ومن ثم توحيد خلاصتها للخروج بتصور موحد لمعالم مدرسة عربية واحدة لكتابة تاريخ الامة .

وبين الدكتور محمد مظفر الادهمي (العراق) في بحثه (اراء ومنطلقات لبناء مدرسة عربية في كتابة التاريخ العربي) اهمية التاريخ كعامل اساسي في بناء مستقبل الامة والشعوب وقال ان التاريخ له خصوصية لدى الامة العربية التي تمتلك ارثا حضاريا عريقا يمتد الى بدء الخليقة وعصر التدوين وتشييد صرح اولى الحضارات في العالم على ارض الوطن العربي .

تثمين اهتمام السيد الرئيس القائد بالتاريخ ومساهماته الفكرية في ارساء منهج قومي في فهم التاريخ العربي وكتابته
وزير الثقافة والاعلام .. في ختام الندوة القومية لكتابة التاريخ :
العراق يستمد من تاريخ الامة العربية كل عناصر القوة واشراقات الماضي في مواجهة العدوان الفارسي الحاقد




اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ ان العراق يستمد من تاريخ الامة العربية كل عناصر القوة واشراقات الماضي في مواجهة العدوان الفارسي الحاقد .

وقال في كلمة بالجلسة الختامية للندوة القومية لكتابة التاريخ مساء امس اننا نرى امتنا بعيون صافية في صمود الجندي العراقي الذي يحمل بين جوانحه وفي ضميره تاريخ العرب فاستطاع ان يصمد طيلة هذه السنوات امام موجة همجية متخلفة ويتمكن من نحرها ويمرغ وجوه المعتدين في الوحل .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام صلابة الجبهة وقوة المعنويات لدى المقاتلين وباسهم الشديد في المنازلة وقدرتهم غير الاعتيادية على احباط اية محاولة شريرة يقدم عليها النظام الايراني .

وقال ان التاريخ سيحفظ للعراقيين وقائدهم الرمز صدام حسين مكانتهم العظيمة لانهم صانوا الامانة وادوا واجب الدفاع عن الوطن بشرف ومسؤولية .

واوضح السيد لطيف نصيف جاسم ان التاريخ العربي الاسلامي يصلح لان يكون عقيدة للاجيال لانه تاريخ متحرك مليء بالنخوة والمروءة وهو طاقة روحية ونفسية هائلة في سوح المنازلة .

وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الذي وجه الى كتابة التاريخ واشاعته جماهيريا لان سيادته يرى التاريخ يصلح ان يكون عقيدة اذا ماحملته ضمائر الرجال المؤمنين المضحين المدافعين عن وطنهم وامتهم .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام الى ان المطلوب من المؤرخين العرب تنقية التاريخ العربي من الشوائب التي ادخلها عليه الشعوبيون ممن نخروا في جسم الدولة العربية الاسلامية في مختلف العصور .

وقال ان التاريخ العربي والاسلامي هو معين وطاقة روحية ونفسية وكل الرجال على جبهات القتال استحضروا هذا التاريخ وحلقاته المشرقة .

ووصف السيد لطيف نصيف جاسم الندوة القومية لكتابة التاريخ بانها كانت فرصة للتحاور والتفاعل وتبادل الاراء والافكار حتى لاتظل حبيسة .

وقال ان العلم اذا مابقي مخزونا يكون بلا جدوى واننا لانعد ان الندوة قد انتهت وانما بدات لاننا بدانا نفكر بعمق وبمسؤولية قومية وعلمية من اجل ان نهتدي الى عناصر القوة في تاريخ الامة العربية .

وحيا المفكرون والمؤرخون العرب بطولات شعب العراق وجيشه المقدام وهو يصنع بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تاريخ الصمود العربي .

وثمنوا في البيان الختامي لندوتهم اهتمام السيد الرئيس القائد بالتاريخ ومساهماته الفكرية في ارساء منهج قومي في فهم التاريخ العربي وكتابته وفي ما يلي نص البيان والتوصيات الصادرة عن الندوة .

برعاية كريمة من القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وبدعوة من هيئة كتابة التاريخ في العراق انعقدت في بغداد الندوة القومية لكتابة التاريخ تحت شعار « نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته » وذلك في المدة من ٢٧ الى ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧ وضمت صفوة من المؤرخين العرب من اقطار الوطن العربي كافة .

وقد تدارست الندوة على مدى ثلاثة ايام وعبر ست جلسات جوانب كتابة التاريخ العربي في اطار المحاور الرئيسية التالية ..

١ – الاسباب الداعية لاعادة كتابة التاريخ العربي .

٢ – مناهج في كتابة التراث العربي .

٣ – تيارات كتابة التاريخ الراهنة واتجاهاتها .

٤ – الرؤية القومية الحضارية للتاريخ العربي .

وقد اثنى المجتمعون على الجهود التي بذلتها الجمهورية العراقية وهيئة كتابة التاريخ في مجال التاريخ وعبروا عن تقديرهم لانعقاد هذه الندوة التي اتاحت لهم هذا التحاور والتعاون الواسع في ما بينهم ويثمنون بشكل خاص اهتمام الرئيس صدام حسين بالتاريخ ومساهماته الفكرية في ارساء منهج قومي في فهم التاريخ العربي وكتابته ورعايته للمؤرخين في العراق رغم العدوان الايراني الغاشم على العراق منذ ٤ ايلول ١٩٨٠ والتحدي الذي تواجهه الامة العربية بسبب عناد النظام الايراني وعنصريته ورفضه للجهود السلمية واخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » ويشيدون بمواقف العراق السلمية وقبوله بهذا القرار واستعداده لتنفيذه حسب تسلسل فقراته العاملة ويحيون بطولات شعب العراق وجيشه المقدام وهو يصنع تاريخ الصمود العربي .

وقد عرض المجتمعون لواقع الدراسات التاريخية في الوطن العربي والمدارس السائدة في فهمه وكتابته بالنقد والتحليل فلاحظوا انصباب الاتجاهات السائدة في التاريخ العربي على مايخدم مراميها واهدافها واشروا مايترتب على ذلك من اخطار تهدد الشخصية القومية للامة العربية وتفتت وحدتها ووحدة تاريخها وتطمس دورها الحضاري وتجزيء ماضيها بما يثبت التجزئة الاستعمارية للوطن العربي وتعزيز هذه التجزئة بتعامل قطري وطائفي ومذهبي مع التاريخ العربي واتفقوا على ان المنهج الذي يعتمد في كتابة التاريخ العربي وينسجم مع جوهره وطبيعته هو المنهج القومي العلمي ذو الرؤية الحضارية والانسانية المنطلق من الثوابت الاساسية الثلاثة وهي وحدة الامة العربية ووحدة الوطن العربي ووحدة التاريخ العربي بصفته تاريخ الحضارة العربية المستمر والمتواصل واكد المجتمعون اهمية دراسة التاريخ العربي دراسة حضارية تنطلق من ادراك الاثار المهمة والاساسية للحضارة العربية وماتتسم به من تنوع ووحدة في الحضارة الانسانية .

ولاحظوا ضرورة ايلاء اهمية خاصة للحضارات التي قامت في الوطن العربي في العصور القديمة ثم شكلت الروافد الاولى للدور الحضاري العربي في الاسلام وتقدير مساهمات الاقوام التي عاشت في الوطن العربي واندمجت في كيانه الحضاري ، واكد المجتمعون اهمية دراسة التجربة التاريخية للامة في الاسلام ومايترتب عليها من استقرار وحدتها القومية وطنا وامة وتاريخا ، وبرز بصورة جلية في مناقشات المجتمعين التلاحم الوثيق والاندماج العضوي بين العروبة والاسلام .

وفي الجلسة الختامية للندوة اقر المنتدون اعتماد التوصيات التالية ..

توصيات الندوة

اولا – الانطلاق عند دراسة تاريخ الامة العربية من معطيات الحاضر من اجل فهم ودراسة التطورات التي حصلت في الماضي .

ثانيا – تبني المنهج القومي الحضاري في دراسة تاريخ الامة العربية ودراسة الحياة الاجتماعية وظهور الدول وسقوطها في اطار المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة للحياة العربية .

ثالثا – العمل على اعتماد التقسيم الزمني الحضاري للتاريخ العربي بما يضمن تكامل حقبه وتواصله الحضاري ويؤمن التطور الصاعد في التاريخ ويغطي افقيا الوطن العربي واعتماد توحيد مصطلحاته .

رابعا – الافادة من فكرة الوحدة والتنوع في دراسة حضارات الوطن العربي القديمة ومدى تفاعلها مع الحضارة العربية الاسلامية من اجل كشف التواصل والعطاء الحضاري لابناء الامة العربية .

خامسا – الاهتمام بتطور الفكر التاريخي العربي بما يمكن من الوعي بتاريخ التاريخ وادخاله مادة دراسية في اقسام التاريخ في الجامعات العربية .

سادسا – ايلاء اهمية خاصة للتحديات التي تواجهها الامة العربية وفي مقدمتها التحدي الصهيوني والتحدي الشعوبي الفارسي والتوجه لدراستهما وكشف طبيعتهما العدوانية وجذورهما واسبابهما وممارساتهما التخريبية المختلفة ومخاطرهما على الاسلام والامة العربية وعلاقتهما بالشعوب الاسلامية واعتبار ذلك واجبا قوميا على المؤرخين العرب .

سابعا – ادانة محاولات الكيان الصهيوني لطمس الشخصية العربية الفلسطينية وسرقة تراثها القومي وتزوير تاريخها واعتبار ذلك واجبا قوميا ينهض به المؤرخون العرب .. ويحيي المجتمعون انتفاضة سكان الارض المحتلة وما تمثله ثورة الحجارة من تحد للصهيونية وهمجيتها .

ثامنا – دعم الهيئة العليا لكتابة تاريخ الامة العربية في اتحاد المؤرخين العرب وتمكينها من تنسيق النشاطات التاريخية التي تمارسها الهيئات الوطنية لكتابة التاريخ العربي والجمعيات التاريخية واقسام التاريخ في الجامعات العربية .

تاسعا – تشجيع النشر التاريخي العربي المشترك وتوسيع الصلات بين الجمعيات التاريخية العربية واتاحة فرص الالتقاء والحوار بين المؤرخين العرب .

عاشرا – اعادة النظر بمناهج التاريخ في التعليم العام بما يضمن تعميق الوعي القومي والحضاري والانساني العلمي بالتاريخ العربي وبعث الثقة والاعتزاز بالامة العربية وتاريخها .

حادي عشر – نشر المعرفة التاريخية وتعميق الوعي الجماهيري بالتاريخ العربي واعتماد ذلك في نشاط المؤسسات الاعلامية في الوطن العربي بما يضمن وحدة واستمرار الشخصية القومية للامة العربية .

ثاني عشر – زيادة اهتمام الدول العربية بجميع الوثائق والمخطوطات وتيسير اطلاع الباحثين عليها وضرورة السعي لتامين الوصول الى الوثائق في اتفاقياتها الثقافية مع الدول المختلفة وبخاصة تلك التي كانت لها علاقة بالوطن العربي في اي من حقبه التاريخية .

ثالث عشر – قيام الجامعات العربية باعلام عناوين دراسات الماجستير والدكتوراه واسماء الحاصلين عليها وترصين الدراسات العليا والتوجيه لدى اقسام التاريخ بتوجيه الطلبة لدراسة الموضوعات التي لم تدرس بعد وتمكين الطلبة من اتقان اللغات الضرورية لذلك وتطوير مدرسة نقدية تاريخية عربية معاصرة .

وكان اربع مئة مفكر ومؤرخ عراقي وعربي شاركوا في الندوة قد ناقشوا على مدى ثلاثة ايام ثلاثين بحثا مختارا ومتخصصا عالجت موضوعات الندوة الاربعة باسهاب من جوانبها .

وقد دار حوار بين المنتدين في الجلسة الاخيرة للندوة مساء امس اتسم بالاكاديمية المطلقة حول موضوع تاسيس المدرسة العربية الموحدة ذات المنهج العلمي السليم لاعادة كتابة التاريخ العربي لتصحيح ما حرف وشوه منه على ايدي الشعوبيين والمستشرقين والحركة الصهيونية وتفسير احداثه وتدوينه وفق منظور قومي وعلمي وحضاري .

معرضان للكتب

افتتح امس معرض لكتب حملت مئة وخمسين عنوانا تقيمه دار الشؤون الثقافية لمناسبة عقد الندوة القومية لكتابة التاريخ .

وتنوعت عناوين الكتب بين موضوعات التاريخ والتراث واعلام العرب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعلى الصعيد نفسه اقامت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان معرضا لكراسات احاديث السيد الرئيس القائد وكتبا عن ادب المعركة واخرى حملت عناوين متنوعة .

الجامعة المستنصرية وجامعة محمد الخامس المغربية توقعان اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي

وقعت الجامعة المستنصرية وجامعة محمد الخامس المغربية امس اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي للعامين ١٩٨٨ / ١٩٨٩ .

ووقع الاتفاقية عن الجامعة المستنصرية رئيسها السيد رياض حامد الدباغ فيما وقعها عن جامعة محمد الخامس رئيسها السيد مصطفى الشابي ونصت الاتفاقية على اقامة تعاون ثنائي في مجال تبادل البرامج التربوية والعلمية والثقافية والخبرات اضافة الى تبادل الزيارات بين اعضاء الهيئتين التدريسيتين والاداريتين للجامعتين كما نصت على تبادل نتائج البحوث العلمية وتخصيص مقاعد دراسية لطلبة الدراسات العليا في كلا القطرين والمشاركة في المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية التي تعقدها الجامعتان .

وياتي توقيع هذه الاتفاقية في اطار اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي الموقعة بين القطرين في بغداد عام ١٩٧٦ .

لجان للاشراف على انتخاب الطالب القدوة

قررت وزارة التربية تشكيل لجان على مستوى المحافظات والوحدات الادارية للاشراف على انتخاب الطالب القدوة وفقا للمواصفات التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع طلبة ثانوية الكندي الاسبوع الماضي .

وحددت الوزارة جداول زمنية لاجراء عمليات الانتخاب التي يمارسها الطلبة لاختيار الطالب القدوة .. ودعت المديريات العامة للتربية كافة الى اعداد بحوث ودراسات تترجم الابعاد الديمقراطية والاجتماعية لهذه التجربة ومناقشتها في المؤتمرات والندوات التربوية .

واع

وزير الصناعة لـ « الثورة » :
توجيهات السيد الرئيس القائد منار نهتدي به لوضع الخطط المستقبلية للقطاع الصناعي
١٠٨ بالمئة نسب الانجاز في منشاتنا خلال عام ١٩٨٧
استعمال البدائل المحلية وفر مبالغ كبيرة من العملات الصعبة

كتب – صائب عبد المحسن :

حققت وزارة الصناعة نقلة نوعية في انشطتها تمثلت في نسب الانتاج المتقدمة التي حققتها الشركات والمنشات التابعة لها خلال العام ١٩٨٧ .

وقال السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة في حديث لـ « الثورة » ان هذه النقلة تحققت في ظل الثورة الاقتصادية والادارية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد لقاء سيادته بالكوادر القيادية في القطاع الصناعي والتي تجسد الاهمية البالغة لهذا القطاع ضمن الانشطة التي تشكل حركة التنمية في مجتمعنا الناهض .

واعلن السيد الوزير ان منشات الوزارة نتيجة للتنفيذ الدقيق لتوجيهات الرئيس القائد والمتابعة المستمرة من الوزارة تمكنت من تحقيق ١٠٨ بالمئة من خططها الانتاجية لعام ١٩٨٧ فقد تمكن قطاع الصناعات النسيجية من تحقيق ١٠٩ بالمئة من المخطط فيما تمكن قطاع الصناعات الغذائية من تحقيق ١١٠ بالمئة من المخطط وقطاع الصناعات الانشائية ٩٩ بالمئة من المخطط والقطاع المختلط ١١٠ بالمئة من المخطط محسوبة جميعا بالاسعار الثابتة .

واكد ان اللقاء الاول للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتوجيهات التي تمت خلاله واللقاءات اللاحقة رسمت الطريق امام اجهزتنا للعمل باتجاه تحقيق اهداف الثورة الصناعية والادارية ونتيجة للجهود التي بذلت من قبل المنشات لتنفيذ التوجيهات المركزية والمتابعة المستمرة لكوادر الوزارة القيادية حيث بلغت قيمة الانتاج لاشهر ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ١١٧ مليونا و٥٠٠ الف دينار مقارنة بـ (٨٢) مليون دينار قيمة الانتاج للفصل الاول من هذا العام وهو الفصل الذي سبق لقاء السيد الرئيس القائد بمسؤولي القطاع الصناعي حيث بلغ التطور ٤٣ بالمئة .

وقال ان هذا التطور جاء نتيجة استقرار العمل بالتوجيهات والحوافز التي وضعت في ظل الثورة الاقتصادية والادارية .. واكد ان قطاعات الوزارة حققت تطورا في انتاجية الفرد بلغ ٤٠ بالمئة وتطورا في انتاجية الاجر قدره ٣٥ بالمئة .

واشار السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة الى الاجراءات التي اعتمدتها الوزارة في مجال اعادة النظر بالهياكل الادارية وقال ان اعادة النظر في الهياكل الادارية المترهلة لعبت دورا مهما في النهوض بواقع المنشات حيث لم تكتف الوزارة بالغاء المؤسسات النوعية وتوزيع صلاحياتها على المنشات وانما قامت بدراسة اوضاع المنشات من حيث الانتاج بهدف ايجاد منشات نوعية كبيرة ولتلافي البعثرة في الجهود وتوجيه عمليات استيراد المواد الاولية حيث تم فعلا دمج عدد من منشات النسيج المتشابهة بحيث اصبح هذا القطاع يضم ٩ منشات بعد ان كان يضم ١٥ منشاة واصبح عدد منشات قطاع الصناعات الغذائية ٧ منشات بعد ان كان ١٠ منشات واصبح عدد منشات الصناعات الانشائية ستا بعد ان كان ١٢ منشاة وبذلك اصبح العدد الكلي للمنشات الانتاجية التابعة للوزارة ٢٢ منشاة بدلا من ٣٧ منشاة كما تم دمج المديرية العامة للتعاونيات والمجمعات الصناعية بمديرية التنظيم والمساعدات العامة .. وقامت الوزارة باعداد هيكل تنظيمي اسس لانشطة الادارات العامة اعتمدت اللامركزية ورفع الحلقات الزائدة وربط مديري المعامل بالمديرين العامين وفصل النشاط التخطيطي عن النشاط التنفيذي .. وتم تحديد الهيكل التنظيمي للمعامل بشكل مركزي ووفق متطلبات العمل وبذلك تمت ازالة الاقسام الزائدة وتركيز العمل في اقسام اساسية تعتمد اللامركزية وتبتعد عن الروتين والازدواجية ونتيجة لذلك تم خفض عدد العاملين في النشاط الاداري بنسبة ٣٠ بالمئة وتم زج هذه النسبة من الكوادر في العمليات الانتاجية .

واستعرض السيد الوزير خلال تصريحه الخطوات المتخذة من قبل منشات الوزارة لتوفير العملات الصعبة باستعمال بدائل محلية فاكد بان المنشات والشركات التابعة للوزارة قامت بتصنيع ادوات احتياطية مختلفة للفترة من نيسان ولغاية تشرين الاول من هذا العام تبلغ اقيامها مايقارب سبعة ملايين ونصف المليون دولار فيما لو استوردت من الخارج كما قامت خلال نفس الفترة باستخدام بدائل محلية تعويضا عن مواد مستوردة بما يعادل ٣٢ مليونا ونصف المليون دولار .

وفي مجال التصدير قال الوزير ان الوزارة اولت هذا الجانب اهمية خاصة حيث قامت بدراسة تجربة التصدير للاعوام السابقة والنتائج المتمخضة عنها بالنسبة لاهم منتجات الوزارة والامكانيات الانتاجية المتوفرة لكل منها والتصورات عن حجم الطلب المتوقع عليها وكلف انتاجها ونسبة القيمة المضافة محليا وتم تحديد السلع التي تتمتع بميزات مناسبة وعالية والتي تتصف بالديمومة ووجود امكانية التطوير والطلب في الاسواق الخارجية وتوفير المواصفات النوعية العالية من ناحية الجودة وقد تم اتخاذ العديد من الاجراءات التي كان لها الاثر الفعال في تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه العملية التصديرية ومعالجة المشاكل وتوفير السبل لخدمة هذا النشاط والارتفاع بقيم الصادرات بالمقارنة مع اقيامها خلال نفس الفترة من العام الماضي ولعل ابرز الاجراءات الداعمة للتصدير كان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم « ١١٨ » الذي خول المديرين العامين صلاحية تصدير الانتاج واستيراد المواد اللازمة له سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام عن طريق الوسطاء كما ان اجراء المسوحات للاسواق الخارجية مكننا من الوقوف على حقائق مهمة تخدم عملية التصدير كذلك صدور تعليمات المقايضة باتجاه تشجيع النشاط الخاص لاخذ دور متميز في العمل التصديري ورفع وتائر التصدير وتنويع هيكل الصادرات العراقية .. كما ان صدور توجيهات ديوان الرئاسة بفتح حسابات للمنشات في مصرف الرافدين فرع لندن لتسجيل مردودات التصدير من العملات الاجنبية والاستفادة منها لتغطية جزء من استيرادات هذه المنشات من المواد الضرورية يضاف لها تعليمات ديوان الرئاسة الخاصة بالسماح بسفر المصدرين في القطاع وتسهيل مهمة اتصالاتهم وصدور تعليمات ديوان الرئاسة بوضع سعر تشجيعي للدولار ساهم في تعزيز عمليات التصدير . كل هذه القرارات والاجراءات ساهمت بتحقيق تطور قدره ٤٩ بالمئة خلال الفترة من ١٩٨٧/٤/١ لغاية ١٩٨٧/٩/٣٠ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

واكد السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة في ختام حديثه على ان اجهزة الوزارة ستسعى خلال المرحلة المقبلة الى الاستثمار الامثل للطاقات المتاحة من مشاريعها كما ستعمل من اجل تعزيز ثقة المواطن بصناعته الوطنية من خلال استمرار تطوير نوعية الانتاج .. وان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ستبقى المنار الذي نهتدي به في وضع خططنا ومناهج عملنا لانها تحمل التصور الاكثر تقدما لاهمية قطاعنا في الاقتصاد الوطني .

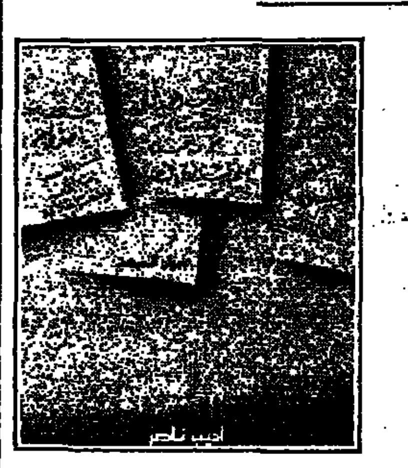
اصدارات جديدة



كوركيس عواد

ضمن موسوعة المفكرين والادباء العراقيين التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب بعنوان (كوركيس عواد) تاليف حميد المطبعي .

ويتحدث الكتاب عن حياة الباحث كوركيس عواد وعن اعماله المتنوعة بلغة سردية قصصية يقول المطبعي عنه : ورايت كوركيس عواد تتحدث عنه حواضر العرب بانه (ابن النديم) المعاصر الذي اصبح قدوة لالاف الباحثين وقدوة لجامعات العالم شرقيها وغربيها يرجعون اليه في الشاردة والواردة كما ضم الكتاب اسماء مؤلفات كوركيس عواد من عام ١٩٣٤ . ولغاية ١٩٨٤ .



بدر شاكر السياب

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (بدر شاكر السياب) حياته وشعره تاليف عيسى بلاطة ـ الطبعة الرابعة ـ

يقول الشاعر يوسف الخال في المقدمة : هذه سيرة حياة لادراسة نقد وتقويم ، وهي في ذلك لاتفصلها عن بلوغ الغاية الا حدود الكمال . فاتت فيها أمام رجل عاش ومات كما عاش صاحبها ومات رجل احب الحب فاحب الحياة . وقضى وفي نفسه حسرة من كليهما . ويسلط الكاتب بلاطة الضوء حول المراحل التي مر بها السياب كالمرحلة الرومنطيقية والواقعية الاشتراكية والمرحلة التموزية والمرحلة الماساوية كما ضم الكتاب ملحقا بقصائد الشاعر غير المنشورة .

الدم السابع

في سلسلة ديوان المعركة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر ديوان (الدم السابع) للشاعر اديب ناصر .

ويضم الديوان (٣٣) قصيدة تعكس قضايا الآمة والوطن كما انها تجسد بعض صفحات الصمود والتحدي لابطال قادسية المجد والكبرياء قادسية صدام المجيدة .

النقد النقلي وخضخضة الالفاظ

القسم الاول

خالد علي مصطفى

١ ـ تمهيد

لم يكن في نيتي ، قط ، ان ارد على بحث الاستاذ ماجد السامرائي (« متوالية التجديد » في الشعر العربي الحديث)[1] هذا الرد كله ، لو لم يجتزىء ، القسم المخصص بنازك الملائكة ، ويعيد نشره مستقلا في جريدة (الجمهورية ١٠ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧) ، من غير ان يتبعه بنشر الاجزاء الاخرى . ذلك ان نشر هذا القسم دون غيره يوحي ان الاستاذ ماجد يقيم له اعتبارا خاصا جديرا بالعناية والانتشار .

غير ان فحص الجزء المخصص بنازك ، في ضوء بقية البحث او بدونه ، يؤكد لنا ان الاستاذ ماجد قد تخطى بأحدهما او بكليهما الزبى ، فقلب المعايير ، وارهق نازك بمقاييس مستعارة : مثلما ادخل نفسه في مدخل صعب عليه الخروج منه . ولو ان الاستاذ ماجد اوصل بحثه بنفسه ، لما كان لنا عليه اي اعتراض : لكنه اثر (طريق السلامة) ، حين اوصل بحثه بغيره ، فانتقى من هنا وهناك مقتبسات ربطها ببعضها، برباط غير محكم ، ثم قال لنا: هذه هي نازك الملائكة ، وهذه هي الحداثة . واذا بطريق السلامة الذي اثره الاستاذ ماجد هو عين التمحل الذي يضع الامور في غير موضعها، ويلتمس لها منهجا غير منهجها، ثم يحكم عليها بحكم لابد ان يكون ، بعد ذلك ، باطلا . وهذا مادفعني الى تبيان مخاطر (طريق السلامة) الذي اثره الاستاذ ماجد ، كي نرى سلامة (طريق المخاطر) الذي يجب على الناقد الحصيف ركوبه ؛ فهو الذي يقوده الى رؤية الخيط الابيض من الخيط الاسود .

وبرغم ذلك ، سافترض ان الجزء الخاص بنازك ، المنشور في (الجمهورية) ، مقال مستقل يستحق مناقشة مستقلة : على ان تكون النتائج التي يفضي اليها النقاش مقياسا يقاس عليه البحث بتمامه .

وقبل ان ابدأ، اود ان احترس ممن يظن ـ او يظنون ـ ومنهم الاستاذ ماجد ، انني ، بردي هذا، ادفع عن شعر نازك تهمة هي براء منها، او انني انزه شعرها من سيئات الشعر ، او انني اضع نقدها فوق الشبهات . ما لهذا قصدت ! فلم يكن من شأني يوما ان انصب نفسي محاميا عن شعر هذا او ذاك من الناس ، مادام الشعر قائما يحامي عن نفسه بنفسه . كما لم يصادف يوما ـ مذ وعيت الدنيا وما فيها ـ ان كان شعر نازك ونقدها مضرب المثل عندي في الجودة او الرداءة ، مع انني قرأت شعر نازك جله ، ونقدها جله . وما اهتمامي بها الا كاهتمامي باي من شعراء العرب الآخرين ، للوصول الى معرفة خاصة بالشعر ونقده ، من غير ان يكون اي من الشعراء محورا تدور حوله هذه المعرفة . وهذا ماسيلمسه الاستاذ ماجد وغيره من هذا الرد .

ان مزاجي الذي جبلت عليه ، والآراء التي تكونت لدي ، تنأى عن الرومانسية التي نشأ شعر نازك في ذيولها. ومع ذلك لم يصرفني هذا عن تقدير ماقدمته نازك تقديرا موضوعيا محبوا بالوعي ، من خلال ماينطبع على الذات العارفة من الموضوع المعروف ، وبمقدار ماتستطيع الذات العارفة ان تتغلغل في طوايا الموضوع المعروف .

انا لا ادافع عن نازك ، كما قلت : بل ابين بطلان منهج الاستاذ ماجد في النظر الى شعر نازك ـ ان كان له منهج ! ـ متلمسا، في الوقت نفسه ، منهجا آخر مستقى من شعر نازك ـ وليس من نقدها !

ولايغيبن عن الاستاذ ماجد ان استقاء المنهج من الشعر ، هو (طريق المخاطر) الذي يؤدي الى السلامة ؛ وهو مالم يقدر الاستاذ ماجد على السير فيه ، حين اختار لبحثه طريقا اسلم ادى الى مخاطر مهلكة .

ومن هنا نبدأ:

٢ ـ رد الدعوى على صاحبها

ساعرض صفحا من مناقشة اسلوب الاستاذ ماجد ومابثره في ثناياه من مصطلحات كثيرة ، كـ (شاعرة اصولية ، شكل ، مماثلة ، جانب ميت ، حضور ، غياب ، حركة شاذة ، حركة اولى .. الخ ...) : لانني لست معنيا بآلية الكتابة وطريقة نظمها لديه غير ان سياق البحث سيحمل ، في جملة مايحمل ، موقفا من اسلوب الاستاذ ماجد ومصطلحاته ، او مما يدلان عليه من مفاهيم ، اعرض عن هذا، وانتقل الى صلب الموضوع انتقالة قد تبدو غريبة ، لكنها ضرورية للوصول الى غايات هذا الرد .

اذا تتبعنا نسق الاقتباسات (ان كان للاقتباسات نسق) التي نص عليها الاستاذ ماجد في متن بحثه ، واحال مراجعها الى الهامش (او الحاشية ، كما يفضل اللغويون) لراينا ان الست والعشرين احالة في مقال (الجمهورية) موزعة في مايلي :

١ ـ احالات توضيحية من الكاتب نفسه : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ١٨ .

٢ ـ احالات الى كتاب كمال خير بك (حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر) : ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ .

٣ ـ احالات الى كتاب ادونيس (سياسة الشعر) : ٤ ، ٥ ، ١٩ ، ٢٣ : والى كتابه (الشعرية العربية) : ٢٤ ، ٢٥ .

٤ ـ احالة واحدة الى كتاب يوسف الخال (الحداثة في الشعر) : ٢٠ .

٥ ـ احالة واحدة الى مقدمة الياس ابي شبكة لديوانه (افاعي الفردوس) : ٢٦ .

٦ ـ احالات الى كتاب نازك الملائكة (قضايا الشعر المعاصر) : (١٠ ـ ١٦) ، ٢١ ، ٢٢ .

اذا اهملنا الاحالات التوضيحية الخمس ، نجد ان الاستاذ ماجد قد استعان بمجموعتين من الاقتباسات :

المجموعة الاولى ، تلك التي احالها الى ادونيس ، وكمال خير بك ، ويوسف الخال ، والياس ابي شبكة . وهي احالات تتناغم في ما بينها على المستويين النظري والتطبيقي ، وتدل على موقف ادبي واحد ، ويهدف من ورائها الاستاذ ماجد ان تكون ردا على احالاته الى نازك الملائكة . بعبارة اخرى : ان هذه الاحالات تشكل الفعالية الايجابية في بحث الاستاذ ماجد .

المجموعة الثانية ، تلك التي احالها الى نازك الملائكة ، هادفا من ورائها ان تكون مطرودة امام احالات المجموعة الاولى ، ومحكوما عليها بالفاعلية السلبية والنفي .

يتضح من هذه الاحصائية وسياقاتها، ان الاستاذ ماجد اقام منهجه على الاقتباسات المتعارضة ، ليواجه سياقا بسياق ، بهدف ان يزكي احداهما (المجموعة الاولى) ، ويدين الاخرى (المجموعة الثانية) : باعتبار ان (الحداثة) لا تخرج عن السياقات الاولى ، وان (التخلف والسلفية) لاتخرج عن السياق الثاني .

وهذا يعني ان الاستاذ ماجد يحصر نفسه في زاوية الحداثة الادونيسية طائعا، من غير ان يكون له فيها اي جهد ، ورضي ان يكون تابعا من توابعها، يبشر بدعواها، ويحكم بمبتاها على نازك طردا من (مملكة الحداثة) ، كما فعل ادونيس وتابعه كمال خير بك . ولم تكن مهمة ماجد سوى التنسيق وملء الفراغات بايضاحات استطرادية لم ترق الى مستوى الاقتباسات نفسها.

ان بحث الاستاذ ماجد برمته قد وجد اساسه عند عقل هو غير عقل كاتبه : من اجل ذلك ترتد الدعوى التي اقامها على نازك ، عليه هو نفسه ، وبالقوة نفسها، فهو على سبيل المثال ، يحكم على شعر نازك بـ « المماثلة » (ويفسرها بـ « وضع (مثل) والحذو حذوه ، او النسج عليه . بهدف مماثلته ») . وهي ان صحت ، فلا تصح الا على مقال الاستاذ ماجد حين جعل من حداثة ادونيس (مثلا) « يحذو حذوها، او ينسج عليها بهدف مماثلتها » . قد يكون الامر مقبولا لو ان الاستاذ ماجد دعم رأيه هذا بشواهد من شعر نازك : لكنه ، لسبب لم اتبينه ، آثر ان يطلقه مجردا من اية بينة . ومهما يكن من امر ، فمقال الاستاذ ماجد نموذج صالح للمماثلة التي اطلقها على شعر نازك .

ولعل هذه (المماثلة) تقودنا الى الحكم الثاني الذي اطلقه على نازك ، حين وصف مرحلتها التي اعقبت كتابها النقدي (قضايا الشعر المعاصر) والتي انتهت بديوانها الثالث (قرارة الموجة)[2] ، بانها من « قبيل ممارسة الغياب » ولعل الاستاذ ماجد يدرك الآن ان « مماثلة » مقاله لافكار ادونيس وتابعيه ، توقعه هو الآخر في « ممارسة الغياب » ، كما اوقعت نازك فيها برأيه . والا ، فماذا نفسر اعتماده الكلي على غيره في مقاله ؟ اليس هذا غيابا للذات امام فاعلية « الغير » ؟ ومعذرة من الاستاذ ماجد ان وجدت في ما اتهم به نازك اتهاما له هو ايضا. انا لا اقول ذاك ، بل مقاله هو الذي يقوله !

وتقودنا « المماثلة » و « ممارسة الغياب » ، مرة اخرى ، الى حكم « ثالث » اطلقه الاستاذ ماجد على نازك ، ثم ارتد عليه ، حين قال فيها انها « لم تعبر الا عن وعي سلفي . ومن خلال وعي سلفي (...) وقد افصحت من خلال ذلك عن تخلف في بنية الوعي بالتجديد لديها » . اما كان الاولى بالاستاذ ماجد ـ مادام واعيا الامر ـ ان يتجنب هو نفسه المأزق الذي وقعت فيه نازك ؟ (كذا!).

ان السلفية ، في ابسط معانيها ، تقوم على التسليم بلا مناقشة . اكان التسليم للقديم ام للحديث مادامت النتيجة واحدة في غياب العقل . ان الاستاذ ماجد ارتضى لنفسه ، في مقاله هذا، ان يعبر عن نوع من « السلفية الحديثة » ، مادام تقبل زاوية الحداثة الادونيسية تقبلا تسليميا من غير مناقشة او ادارة رأي . قد تكون طاعة الابن لابيه مفيدة في بعض مراحل العمر : لكن هل تصح الطاعة العمياء بعد بلوغ سن الرشد ؟

وماذا، بعد ؟

قد افهم حقا ان يستعير الباحث منهجا يستند اليه في الفهم والتحليل واستخلاص الآراء : فالمنهج لاينفي ، لانه اداة لعقل صاحبه تؤدي الى الاستثارة والاثارة معا: اما ان يستعير رايا هو خلاصة منهج : فهذا مالا افهمه ! فاذا كان المنهج حياديا بعض الشيء ، فان الرأي موقف يقيم حدودا بينه وبين المواقف الاخرى : لانه تعبير عن صاحبه . وحين يأتي امرؤ آخر فيستعيره ، يظل للاستعارة مصدرها، مهما تأت . او التوت ولا استطيع هنا الا ان اقرر ان الاستاذ ماجد قد استعار رايا وليس منهجا، هو رأي ادونيس في الحداثة ، وطبقه على شعر نازك ـ ان كان طبقه حقا ! ـ تطبيقا آليا.. ولما كان الرأي ينفي ولايكشف ـ بعكس المنهج ـ كان حتما على نازك ان تصبح منفية من (مملكة الحداثة الادونيسية) ، مع انها لم تصرح ، مرة واحدة ، انها راغبة في الدخول اليها، لسبب بسيط ، هو : ان لها، هي الاخرى ، آراءها الخاصة بها تحول بينها وبين غيرها.

لقد نظر الاستاذ ماجد الى نازك بمنظار فكري جاهز ، حتى لو فرضنا انه ينبع من تصور صحيح للحداثة . فالحداثة ترفض النقل ؛ وتلجأ في اول خطوة من خطواتها، الى العقل مع احساس حاد بالمغايرة ، او القطع ، او الاستمرار . ثم تأتي بعد ذلك الخطوات الاخرى التنفيذية (ان جاز التعبير) المنبثقة عن هذا كله ... من هنا يكون الوعي بالزمن مدخلا آخر من مداخل (الحداثة) . غير ان الاستاذ ماجد لم يدر الحداثة في عقله قبل ان يقدم على ماقاله في نازك ، فظل بعيدا عنها بالرغم من انه استعارها من ادونيس وبعض اتباعه !

٣ ـ قصور المصادر

اعود ثانية الى النصوص التي اعتمدها الاستاذ ماجد في اقامة مقاله عليها، لاجد ان « مرجعيته » في الرد على نازك ، ودحض شعرها ونقدها، لاتتعدى ادونيس وكمال خير بك . اما الآخرون ، فلم يكونوا سوى فضلة يمكن الاستغناء ، عنها: لانها غزل على المنوال نفسه ، كالنص القصير جدا، الذي اقتبسه من يوسف الخال (الاحالة ٢٠) ، وكالاستشهاد الطائش الذي ختم به مقاله ، والذي نقله من الياس ابي شبكة (الاحالة ٢٦) .

هذا يعني ، في ما يعنيه ، ان الاستاذ ماجد كان انتقائيا في الحدود الدنيا: فلم يكلف نفسه عناء استيفاء مصادره ، والبحث فيها عما يوافق وجهة نظره (ان كانت له وجهة نظر !) او يخالفها : ليس هذا فحسب ، بل ان الاستاذ ماجد لم يتحر نصوص نازك النقدية ، فيتوصل الى مايريد ان يتوصل اليه ، من خلال فحصها، وبيان ماهو مختلف فيها، او متناقض ، او متآلف : ثم يستخلص بعد ذلك الحكم الذي يؤدي اليه الفحص . كلا ، لم يفعل ذلك ! بل اكتفى من نازك بمقدمة الطبعة الرابعة من كتابها (قضايا الشعر المعاصر) : مثلما اكتفى من شعرها، من قبل ، ببضع عبارات معجمية مقتطعة من سياقها التعبيري .

وفي كلتا الحالتين ـ قصور استيفاء المصادر ، وعدم فحص نتاج نازك النقدي ـ يمارس الاستاذ ماجد نوعا من التعسف الذي لايصح في البحث . هذا التعسف ابعده عن الموضوعية ، واوقعه في اخطاء « النقل » غير المتبصر .

فمن جملة اخطائه ، انه يحيل في الحاشية (٧) الى جبرا ابراهيم جبرا ومحمد النويهي بوصفهما ، من ابرز من اكد على (النمو العضوي) و (بناء القصيدة)... اضافة ، الى شعراء مجلة « شعر » ونقادها » : ناسيا ـ او متناسيا ـ ان العقاد والمازني وشكري الحوا على هذه القضية الحاحا شديدا منذ عشرينات هذا القرن ، مستثيرين ببعض ماانحدر اليهم من ثقافة القرن التاسع عشر الادبية الانكليزية[3] وعلينا، هنا، ان نعترف ان جميع النقاد الذين اعقبوهم ، لم يفعلوا، على الصعيد النظري ، سوى اعادة تاكيد ماكان قد دعا اليه (جماعة الديوان) : لانهم اول من اجترحوا هذه (المعجزة) !! ثم اوسعوا الجرح للنقاد من بعدهم كي يدخلوا فيه آمنين !

ومن جملة اخطائه ، ايضا، انه ينص على ان نازك « تتزمت كثيرا، بحيث تعتمد القواعد ولا تستقريء ، وان استقرات فتفسها، وفي النموذج الذي اليه تقصد » ، ناسيا او متناسيا، مرة اخرى ـ ان قواعد العروض النازكي في (الشعر الحر) يتجاوز حتى عن شعر نازك نفسها. ولو انه اقام مقارنة بسيطة بين عروض نازك وشعرها لتبين له ان هذه القواعد لاتنطبق على شعرها. ولو ان الاستاذ ماجد راجع كتاب د. محمد النويهي (قضية الشعر الجديد)[4] لوجد في الفصل الثاني من الباب الرابع مناقشة مستفيضة معتمدة شعر نازك يدحض القواعد التي دعت اليها. غير ان قصور مرجعية الاستاذ ماجد جعلته يقفز عن هذا المرجع المهم ، مثلما جعلته يقفز عن مصدر آخر لايقل عنه اهمية ، هو كتاب الاستاذ عبدالجبار داود البصري (نازك الملائكة الشعر والتطبيق)؛ فاذا كان النويهي قد اثبت في (قضية الشعر الجديد) ان عروض نازك لايصلح مقياسا لشعرها: فان عبدالجبار البصري قد اثبت ايضا ان « تراجع » نازك عن مقدمتها لـ (شظايا ورماد) اخذ منحى يقوم على « المحو التدريجي » ، من خلال الفحص الدقيق لمجمل ماوقع في يديه من كتبها ومقالاتها. ولابد ان الاستاذ ماجد قد اعجب بالجدول الطريف في نهاية الكتاب : فقد اورد البصري في خانته الاولى النقاط الثلاث عشرة التي تشكل عمود مقدمة (شظايا ورماد) وكتاباتها الاولى ، ثم اورد في الخانات الثلاث الاخرى مااصاب هذه النقاط من محو متدرج ، حتى وصلت درجة الصفر[5].

اعود فاقول : ان انصراف الاستاذ عن هذين المرجعين ، واكتفاءه بادونيس وكمال خير بك ، قد فوت عليه فرصة ذهبية لاسبيل الى تعويضها؛ لانه بهذا قد حصر نفسه في مأزق صعب بعيد عن عدة البحث الحقيقية التي تتطلب ، اول ماتطلب ، استيفاء مصادرها، وتحديد منهجها، وتبيان اسس عملها. لهذا فقد بحث الاستاذ ماجد ماكان ينبغي له ان يتوافر عليه . ولو فعل ذلك ، لوجد عند النويهي والبصري ماأغناه عن غيرهما، ولساعده على نفي نازك من (مملكة التجديد) ، ولاقام على باب (المملكة) حراسا جددا يصدون نازك عنه ، ان سولت لها نفسها يوما ان تطرق الباب ، وتستجدي بعض (بركات التجديد) منهم !!![6].

ويخيل الي ان انصراف ماجد عن النويهي والبصري يشير الى ماالرجلين من مقدرة واسعة على المناقشة العروضية الدقيقة التي تستعصي ملاحقتها على الكثيرين ممن يجدون في (العروض) علما جافا، مملا ، صعبا، هو اقرب الى الرياضيات منه الى اي شيء آخر ـ وارجو الا يكون الاستاذ ماجد منهم !

وربما وجد في البصري والنويهي ماينأى بهما عن (الحداثة) التي اختارها لنفسه : فلا يصح ، والحالة هذه ، ان يرجع اليهما مهما كانت فائدتهما مجزية له . ان كان هذا حقا ، فقد اخلص الاستاذ ماجد لنفسه : غير انه باخلاصه لها نأى عن الموضوعية التي يتطلبها البحث . علما ان البصري والنويهي لديهما مادة كفيلة بتعزيز وجهة نظره اكثر من المادة التي اقتبسها من ادونيس وكمال خير بك واقام عليها بحثه : وادل على نازك منها. لقد فات الاستاذ ماجد الشيء الكثير ، هذا اذا كان قد لحق بشيء اصلا ـ في هذا البحث ، في الاقل !

* * *

الهوامش

(١) وهو البحث الذي تقدم به الاستاذ ماجد السامرائي الى الحلقة الدراسية المرافقة لمهرجان المربد الثامن ٢٤ / ١١ / ١ / ١٢ / ١٩٨٧ ، وظهر ، كبقية البحوث الاخرى ، في كراس طبعته (دار الحرية ـ بغداد). يقع البحث في (٤٦) صفحة .

(٢) يقع الاستاذ ماجد ، هنا، في عدم الدقة : فقد صدرت الطبعة الاولى من (قرارة الموجة) عام ١٩٥٧ عن (دار الآداب) : وجميع قصائده مكتوبة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٣ . اي : في مرحلة (الشعر الحر) الاولى . في حين ظهرت معظم دراسات (قضايا الشعر المعاصر) بعد ذلك ، وبهذا ينهار الحكم الذي بناه على هذا الالتباس . ولاشك ان هذا الخطأ، هو من جملة اخطاء اخرى تناولت بعضها في صلب هذه « المناقشة ـ البحث » .

(٣) لمزيد من التفاصيل ، احيل الاستاذ ماجد الى كتاب عبدالعزيز الدسوقي (جماعة ابولو واثرها في الشعر الحديث) ـ الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ـ القاهرة ١٩٧١ ـ ص (٩٣ ـ ١٠٢) . لانه كتاب متيسر وذائع ، تناول فيه مؤلفه جميع التمهيدات التي سبقت (جماعة ابولو) تناولا مستفيضا.

(٤) ينظر : قضية الشعر الجديد : د. محمد النويهي . ط ٢ . بيروت ١٩٧١ ـ ص (٢٤٩ ـ ٣٠٩).

(٥) ينظر نازك الملائكة ، الشعر والنظرية : عبدالجبار داود البصري : وزارة الثقافة والاعلام : بغداد ١٩٧١ ـ ص (٢٣ ـ ٢٣٩) .

(٦) من الاخطاء الشنيعة التي ارتكبها الاستاذ ماجد بحق نازك الملائكة ، انه نظر الى عنايتها بعلي محمود طه ، وكتابتها مؤلفا كبيرا فيه ، على انه « مرآة لذاتها ، او ان الآخر (يعني علي محمود طه) هنا كان هذه الذات » ، مستندا في ذلك الى قياس اقتبسه من ادونيس . ومع ان تصحيح هذا الخطأ يحتاج الى دراسة كاملة لا مجال لها هنا، لم يتورع الاستاذ ماجد من تطبيق القياس الادونيسي (ان صح !) تطبيقا آليا ذا منحى نفسي وليس شعريا. ولو انا طبقنا المقياس نفسه ـ والعياذ بالله ! ـ على بحث الاستاذ ماجد لخرجنا بما لاتحمد عقباه !

قصة مترجمة

ليـلة الهبـات

خورخه لويس بورخس
ترجمة : سعيد الغانمي

كان ذلك منذ عدة سنين ، في « كافتيريا النسر » في شارع فلوريدا عند اعلى بيدراء ، حينما استمعنا الى هذه القصة .

كنا نناقش مسالة المعرفة ، واثار احدهم النظرية الافلاطونية التي تذهب الى اننا راينا كل شيء في عالم سابق . ولذا فان معنى المعرفة هو ان تعرف الشيء مرة ثانية . وابي ـ في ما اظن ـ هو الذي قال ان « بيكون » كتب انه اذا كان التعلم هو التذكر ، فان الجهل لايمكن ان يكون شيئا سوى النسيان . وشاركنا الحديث شخص اخر ، طاعن في السن ، ربما احس انه ضائع في الميتافيزيقا ، فقرر ان يتداخل . وتكلم بمهل وترو .. واليكم ما قاله .

بصراحة انا لاافهم كل هذا الحوار ، عن النماذج الافلاطونية المثالية . لا احد يتذكر اول مرة رأى فيها اللون الاصفر او الاسود ، او اول مرة تذوق فيها فاكهة . قد يكون السبب انه كان صغيرا ، ولم يدر بخلده انه يفتتح بذلك سلسلة من الاحساسات . بالطبع هناك مرات اولى لايتصيدها احد . واستطيع ان اروي لكم ماحصل لي ليلة في حياتي ، ليلة لاانسى . انها ليلة الثلاثين من نيسان ١٨٧٤ ..

كانت العطل الصيفية حينئذ اطول .. ولكنني لا اعرف لماذا مكثنا بعيدا عن بوينس ايرس حتى ذلك الحين .. كنا في مزرعة ابناء عمومتنا « آل دورنا » قريبا من « لوبوس » في ذلك الوقت ، كان احد القرويين ، واسمه « روفينو » قد علمني الاشياء الريفية . كنت ادنو من سن الثالثة عشرة ، وكان هو اكبر مني بقليل ، وكان معروفا بالتهور وسريعا وخفيفا وعندما يلعب الشباب لعبة العمى المشتطة كان خصمه دائما هو الذي يصطبغ وجهه بالسواد ، ذات جمعة اقترح علينا روفينو ان نذهب الى المدينة في اليوم التالي لنتلهى قليلا ، فوافقت دون ان اعرف عاقبة ذلك ، حذرته بأني لا اعرف الرقص ، فقال ان الرقص سهل التعلم ..

خرجنا يوم السبت بعد العشاء ، عند الساعة السابعة والنصف تقريبا . كان روفينو يتزيا يتحسن ماعنده من ثياب ، وكأنه ذاهب الى حفلة ، وقد وضع في حزامه سكينا فضية . كانت عندي سكين صغيرة مشابهة لها ، ولكنني لم البسها خوفا من سخرية الاخرين ، وما لبثنا ان لمحنا اول البيوت . لا اظنكم رايتم بيوت « لوبوس » .. لايهم ليس في الارجنتين قرية صغيرة تختلف عن غيرها حتى في التفكير بانها تختلف . كل قرية فيها الطرق الترابية نفسها ، الترع نفسها ، البيوت الخفيضة نفسها ، وكل مايضفي اهمية على من يركب جوادا ..

نزلنا في زاوية شارع امام احد البيوت المصبوغة بالازرق السماوي او الوردي ، وكانت عليه علامة مكتوب عليها « النجمة » . كانت الجياد مربوطة الى عمود المربط وعليها سروج جيدة . ومن خلال باب نصف مفتوح على الشارع رأيت بريق ضوء . وعند نهاية المشى كانت غرفة واسعة بمقاعد خشبية على الجانبين ، وبين المقاعد عدد من الابواب المفتوحة على حيث لايعرف احد . نبح كلب صغير مرحبا بي . وكان هناك عدد من الناس ونساء يذهبن ويجئن بثياب تطرزها الزهور . امرأة محتشمة المظهر تلبس السواد من اعلاها حتى اخمص قدميها بدت لي انها صاحبة البيت . سلم عليها روفينو قائلا : « لقد جئتك بصديق جديد ، لكنه لايحسن ركوب الخيل » ..

اجابت المرأة « لاتخف ، سيتعلم ذلك قريبا » . شعرت بالخجل ، وحتى لا اكون محط انتباههم ، او حتى اجعلهم يعتقدون انني لم اكن سوى صبي ، ابتدأت بمداعبة كلبي على حافة احد المقاعد . كانت بعض الشموع تتألق في زجاجة على طاولة في المطبخ ، واتذكر ايضا انه كان هناك موقد في زاوية خلفية ، ولوحة على الجدار الصقيل لمولاتنا « سيدة الرحمة » ..

كان احدهم يعزف على قيثارة مابين نكتة واخرى ، مما سبب له الكثير من المتاعب ومنعني الخجل من ان ارفض كأس جن اشعلت النار في جوفي .. بين النساء لمحت واحدة تختلف عن الاخريات . كانت تدعى « الاسيرة » ، كان فيها شيء من الهنود ، ولكن ملامحها جميلة كرسم وعيناها حزينتان جدا .

وقد تدلى شعرها المضفور حتى خصرها لاحظ روفينو انني كنت احدق فيها ..

قال لها : « حدثينا مرة اخرى عن غارة الهنود لنستورد تذكرياتنا عنها » ..

تكلمت الفتاة كما لو انها وحدها ، حتى شعرت انها غير قادرة على التفكير باي شيء سوى هذه القصة ، وانها الشيء الوحيد الذي حدث لها في حياتها ..

قالت : « كنت صبية عندما جاءوا بي من « كتاماركا » . ماذا كنت اعرف عن غارات الهنود ؟ في ساتنا ايرين لم نكن نتطرق الى هذه الاشياء ، فقد كنا خائفين جدا ، وبسرية تعلمت شيئا فشيئا ان الهنود يتسللون كالغيم ، ويقتلون الناس ، ويسرقون المواشي ، وهم يلخذون النساء الى السهل الواسع ويفعلون بهن كل شيء . لم اكن اصدق ذلك ، وقد اقسم لي اخي لوكاس الذي انشب الهنود في صدره رمحا فيما بعد ، ان مايقوله الناس كذب في كذب ، والشيء الحقيقي يكفي ان يقال مرة واحدة لتعرف انه حقيقي ، كانت الحكومة توزع عليهم الشراب والشاي ليظلوا سعداء ، ولكن سحرتهم الخبثاء كانوا يأمرونهم بالغزو ، واذا امرهم رؤساؤهم لم يتورعوا عن مهاجمة اية مزرعة خارج الحصون الموجودة هنا وهناك ..

ومن كثرة التفكير بذلك ، كنت اتمنى ان يجيئوا وانظر صوب الغروب بانتظارهم ، لا اعرف كم مضى علي من الزمن ، فقد انقضى موسم الضباب وانقضى الصيف ، ورعي المواشي ، ومات ابن المزارع ، ولم تأت الغارة » ..

صمتت للحظة او لحظتين ، واستبد بها التفكير ، ثم واصلت : « كان رياح الجنوب القت بهم الينا . لقد رأيت زهر الشوك في الترع وحلمت بالهنود في تلك الليلة . حدث ذلك مع انبلاج الفجر . احسست بهم الحيوانات قبل البشر ، كما لو انهم زلزال . وساد الهرج بين الدواب والماشية ، واضطربت الطيور في السماء .. فهرعنا للنظر في الاتجاه الذي كنت انتظر قدومهم منه » ..

سألها احدهم : « من حذركم منهم ؟ » ..

اعادت الفتاة جملتها الاخيرة وكأنها مازال بعيدة : « هرعنا للاتجاه الذي كنت انتظر قدومهم منه . وكأن الصحراء كلها اخذت تتحرك ، ومن قضبان الشبابيك راينا سحابة من الغبار قبل ان نراهم ، كانوا حفنة غزاة يضربون افواههم بايديهم ويتصايحون ، في ساتنا ايرين كانت معنا بنادق قديمة ، ولكنها كانت صالحة للضجيج فقط ، ويدفعهم الى المزيد من الوحشية » ..

كانت « الاسيرة » تتكلم وكأنها ترتل صلاة تحفظها . وفي الشارع سمعت جنود الصحراء وصرخاتهم . ثم اندفعوا الى الغرفة وكأنما اندفعوا على ظهور الجياد في بقايا حلم . كانوا سكارى . واليوم عندما استعيد صورتهم اراهم طوال القامة . وقد ضرب رئيسهم روفينو بكوعة ، فامتقع وجه روفينو وابتعد . نهضت السيدة المتشحة بالسواد ، ولم تبارح مكانها ، وقالت :

« انه خوان موريرا » ..

مع مرور الزمن لم اعد اعرف هل انني اتذكر رجل تلك الليلة ـ موريرا المجرم ـ ام شخصا اخر اعتدت على رؤيته فيما بعد في سوق المواشي . واني لاتذكر تلك اللحية السوداء الطويلة الكثة في وجه موريرا ، واتذكر ايضا ذلك الوجه المتورد الذي ضربه الجدري . هرع الكلب الصغير فرحا به ، وبضربة من سوطه جعله موريرا يبسط ذراعيه على الارض . ارتكز الكلب الصغير على ظهره ، ومات وقوائمه تضرب الهواء . وهنا تبدأ القصة حقا ..

دون ان احدث صوتا ، اتجهت الى احد الابواب التي تؤدي الى ممر ضيق . في الطابق الاعلى اختفيت في غرفة مظلمة . وماعدا السرير ، الذي كان واطئا جدا ، لم اعرف اثاث الغرفة الاخرى . كنت ارتجف هلعا . في الاسفل لم يتوقف الصراخ . سمعت صوت كأس تتكسر ، وسمعت خطى امرأة تصعد السلم ، ولمحت خيط ضوء سرعان ما تلاشى ، ثم سمعت الاسيرة تنادي بصوت هامس . قالت : « لقد جئت لخدمة من يحبون السلم . اقترب . لن اؤذيك » ..

القت ماعليها من ثياب . فاضطجعت الى جانبها وتحسست وجهها بكلتا يدي . لا ادري كم انقضى من الوقت . فلم نتبادل كلمة او قبلة . حللت ضفيرتها وعبثت اصابعي بشعرها المنسدل ، ثم عبثت بها . ولم نر بعضنا بعد ذلك ، ولا عرفت اسمها الحقيقي ابدا ..

ثم دوى صوت اطلاقة . قالت الاسيرة : « تستطيع ان تخرج من الدرج الاخر » ..

خرجت ، ووجدت نفسي في الشارع القذر . كان القمر قد اطل . وعريف الشرطة « اندريز شيرينو » كان واقفا يحرس السور ببندقية ثبت عليها الحربة . ضحك وقال : « ارى انك نهضت مبكرا » ..

كان علي ان ارد بشيء ، ولكنه لم ينتظر ردي . ثم هبط من السور رجل ، فانفذ الشرطي الحربة في لحمه . سقط الرجل على الارض . وظل ممددا ، وهو يئن وينزف ، تذكرت الكلب الصغير الذي تملق موريرا . ولكي يقضي على الرجل تماما انفذ شيرينو الحربة في جسده مرة اخرى ..

قال فرحا : « هذه المرة لم تفلح ياموريرا » ..

جاء رجال الشرطة من كل ناحية ، وطوقوا البيت . ثم جاء الجيران . وحاول الشرطي ان يخرج الحربة من جسد القتيل ، فصافحه الجميع ..

قال روفينو ضاحكا : « لقد استولت الخيلاء على هذا السفاح » ..

كنت انتقل من مجموعة الى اخرى ، واروي للناس مارأيت ..

ثم فجأة شعرت بتعب شديد ، ربما كنت محموما . تمشيت قليلا ، ثم وجدت روفينو وعدنا الى البيت . ومن ظهور جيادنا رأينا خيط الفجر الابيض . وكنت منهوك القوى تماما عندما شعرت بالحيرة ازاء مارأيت من احداث متعاقبة ..

حين انتهى الرجل من كلامه قال ابي :

في نهر الليلة الكبير » ..

قال الرجل : « ذلك صحيح . في غضون ساعات قليلة عرفت الحب ، ورأيت الموت . كل الاشياء تتكشف امام الناس ، او لنقل كل الاشياء التي يتاح للانسان ان يعرفها . اما انا فقد انكشف لي شيئان مهمان في ليلة واحدة . لقد انقضت السنون ، ورويت هذه القصة عشرات المرات ، ولست ادري ما اذا كنت اتذكرها كما هي ام انني اتذكر كلماتي فقط ، وربما كان ماحصل لي شبيها بما حصل للاسيرة مع غارة الهنود . ولايهم ان كنت انا من رأى موريرا وهو يموت ، ام كان من رآه شخص اخر ..



هكذا من الاصل

جولة مع الاحداث العربية والعالمية في ذاكرة العام ١٩٨٧

١٩٨٧ .. عام النصر العراقي والوفاق العربي والانفراج الدولي

★ ها نحن نودع العام ١٩٨٧ لنستقبل عاما جديدا يضاف الى سجل الزمن وذاكرة الانسان وملف التاريخ وكتب الاجيال ..

★ ١٩٨٧ عام مضى نتذكره جميعا ونسترجع احداثه كشريط سينمائي حافل يضم في لقطاته باقات وباقات من الاخبار والحوادث والسياسات والتغييرات والانجازات والكوارث ..

★ عام مليء بالافراح والاتراح على امتداد خارطة العالم الذي اصبح ساخنا جدا في السنوات الاخيرة ، لان احدا ما عاد يتذكر ما قاله المسيح لتلامذته (افعلوا للناس ما اردتم ان يفعله الناس لكم .. هذه هي خلاصة الشريعة وكلام الانبياء) ..

★ ولكي نضع الاحداث في الصورة تماما ندخل (آلة الزمن) لتعيدنا عاما كاملا الى الوراء ولنسير معه يوما يوما ونعيش واياه الاحداث واحدا تلو الآخر .. فماذا سنجد وماهي المفاجآت .. وماهو الابرز في هذا العام الذي سنقول اهلا لشقيقه الوليد الجديد ؟!..

★ تشغل آلة الزمن فنجد انفسنا قد عدنا عاما الى الوراء في عاصمة صدام حسين حيث الخير العميم والنصر المبين والبشائر تترى على ابناء الرافدين ..

ففي هذا العام حقق العراقيون نصرا عظيما عندما دحروا كل الهجمات الايرانية الغازية ، ودفعوا بشعار النظام الايراني الذي رفعه عن (عام الحسم) الى مزبلة التاريخ ومقبرة الهزيمة . في الوقت الذي فجروا فيه مفاجآت التصنيع العسكري ونهوضه العملاق والتوصل الى تطوير صاروخ ارض ـ ارض لمدى اكثر من ٦٠٠ كيلو متر ..

وقد جاء ذلك متزامنا مع ضربات قاصمة وشديدة لسلاح الطيران العراقي في اقصى مواجع العدو . فنفط ايران يحترق على الدوام بنيراننا ومنشآته الاقتصادية تتهاوى وناقلات النفط ترتعش ذعرا من صولات الصقور والحلقات العلمية والتكنولوجية الايرانية تتلقى قذائف ممزقة في كل يوم ، اضافة الى الطرق المميت على قوات خميني وجيشه المنهك ..

★ انه عام النصر العراقي .. والنزف الايراني .. ليس على ساحة المنازلة حسب وانما في اروقة الدبلوماسية ايضا عندما اصدر مجلس الامن الدولي بالاجماع القرار ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب فورا . منتصفا بذلك للحق والحقيقة والسلام الذي كان العراق على عناق دائم معه . بينما كان الخمينيون يجافونه على مر الايام ..

★ وقد شهد عام ١٩٨٧ ايضا انكشاف سياسة طهران وبرنامجها التوسعي عندما ازاحت الغطاء عن وجهها القبيح وابرزت انياب الحقد والوحشية فاطلقت الصواريخ على الكويت وانتهكت الحرم المكي الشريف ودنسته بالشغب والارهاب واغرقت مناسك الحج بالدماء واقتحمت سفارتي الكويت والسعودية بصورة بربرية واستمرت في الاعتداء على الناقلات في المياه الاقليمية لاقطار الخليج العربي ..

★ ننتقل مع (آلة الزمن) الى الاردن الشقيق فنرى ان العرب قد حققوا نصرا كبيرا في قمة عمان غير العادية .. قمة الوفاق والاتفاق عندما وحدوا كلمتهم وانتخوا لقضيتهم واجمعوا على نصرة العراق ومساندة الكويت والسعودية في مواجهة الاعتداءات الايرانية ، ودعم القضية الفلسطينية وتحقيق وحدة الصف ازاء القضايا المصيرية وتنقية البيت العربي واجوائه من الخلافات .. كما كانت الحصيلة ان اعادت غالبية الاقطار العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ..

ولقد كان لحضور القائد صدام حسين في القمة دور عظيم وبارز .. تمخضت عنه نتائج ايجابية .. وقرارات تاريخية .. منها عودة الوئام بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات ..

وعشية القمة جاءت مفاجأة من تونس . حيث اعلن زين العابدين بن علي رئيس الحكومة عزل رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة.

★ وقبل نهاية العام تجددت ثورة الغضب والتحدي والحجارة في فلسطين المحتلة على امتداد مدنها وقراها ومخيماتها .. ليقول الفلسطينيون كلمتهم الفصل (سجل انا عربي) ووقعت صدامات عنيفة وتظاهرات عارمة ماتزال مستمرة سقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى الفلسطينيون الذين جعلوا اجسادهم جسرا لتعبر عليه الثورة الى مستوى جديد من القوة والمواجهة بينما اصيبت حكومة تل ابيب بالارتباك والقلق والرعب .. وكيف لا والفلسطينيون يرفعون اعلام الثورة وفلسطين ليقتحموا الموت ويواجهوا اسلحة النازية الجديدة بالحجارة .. والاطفال الشهداء وهتافات الله اكبر ...

★ اما لبنان فقد بقي على حاله . حيث ان شجرة الارز بقيت حزينة واستمر الاقتتال ، وانهار الوضع الاقتصادي الى ابعد الحدود ... وشهد اضرابات عديدة .. بعد ان فقد رئيس وزرائه رشيد كرامي الذي اغتيل بنسف طائرة عمودية كان يستقلها ..

★ كما شهدت الساحة العربية بعض التغييرات والمصالحات منها لقاء الملك الحسن الثاني بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور الملك فهد ملك السعودية ..

★ نعود الى آلة الزمن لتنقلنا عبر الاثير الى عواصم العالم التي ارقتها الكوارث الطبيعية ، والتوترات السياسية والحروب الباردة ومرض الايدز !!..

ففي البدء نسمع ريغان يعترف بفضيحة ايران غيت وضلوع الكيان الصهيوني بدور فاعل ورئيس في تزويد ايران بالاسلحة والمعدات ..

★ وتتفق القوتان العظميان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في قمة واشنطن على معاهدة تاريخية تنص على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوربا لتؤشران بذلك عهدا جديدا من الانفراج الدولي ... وبحضور سيدة الكرملين رايسا غورباتشوف وسيدة البيت الابيض نانسي ريغان اللتين صفقتا للاتفاقية ... وخاضتا معا حربا للازياء والاناقة !!..

★ في هذه الآونة تفاعلت قضية اليوم الاسود في بورصة نيويورك حيث ضربت اسعار الاسهم الرقم القياسي في الانخفاض الذي كان قد حدث يوم ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٢٩ وحدث هبوط في الاسعار في جميع الاسواق المالية هز العالم الاقتصادي باسره ..

★ وفي زيارة لاميركا الوسطى نطلع على اتفاقية سلام وقعها قادتها تنص على انهاء سنوات طويلة من المواجهات والحروب الاهلية والحدودية ..

اما القارة السوداء افريقيا .. فقد شهدت موجات من الجفاف وسيطر عليها البؤس الاقتصادي والعازة .. في حين فقدت بوركينا فاسو رئيسها الشاب سنكارا الذي قتله رفيق دربه ..

★ اما عواصم العالم الاخرى فقد غصت بمحاولات انقلابية وتظاهرات وتقلبات سياسية وكوارث دامية بعضها من صنع الانسان .. والآخر بسبب الطبيعة .. وكانت رئيسة الفلبين كورازون اكينو من اكثر الرؤساء تعرضا لمحاولات انقلابية ..

★ واخيرا نترجل من (آلة الزمن) لنودع عام ١٩٨٧ والعالم . قد اصبح عدد سكانه خمسة مليارات جميعهم سيحتفلون بعام جديد لايعرفون هويته وماذا سيواجهون فيه ..

● رافد حداد ●

صدام حسين .. رجل السلام

قرر المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي في ٢٣ شباط اطلاق تسمية رجل السلام على السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديرا من السادة علماء المسلمين للجهود العظيمة التي بذلها السيد الرئيس لتحقيق السلام وحقن دماء المسلمين

كانون الثاني

ايران : قتلى .. وفيضانات وانتفاضة

١ـ بدأ عام ١٩٨٧ يومه الاول بتصاعد الانتفاضة الجماهيرية العارمة في اقليم سيستان وبلوجستان الايراني ضد خميني ونظامه ..

٢ـ مقتل العشرات من قادة ومسؤولي حرس خميني في المستشفيات بعد اصابتهم بانفجار كبير دمر مقر حرس خميني في طهران ..

ـ ريغان يتعرض لضغوط متزايدة لاقالة كبير موظفي البيت الابيض بسبب فضيحة الاسلحة (ايران غيت) ..

ـ اضراب عام وتظاهرات في الارض المحتلة احتجاجا على الممارسات الصهيونية ..

ـ القوات السودانية تحطم الحصار الذي فرضته قوات المتمردين في جنوب السودان حول مدينة بور في اقليم اعالي النيل ..

ـ الرئيس التشيلي اوغستو بينوشيت يعلن انهاء العمل بالاحكام العرفية في جميع المناطق التي كانت لاتزال تطبق فيها ..

٣ـ المقاتلون الفلسطينيون يخوضون قتالا عنيفا مع عصابات امل العميلة على محور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ..

ـ وسائل الدفاع الجوية الكمبودية تسقط طائرة حربية تايلاندية من طراز ل ـ ١٩ مخصصة للمراقبة بالقرب من الحدود بين البلدين ..

ـ موظفو الامن القومي الاميركي يخضعون لجهاز كشف الكذب في تحقيقات فضيحة الاسلحة ..

ـ تظاهرات في الارض المحتلة بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية ..

ـ استقالة الحكومة المحلية في اقليم السند الباكستاني ..

ـ ولاية كاليفورنيا .. كان نصيبها اول زلزال في عام ١٩٨٧ حيث وقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي لوس انجلوس في منطقة كان الرئيس ريغان يحتفل فيها بالعام الجديد ، ولم يسفر عن سقوط ضحايا او خسائر كبيرة ..

٤ـ النظام الايراني يستخدم الملاعب لاخفاء العدد الهائل من جرحى حرس خميني خلال معارك اليوم العظيم ..

ـ الثلوج تغطي اقليم شهر محل وبختاري الجنوبي الغربي الايراني .. حتى وصل ارتفاع الثلج الى سبعة امتار . وشهدت مناطق اخرى امطارا وفيضانات مدمرة ..

قمة الوفاق والاتفاق ..

ـ اسحق رابين وزير حرب العدو يعلن ان علاقات الصداقة بين الكيان الصهيوني وايران تتطور باستمرار وانها ستجد المزيد من الدعم والقوة ..

ـ عواصف واعاصير شديدة تجتاح اربع ولايات اميركية تقع على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة ..

ـ سقوط طائرة عسكرية اسبانية في البحر قبالة ساحل غينيا الاستوائية ومصرع جميع ركابها البالغ عددهم ١٨ شخصا ..

٥ـ انفجار قنبلة يدوية في متجر كبير شمال طهران ..

ـ اسفرت مباحثات السلام التي عقدها مفاوضون عن الحكومة الفلبينية مع ثوار جبهة مورو للتحرير الوطني المعارضة عن اتفاق على الحكم الذاتي بجزر ميندناو ..

٧ـ وسائل الاعلام العربية والعالمية تحيي ذكرى تاسيس الجيش العراقي وتصفه بانه جيش جذوره في الارض وفروعه في السماء ..

ـ النظام الايراني يقيل اكثر من ٣٠٠ من محافظي الولايات الايرانية والقائممقامين ومديري النواحي ..

٨ـ الكويت تحكم بالاعدام والسجن على ٤ من عملاء النظام الايراني المتهمين في قضية التفجيرات في المقاهي الشعبية عام ١٩٨٥ ..

ـ السيد كميل شمعون وزير المالية اللبناني والرئيس الاسبق ينجو من محاولة لاغتياله في القطاع الشرقي من بيروت عن طريق سيارة ملغومة انفجرت عند موكبه ..



● زين العابدين .. رئيس تونس الجديد ● وداعا بورقيبة

٩ـ القصف يدمر طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط في مطار بيروت مما ادى الى اغلاقه ووقف الرحلات اليه ..

ـ قوات فلسطينية تقصف اهدافا عسكرية في الجليل الاعلى ..

ـ اكتشاف حركة مسلحة تستهدف حكومة الرئيس يوري موسيفيني في اوغندا واعتقال ١٢ شخصا ..

ـ سيول تجتاح مدينة بوشهر الايرانية ..

١٠ـ غارة صهيونية على المخيمات الفلسطينية قرب صيدا ..

ـ حملة اعتقالات لعدد كبير من العاملين في شركة النفط الايرانية بسبب اضراب عمالي استمر لمدة اسبوع ..

١١ـ شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني السابق ووزير الخارجية يعلن بان (اسرائيل) لاتندم على دورها في صفقات الاسلحة لايران ..

١٣ـ الكشف عن اجتماع بين رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني عام ١٩٨٦ في لندن مع ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية الصهيوني حينذاك ويعقوب نمرودي تاجر الاسلحة الصهيوني ..

ـ استقبل الرئيس البولندي الجنرال ياروزلسكي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقد سجل هذا اللقاء المنفرد زمنا قياسيا استغرق ٧٠ دقيقة ..

١٦ـ اصبح تشاوتسي يانغ رئيس وزراء الصين السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني ، وقد حل محل هو ياو يانغ الذي استقال من منصبه اثر تظاهرات طلابية تطالب بمزيد من الديمقراطية والحرية ..

٢٠ـ تعرض تيري وايت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الى لبنان لمحاولة الحصول على اطلاق سراح الرهائن ، للاختطاف ..

٢١ـ انهيار الائتلاف الحكومي في جمهورية ايرلندا عقب خلاف حول الميزانية ..

٢٦ـ اعادة انتخاب هيلموت كول لمنصب المستشارية في المانيا الاتحادية لاربع سنوات مقبلة ..

٢٧ـ احبطت القوات الفلبينية محاولة انقلابية قام بها متمردون من انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس ..

٢٨ـ موجة من الصقيع تجتاح اوربا وتسفر عن مصرع ٤٥٠ شخصا من بينهم نحو مئة فرنسي ..

٣٠ـ القمة الاسلامية الخامسة في الكويت تختتم اعمالها بالاشادة بمواقف العراق السلمية والدعوة الى انهاء الحرب ..

٣١ـ طرد قائد القوة الجوية الايرانية العقيد هوشناك صديق من منصبه ..



● كرامي .. الرحيل وسط الازمة ● رابوكا .. التغيير في فيجي

ـ استقالة وليم كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية ..

٦ـ الفلسطينيون المحاصرون منذ عدة اشهر في المخيمات من قبل منظمة امل العميلة يطالبون بفتوى لاكل اللحوم البشرية بسبب النقص الكبير في الغذاء ..

٧ـ مسيرات كبرى في عواصم العالم يشارك فيها آلاف الايرانيين المعارضين احتجاجا على استمرار الحرب ..

٩ـ هرب رئيس اركان القوة الجوية الايرانية العقيد عبيدي الى الخارج ..

١٧ـ اختار الحزب الديمقراطي المسيحي السويسري ولاول مرة في تاريخ سويسرا السياسي السيدة ايفا سيغمولر لرئاسة الحزب ..

٢١ـ رفعت الولايات المتحدة الاميركية حظرها الاقتصادي على بولندا الذي استمر اكثر من خمس سنوات ..

٢٢ـ انتشار ثمانية آلاف جندي سوري في بيروت الغربية ..

٢٣ـ بدء سريان العمل بقانون في الارجنتين يهدف الى وضع حد لملاحقة العسكريين بتهمة انتهاك حقوق الانسان خلال الدكتاتورية العسكرية التي استمرت من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣ ..



● اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

٢٥ـ المجموعة الاوربية المؤلفة من ١٢ دولة تدعو في بيان لها الى عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة ..

٢٨ـ اكدت لجنة تاور المكلفة بالتحقيق في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة في تقريرها النهائي ان الكيان الصهيوني لعب دورا اساسيا في عملية مبيعات الاسلحة وضغط على الاميركيين لاتمام الصفقات .

شباط

بسبب الحصار .. فتوى لاكل لحوم البشر

٢ـ الموافقة على دستور جديد في الفلبين يقضي ببقاء كورازون اكينو في الحكم حتى سنة ١٩٩٢ بنسبة ٢٩ ر ٧٦ في المئة من الاصوات ..

٣ـ قوتنا الجوية تجهز على الخائن ادريس مصطفى البرزاني خلال احدى طلعاتها القتالية ..



● لبنان .. ازمة الجوع والامان

اذار

كارثة بحر الشمال

٢ـ لقي ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ستة آخرون في اعصار عنيف اجتاح وسط المسيسبي وتسبب في تشريد ٦٥٠ عائلة ..

٤ـ اكد تقرير حول تجارة المخدرات في العالم ان ايران ماتزال بلدا رئيسيا في انتاج مادة الافيون المخدرة ..

٥ـ سلسلة من الهزات ضربت شمال شرقي الاكوادور ، اسفرت عن مصرع وفقد ٤٣٠٠ شخص وتشريد ٦ الاف آخرين ... كما تسببت في وقف الصادرات النفطية المصدر الرئيسي لعائدات البلاد ..

ـ استقالة حكومة رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي لتدفع بايطاليا نحو ازمة سياسية ..

٦ـ وقعت اكبر كارثة في بحر الشمال حيث غرقت الباخرة البريطانية هيرالد اوف فري انتربرايز في بضع دقائق امام ميناء زيبروج البلجيكي ولقي ١٩٣ شخصا مصرعهم ..

٧ـ وضع مفاعل تشيرنوبل السوفيتي تحت مراقبة الكترونية ..

١٠ـ ادت عاصفة ثلجية الى شل الحياة في اسطنبول كما عزلت نحو ١٠٠٠ قرية في اماكن مختلفة من تركيا ..

١٢ـ اعادة انتخاب تشارلز هوغيه رئيسا لوزراء جمهورية ايرلندا للمرة الثالثة بعد ان حصل على اغلبية الاصوات في البرلمان ..

١٣ـ احباط محاولة لاختطاف طائرة كوبية عند اقلاعها من مطار هافانا ..

١٥ـ المؤسسة الاتصالية الفضائية العربية (عربسات) تتسلم رسميا القمر الصناعي العربي الثالث عربسات (١ ـ س) ..

١٨ـ اضرابات لم يسبق لها مثيل تعم يوغسلافيا المطالبة بزيادة الاجور ، وشارك فيها آلاف العمال ..



● الثورة الفلسطينية مستمرة

○ اطفال الحجارة

عربيا

○ نجاح قمة عمان في توحيد الصف العربي وقرارات عظيمة لمواجهة التحديات

ثورة الحجارة تهز ارض فلسطين

■ زين العابدين يعزل بورقيبة بتقرير طبي

○ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وتحقيق التلاحم

■ ايران تواصل اعتداءاتها على الكويت والسعودية والملاحة في الخليج

الغوغاء الايرانيون يغرقون الحرم المكي بالدماء

○ نسر فلسطيني يرعب الصهاينة

■ العربية اليمنية .. دولة نفطية



النفط العراقي يتدفق

في السابع والعشرين من تموز تم استكمال كافة الاجراءات التنفيذية والتشغيلية لمشروع الانبوب الثاني للخط العراقي التركي ووصول النفط عبره الى ميناء التحميل على السواحل التركية للبحر المتوسط لترتفع الطاقة الاجمالية للمشروع الى مليون ونصف المليون برميل يوميا باضافة ٥٠٠ الف برميل يوميا لحجم صادراتنا ..
وفي ٢٠ ايلول وقع العراق عقدا مع سبع شركات فرنسية ويابانية وكورية وايطالية لتنفيذ المرحلة الثانية لخط نقل النفط العراقي عبر السعودية لترتفع طاقة المشروع الى مليون و ٦٥٠ الف برميل من النفط يوميا ..

صاروخ ارض - ارض عراقي

في الخامس من آب تلقى السيد الرئيس بشرى نجاح تطوير صاروخ ارض - ارض لمدى اكثر من ٦٠٠ كم حيث تم اطلاقه وسقط في منطقة الهدف على بعد ٦١٥ كيلو مترا وبهذا يكون العراق قد قدم شاهدا جديدا على تطوره وابداع ابنائه ..

● ريغان وغورباتشوف .. عهد جديد

٢٠- اغتيال الجنرال في السلاح الجوي الايطالي جيورجري في قلب روما ..
٢٦- وقعت البرتغال والصين اتفاقا يقضي بعودة مستعمرة ماكاو الى السيادة الصينية سنة ١٩٩٩ ..
٢٧- تونس تعلن قطع علاقاتها مع ايران بعد اكتشاف انشطة تخريبية للسفارة الايرانية ..
٢٨- قامت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة رسمية لموسكو كانت الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء بريطاني للاتحاد السوفيتي منذ ١٢ عاما ..
- تحطمت اربع طائرات عسكرية تايلاندية خلال الاحتفال بعيد القوات الجوية بسبب سوء الاحوال الجوية ..

نيسان

التلاحم الفلسطيني

٢- الجيش الفلبيني يشن اضخم هجوم على المعارضة في شمال البلاد ..
٥- انهارت حكومة اليمين الوسط البرتغالية خلال الاقتراع الذي اجراه البرلمان ..
- عزل رئيس سيراليون جوزيف مومو الرجل الثاني في حكومته فرانسيس ميناه بعد اقل من اسبوعين من اخفاق محاولة للاطاحة به ..
٦- قام حاييم هيرتزوغ باول زيارة يقوم بها رئيس للكيان الصهيوني الى المانيا الاتحادية ..
١١- فاز الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك باغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت ابتداء من السادس من الشهر الحالي ..
١٤- احباط محاولة انقلابية جديدة في مانيلا جند لها اكثر من الف جندي ..
١٦- اول ازمة منذ عودة الديمقراطية في الارجنتين حيث تمرد عدد من العسكريين وطالبوا بالعفو عن ٤٥٠ عسكريا .. وفي ١٩ نيسان استسلم اخر المتمردين بعد تدخل الرئيس راؤول الفونسين ..
١٩- فرض الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسوما كمركية نسبتها ١٠٠ بالمئة على الصادرات الالكترونية اليابانية الى الولايات المتحدة ..
٢٠- ٢٦ : اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في دورته الثامنة عشرة بمشاركة كل فصائل الثورة ، والتي اطلق عليها دورة صمود المخيمات والاراضي المحتلة .. وتم خلاله اعادة التلاحم الى الصف الفلسطيني ..
٢١- هجوم على محطة للنقل في كولومبو يسفر عن سقوط ١١٥ قتيلا و ١٧٥ جريحا في اكبر عملية للتاميل الانفصاليين منذ صيف ١٩٨٣ ..
٢٦- اعيد انتخاب الرئيس حسن جوليد رئيسا لجمهورية جيبوتي بعد ان حصل على اكثر من ٩٠ بالمئة من الاصوات ..
٢٨- سيول وفيضانات تغطي قرى شمال ايران ..

ايار

زائر في الميدان الاحمر

٤- عقد اجتماع قمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور الملك فهد عاهل السعودية وتم تناول العلاقات الثنائية بين القطرين وخاصة مشكلة الصحراء الغربية ..
٦- حريق هائل في الغابات الصينية اتلف اكثر من مليون هكتار وحول ثلاث مدن الى رماد ..
٧- نجا حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق من محاولة اغتيال تعرض لها ..
٨- تعرض رئيس وزراء هولندا رود لوبريس لمحاولة اغتيال مع زوجته في منزله بروتردام ..
- اسقط المتمردون في جنوب السودان طائرة مدنية بالقرب من ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل ..
٩- تحطمت طائرة ركاب بولندية بالقرب من وارشو مما اسفر عن مصرع ١٨٣ شخصا .. وهو اخطر حادث يقع في بولندا ..
١١- الحكم على النازي كلاوس باربي رئيس الجستابو في مدينة ليون سابقا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ..
١٣- حل حكومة ولاية البنجاب التي يشكل السيخ اغلبية سكانها واخضاعها للحكم الرئاسي المركزي ..
١٤- اغلقت مصر مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة ..
- اطاح انقلاب عسكري بالحكومة المدنية في فيجي في جنوب المحيط الهادي تزعمه الكولونيل ستيفني رابوكا وذلك بعد اربعة اسابيع من الانتخابات التشريعية التي اسفرت عن تشكيل حكومة برئاسة تيموسي بافادرا ..
٢٢- الغى مجلس النواب اللبناني اتفاق القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية المعقود في ٣ تشرين الثاني ١٩٦٩ لتحديد العلاقات بين الطرفين ..
٢٦- اعيد انتخاب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا رئيسا لحزب التجمع من اجل الجمهورية ..
٢٧- كشفت السلطات الامنية التونسية المختصة مقر قيادة التنظيم السري الذي يموله نظام خميني في تونس ..
٢٨- هبط طيار شاب المانى اتحادي يدعى ماتياس رست بطائرته السياحية الصغيرة في الميدان الاحمر بموسكو رغم نظام المراقبة المضادة للطائرات ، وصدر الحكم ضده بالعمل في معسكر للعمل لمدة اربعة اعوام ، كما اعفي قائد الدفاع الجوي السوفيتي المارشال الكسندر كولدونوف من منصبه بسبب الحادث ..

حزيران

اغتيال كرامي

١- لقي السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان مصرعه على اثر انفجار قنبلة داخل طائرة هليكوبتر كان يستقلها في رحلة من طرابلس الى بيروت ، وحل محله في هذا المنصب السيد سليم الحص ..
٢- اعلن في طهران عن الغاء الحزب الجمهوري الاسلامي وهو الحزب الوحيد الحاكم في ايران والذي يرأسه خامنئي رئيس النظام بعد فشله الذريع في السيطرة على الصراعات الداخلية وعدم قدرته على دعم نظام خميني ..
٤- اعلنت الخارجية البريطانية اغلاق القنصلية الايرانية في مانشستر شمال شرقي بريطانيا وطرد خمسة دبلوماسيين كانوا يعملون فيها ..
٦- بدأت ازمة سياسية وتظاهرات عنيفة في بنما للمطالبة باستقالة الجنرال نوريجا ..
٨ - ١٠ : عقدت القمة الثالثة عشرة للدول الصناعية الكبرى في فينيسيا ..



اهزوجة النصر العراقي

سارية الجبل

في السابع عشر من تشرين الثاني دمرت طائراتنا المجمع الصناعي للانتاج الكيمياوي بالغ الاهمية في بوشهر في عملية دقيقة وناجحة سميت بسارية الجبل ..
وقد اولت الاوساط الدولية اهتماما كبيرا بالضربة ونجاحها والاستخدام المحكم لسلاح الطيران فيها ..
واعترف العدو الايراني باصابة المنتجات الزراعية والاغذية والبضائع الايرانية بالاشعاع المتسرب من المجمع ..

١٢- اصدرت محكمة بانغي حكما بالاعدام على الامبراطور جان بيدل بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى السابق لادانته في جرائم اغتيال واختلاسات اموال عامة ..
- فاز حزب المحافظين البريطاني في الانتخابات العامة واحتفظت تاتشر بهذا الفوز بالسلطة للمرة الثالثة لتعد اول زعيم بريطاني يفوز بفترة ولاية ثالثة منذ ١٦٠ عاما ..
١٨- جمدت بريطانيا وايران علاقاتهما الدبلوماسية اثر اعتقال نائب القنصل الايراني في مانشستر بتهمة السرقة ..
١٩- اعلن السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية عن تشكيل جيش التحرير الوطني الايراني ..
٢٩- قررت موريتانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بسبب اصرارها على الحرب ضد العراق ..

تموز

٥ مليارات .. سكان العالم

١١- تضاعف عدد سكان العالم بالقياس لعام ١٩٥٠ وتجاوز حد الخمسة مليارات نسمة ..
١٤- انفجرت سيارتان ملغومتان بوسط كراتشي مما اسفر عن مصرع اكثر من ٧٠ شخصا الى جانب ٢٠٠ جريح ..
- الجيش الفلبيني يحبط محاولة انقلابية اخرى ضد اكينو ويعتقل خمسة من كبار العسكريين ..
١٥- تايوان ترفع الاحكام العرفية السارية منذ عام ١٩٤٩ ..
١٧- فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بسبب رفض وحيد كورجي الموظف في السفارة الايرانية بباريس المثول امام القضاء الفرنسي في اطار التحقيق في عمليات ارهابية وقعت في فرنسا عام ١٩٨٦ ..

٣١- عملاء النظام الايراني الغوغاء يثيرون الشغب في مكة المكرمة ويشتبكون مع قوات الامن السعودية مما اسفر عن مصرع ٤٠٢ شخص ..

اب

اكبر واطول اضراب في تاريخ جنوب افريقيا

٣- اغتال مجهولون السيد محمد شقير مستشار الرئيس اللبناني ..
٧- وقع رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى (كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور) خطة سلام تستهدف وضع حد للحروب الدامية التي اسفرت عن مصرع ١٠٠ الف شخص في المنطقة منذ بداية العقد الحالي . وحصل الرئيس اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا يوم ١٣ تشرين الاول الماضي على جائزة نوبل للسلام لجهوده من اجل التوصل الى هذا الاتفاق ..
٩ - ٣٠ : اضراب مئات الالاف من عمال المناجم السود في جنوب افريقيا ، وهو اكبر واطول اضراب في تاريخها ، اسفر عن مصرع عشرة اشخاص واصابة ٥٠٠ وفصل ٤٥ الف عامل ..
١٢ : اعلن الرئيس ريغان في خطاب اذاعه التلفزيون مسؤوليته عن فضيحة ايران غيت واعترف بخطئه للاميركيين ..
١٧ : لقي ١٦٠ شخصا مصرعهم عندما سقطت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية (نورث ويست) على احد الطرق السريعة بالقرب من مطار ديترويت في رحلة الى فونيكس باريزونا ..
٢٥- وزراء الخارجية العرب يختتمون اعمال دورتهم الطارئة لمجلس الجامعة العربية بالتضامن مع العراق ومطالبة مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق القرار ٥٩٨ ..
٢٨ : محاولة انقلابية رابعة ضد نظام اكينو تمت السيطرة عليها بعد ٣٠ ساعة من المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين ..



● طائرة النسر الفلسطيني .. هجوم غير متوقع



سنكارا .. رحل على يد صديقه



● جاوارديز وغاندي .. ابتسامة بعد اتفاقية السلام

١٨ - ٢٨ : ادت موجة الحر التي اجتاحت معظم الدول المطلة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط الى مصرع الف شخص تقريبا وفي اليونان بشكل خاص ..
٢٠- مجلس الامن يصدر بالاجماع القرار رقم ٥٩٨ يطالب فيه بوقف فوري للحرب العراقية الايرانية ، وقد واصل النظام الايراني رفضه للقرار والمماطلة في تنفيذ بنوده الالزامية ..
٢١ - : تم رفع العلم الاميركي على اول سفينتين كويتيتين اصبحتا تتمتعان بحماية البحرية الاميركية ضد اية هجمات ايرانية ، وهما الناقلتان الرقة واطلق عليها بريدجتون وناقلة غاز الميثان المتاشي التي اسميت غاز برنس ..
٢٤ : انتهاء عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة ايرافريك وعلى متنها ١٦٣ راكبا بعد مقتل احدهم وهو فرنسي الجنسية في مطار جنيف ، واتهم النظام الايراني بانه وراء العملية ..
٢٦ : اجتاحت طهران سيول لم يسبق لها مثيل ، وارتفعت مناسيب المياه في بعض الشوارع بحدود متر وقتل جراءها ١٦٥ شخصا وجرح ٦٠٠ واعد ٣٥ في عداد المفقودين ..
٢٩ : تم التوقيع في كولومبو على اتفاق سلام هندي سريلانكي من اجل وضع حد للنزاع بين التاميل والسنهاليين والذي اسفر عن مصرع ٦ آلاف شخص منذ اربعة اعوام ..

ايلول

دي كويلار .. ومهمة السلام

٢ - ٤ : انعقدت ثاني قمة للدول الناطقة بالفرنسية في كيبيك بكندا وضمت ٣٨ دولة ..
٣- اطاح انقلاب عسكري برئيس بوروندي جان باتيست باجازا الذي تولى السلطة علم ١٩٧٦ وحل محله الميجر بيير بويويا ..
٤- النظام الايراني يطلق صاروخا بعيد المدى على الساحل الجنوبي من الكويت ..
٧ - ١١ : زيارة لم يسبق لها مثيل يقوم بها ايريك هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية الى المانيا الاتحادية ..
١١ - ١٥ : بيريز دي كويلار يزور العراق وايران في مهمة سلام اخفقت بسبب موقف النظام الايراني المتعنت ورفضه وقف الحرب ..
١٦ : اطلاق الصاروخ الاوربي اريان من مركز كورو الفضائي في منطقة غويانا الفرنسية ..
٢٦ : انفجار سيارة ملغومة في شارع رئيسي بطهران ..
٢٨ : تنفيذ حكم الاعدام بمهدي هاشمي مدير مكتب منتظري بعد ان وجهت اليه تهمة محاولة قلب نظام الحكم الايراني ..
- وقع حادث مشع في جوايانا بالبرازيل كانت محصلته مصرع ٤ اشخاص واصابة ٢٤٤ بالاشعاع ..

تشرين الاول

اليوم الاسود

١- اليوم الاول لتشرين الاول بدأ بتظاهرة مناهضة للصين في لهاسا عاصمة التبت وتحولت الى حوادث شغب راح ضحيتها ستة اشخاص ..
٦- الكولونيل رابوكا رئيس فيجي الغى الدستور واعلن الجمهورية مما ابعد فيجي عن الكومنولث ..
٧- وافق مجلسا الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة على فرض حظر على جميع الواردات من ايران بضمنها النفط ..
٩- اعلنت الولايات المتحدة ان طائرات هليكوبتر اميركية اغرقت ٣ زوارق حربية ايرانية في الخليج العربي ..
١٥ : النظام الايراني يطلق صاروخا على المياه الاقليمية الكويتية ويصيب ناقلة نفط ليبيرية كانت راسية فيها ..
- لقي الكابتن توماس سنكارا الذي تولى السلطة في بوركينا فاسو (اب عام ١٩٨٣) مصرعه اثناء انقلاب وتولت (الجبهة الشعبية) السلطة واصبح الكابتن بليز كومباوري رفيق السلاح السابق لسنكارا رئيسا للدولة يوم ٣١ تشرين الاول ..
١٩- حدث اليوم الاسود في بورصة نيويورك عندما انهار مؤشر دوي جونز بلرومتر وول ستريت ، الذي بلغ في نهاية حزيران اعلى مستوى له واختتم الجلسة بالانخفاض الى اكثر من ٢٢ ٪ ومن ثم ضرب الرقم القياسي في الانخفاض الذي كان قد حدث يوم ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٢٩ ، مما ادى الى هبوط كبير في الاسعار في جميع الاسواق المالية بالعالم ..
- القوات البحرية الاميركية تدمر منصة حفر بحرية ايرانية في الخليج العربي ..
٢٢ : اطلق النظام الايراني صاروخا من نوع سيلكوورم على جزيرة صناعية لشحن النفط الكويتي مما اسفر عن حدوث حريق واصابة عدد من العاملين ..
٢٤ : انفجار في مبنى يضم مكاتب شركة الطيران الاميركية بان اميركان بالكويت ..
٢٥ : قوة المحافظة على السلام الهندية تسيطر على جافنا آخر معاقل التاميل في شمالي سريلانكا ، ووصلت محصلة المعارك الى اكثر من الف قتيل ..
٣٠ : قطعت الحكومة البرتغالية علاقاتها مع غينيا بيساو وذلك لقيامها باحتجاز ٦ قوارب صيد برتغالية ..

● الرئيس صالح .. افاق رحبة مع النفط

● دي كويلار .. مهمة سلام تصطدم بعناد طهران

تشرين الثاني

نسر الطائرة الشراعية

٥- بريتوريا تطلق سراح جوفان مبيكي احد الزعماء التاريخيين في المؤتمر الوطني الافريقي والذي كان قد صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة مع نيلسون مانديلا في عام ١٩٦٤ ..
٧- قام زين العابدين بن علي رئيس وزراء تونس بعزل الرئيس بورقيبة بناء على تقرير طبي وتطبيقا للمادة ٥٧ من الدستور بسبب عجزه وشيخوخته ... واصبح بن علي رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة وعين الهادي البكوش رئيسا للوزراء ..
- انتخاب الاسباني فدريكو مايور مديرا عاما لليونسكو محل السنغالي مختار امبو ..
٨ - ١١ : انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان والخروج بقرارات تاريخية في التضامن مع العراق والكويت والسعودية وتوحيد الصف العربي واقرار المؤتمر الدولي للسلام حول القضية الفلسطينية واعطاء الحق لكل قطر عربي باعادة العلاقات مع مصر ..
١٠ : وفاة الجنرال سيني كونتشي رئيس النيجر اثر مرض عانى منه طويلا وحل محله الكولونيل علي سيبو ..
١٣ - ١٥ : العراق والكويت والمغرب والعربية اليمنية تعيد علاقاتها مع مصر ..
١٨ : حريق في مترو الانفاق بلندن اسفر عن مصرع اكثر من ٣٢ شخصا .
٢٥ : ضبط ثائر عربي بطائرة شراعية في قاعدة عسكرية للعدو الصهيوني بشمال فلسطين المحتلة قرب مستعمرة كريات شمونة وقتل ٦ جنود صهاينة .. وجرح ثمانية ودمر سيارة قبل ان يستشهد وادت هذه العملية الى خلق موجة رعب في صفوف الصهاينة ..
- مجلس الامن يوافق على تمديد فترة بقاء القوات الدولية في المرتفعات السورية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى ..

كانون الاول

ثورة الجيل الجديد ..

٤- عقد قادة دول السوق الاوربية المشتركة مؤتمر قمة لهم في كوبنهاغن وبحثوا خلاله عددا من القضايا الدولية وموقف اوربا منها والتعاون بين اعضاء المجموعة الاوربية ..
٥- اطلاق سراح وتخفيض العقوبات عن ٢٠٠٠ شخص من المعتقلين السياسيين والذين شملهم العفو الرئاسي الذي اصدره الرئيس زين العابدين بن علي ..
٨ - ١٠ : عقد في البيت الابيض لقاء قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وتم خلال القمة توقيع اول معاهدة بين القوتين العظميين لازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة وقصيرة المدى في اوربا ..
٩ - ١٥ : شهدت فيينا اعمال المؤتمر الوزاري الثاني والثمانين لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك والتي اختتمت بالمحافظة على السعر الحالي للمنظمة البالغ ١٨ دولارا للبرميل ..
١٠ : اعطى الرئيس علي عبدالله صالح اشارة البدء لاول عملية تصدير للنفط اليمني لتتحول بذلك العربية اليمنية الى دولة نفطية ..
- لقي ٦٣ تلميذا حتفهم واصيب ٦٧ اخرون بجروح مختلفة في حادث تصادم بين حافلة كانت تقلهم وقطار عند نقطة تقاطع في احدى ضواحي القاهرة ، وقد اثار هذا الحادث ردود فعل حزينة في مصر جراء ما اطلق عليه (اوتوبيس الموت) ..
١١ : عقدت في مدينة انتيب جنوبي فرنسا اعمال القمة الفرنسية الافريقية الرابعة عشرة بحضور الرئيس ميتران ورؤساء خمس عشرة دولة افريقية لبحث التعاون الفرنسي الافريقي والمشكلات الاقتصادية لافريقيا ..
١٤ : احتضنت مانيلا اعمال مؤتمر القمة الثالث لدول رابطة جنوب شرقي اسيا برئاسة كورازون اكينو رئيسة الفلبين ..
٢١ : انفجار شديد في احد مخازن الكيمياويات بمنطقة المتراس غربي الاسكندرية بمصر نتج عنه تصاعد وانتشار سحابة كثيفة اصابت عددا من المواطنين بالاختناق والاغماء واعلنت حالة الطوارىء في المستشفيات واغلقت المدارس ..
٢٦ : عقدت في الرياض اعمال القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي وتم بحث الاستراتيجية العسكرية والامنية الخاصة بالتعاون الدفاعي بين دول المجلس في ضوء استمرار العدوان الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي ..
★ وتوجت احداث كانون الثاني بانتفاضة الارض المحتلة ضد الممارسات الصهيونية حيث انطلقت جماهير شعبنا الفلسطيني في ثورة عارمة استخدمت فيها كل اساليب المواجهة والتحدي لتعلن ان فلسطين عربية وستبقى عربية وراح ضحية هذه الانتفاضة العارمة عشرات الشهداء والجرحى .. اضافة الى اعتقال الاف الفلسطينيين .. وما تزال السلطات الصهيونية عاجزة عن كبح جماح ثورة الحجارة .. ثورة الجيل الفلسطيني الجديد ..

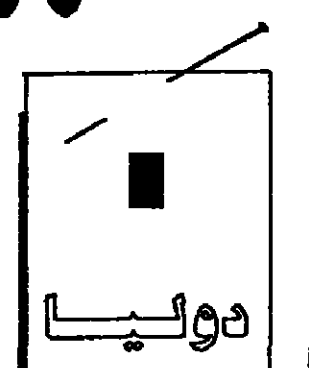
○ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب

قمة ريغان وغورباتشوف وتوقيع اتفاقية ازالة الصواريخ

■ اليوم الاسود في بورصة نيويورك

○ اتفاقية السلام في اميركا الوسطى

■ هبوط الطيار الالماني في ساحة الكرملين



● الطائرة الالمانية في ساحة الكرملين .. ضيف ثقيل !!



● اليوم الاسود في بورصة نيويورك

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع سهامها من البساتين الواقعة في محافظة كربلاء والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى المواطنين لمدة (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة كربلاء بالضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في بناية المديرية المذكورة من الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/ وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة العمومية	القيمة المقدرة	صنفهـــــا
٢١٣م٦ مخيم	٣/١٧/٥٠ دونم	ـ ر٤٥ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهما من نصف الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٢٥٦م ١٢ باب الخان	ـ/١٩/٢٢ دونم	ـ ر٤٥٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
١٤١م٢٢ حيدرية	١٧/٢٥ اولك	ـ ر٨ دنانير	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض وثلاث اخماس الاشجار ملك صرف
٨٥م = =	ـ/٨/١٧ دونم	ـ ر٥٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض والاشجار ملك صرف
٢٠٣م٢٤ عباسية	ـ/١/٢٠ دونم	ـ ر٣٠ دينارا	كـــــذا
٥٦م٢١ حيدرية	٩/٢٢/٢٥ دونم	ـ ر١٠٠ دينار	كـــــذا
٢١٧/الباب الخان	١٩/٢٥/اولك	ـ ر١٥ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
١٥٥م٦ مخيم	٢٣/٥٠م٢	ـ ر١ دينار	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار ملك صرف
١٧٠م = =	ـ/١٩ اولكا	ـ ر١٥ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
١٠٦م = =	١٤/٢٥ اولك	ـ ر١٦ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار ملك صرف
١٣٥/١ = =	ـ/٢/١٧ دونم	ـ ر٧٠ دينارا	كـــــذا
٢١٥م١٢ باب الخان	٣/٢٣/٧٥ دونم	ـ ر٩٠ دينارا	كـــــذا
١٤٦م = =	٩/١٥/٥٠ دونم	ـ ر٢٠٠ دينار	كـــــذا
٢٣٨/ = =	١٣/٤/٥٠ دونم	ـ ر٣٠٠ دينار	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض وتمام الاشجار ملك صرف
٧٤م٢٢ حيدرية	٧/٧/٧٥ دونم	ـ ر٢٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٧٥م = =	ـ/٩/٧ دونم	ـ ر١٦٠ دينارا	كـــــذا
٥٣م = =	٢/١٤/٧٥ دونم	ـ ر٤٦ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٣٠م = =	٢/١١/٥٠ دونم	ـ ر٤٥ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٢٥٦م١٢ باب الخان	١٩/٢٢ دونم	ـ ر٣٠٠ دينار	كـــــذا
٢٠٥م٦ مخيم	٤/١٧/٧٥ دونم	ـ ر١٣٠ دينارا	اسهم وزارة المالية ٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم
٤٧م٢٢ حيدرية	٤/١٠/٢٥ دونم	ـ ر٨٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٤٦م٢٢ حيدرية	٣/١٧/٧٥ دونم	ـ ر٦٥ دينارا	كـــــذا
٤١م = =	٢/٧/٢٥ دونم	ـ ر٤٠ دينارا	كـــــذا
٧٩م = =	١/٢٢/٧٥ دونم	ـ ر٣٤ دينارا	كـــــذا
٢٦م = =	٣/١٢/٥٠ دونم	ـ ر٦٢ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٤٨م = =	٨/١٦/٥٠ دونم	ـ ر١٢ دينارا	كـــــذا
٢٤م = =	ـ/٩/٩ دونم	ـ ر١٥٠ دينارا	كـــــذا
٨٠م = =	٧/٢/٧٥ دونم	ـ ر٢٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض وثلاث اخماس الاشجار ملك صرف
١٧٦م = =	ـ/٥/٢ دونم	ـ ر٤٠ دينارا	كـــــذا
٨١م = =	١٩/٥٠/دونم	ـ ر١٤ دينارا	كـــــذا
٢٠٢م٦ مخيم	٥٠/ـ/٢ دونم	ـ ر٥٥ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهما من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض وتمام الاشجار ملك صرف
١١٧م٦ مخيم	ـ/٢/١٤ دونم	ـ ر٧٠ دينارا	كذا من تمام الارض ونصف الاشجار ملك صرف
٣٩م٢١ حيدرية	٢/٢٣/٢٥ دونم	ـ ر٥٠ دينارا	كـــــذا
٢٣م = =	ـ/١/١٣ دونم	ـ ر٢٧ دينارا	كـــــذا
١٢٠م٢٤ عباسية	ـ ر٢٠ر٢ دونم	ـ ر١٠٠٠ دينار	اسهم وزارة المالية البالغة ٨٩٦ سهما من اصل ٣٥٨٤ سهما من نصف الارض

محكمة جنح الزبير
العدد ١٢/ج/١٩٨٧

اعلان الى المتهمين كل من كواك جين سو وسيم سان هو كوريا الجنسية

لما كنتما متهمين بالقضية الجزائية المرقمة ١٢/ج/١٩٨٧ جنح الزبير ولمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٢/١٠ وفي حالة عدم حضوركما ستجرى محاكمتكما غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

محكمة جنح الزبير
العدد ١٢٢ / ١٩٨٧

« اعلان »

الى المتهم طاهر حامد العوضي « مصري الجنسية »

لما كنت متهما بالدعوى الجزائية ١٢٢ / ٩٨٧ جنح الزبير ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في هذه المحكمة يوم ١٠ / ٢ / ٩٨٨ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

محكمة جنح الزبير
العدد ٢٩٦/ج/١٩٨٦

اعـــــلان

الى المتهم محمد كمال الدين عبدالحميد « مصري الجنسية »

لما كنت متهما بالدعوى الجزائية المرقم ٢٩٦/ج/١٩٨٦ ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في ديوان هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٢/٢٤ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

محكمة جنح الزبير
العدد ١٥٧/ج/١٩٨٦

« اعـــــلان »

الى المتهم الهادي عمر علي « سوداني الجنسية »

لما كنت متهما بالدعوى الجزائية المرقمة ١٥٧/ج/١٩٨٦ جنح الزبير وفق المادة ٢/٢٣ مرور ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في هذه المحكمة صباح يم ١٩٨٨/٢/١٠ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

اعـــــلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن تاجير ساحة لوقوف السيارات في محافظة التاميم بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة قسم / ضمان التاميم لدفع التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة بعد مرور ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وفي الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

رقم القطعة والمقاطعة : ٣٣٣ / ٩ شاطرلو.
المساحة : ٨ دونمات مسيجة بالبلوك
الموقع : قرب الاسواق المركزية

فاضل كريم نجم الدين
و . المدير العام

«اعـــــلان»

تعلن مؤسسة المعاهد الفنية/المعهد الفني في الشطرة عن وجود مزايدة علنية لبيع مسقفات وجملونات من حديد الزاوية ومضلعات الالمنيوم وسيور خشب وابواب وشبابيك حديد في مبنى المعهد الفني الكائن في محافظة ذي قار قضاء الشطرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين اعلاه بعد دفع التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

منصور ناصح احمد
عميد المعهد الفني في الشطرة

محكمة جنح الزبير
العدد ٣٧٨ / ج / ٩٨٤

اعلان

الى المدان استيبانوف تراجية « يوغسلافي الجنسية »

اصدرت هذه المحكمة حكما بالدعوى الجزائية المرقمة ٣٧٨ / ج / ٩٨٤ يقضي الزامك بدفع غرامة قدرها اربع مئة دينار وفقا للمادة ٢٤ / ١ مرور وفي حالة عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر واصدار امر القبض بحقك وفق مادة الادانة . واعطت الحق الى شركة اورترانس التركية باقامة الدعوى المدنية للمطالبة باضرار السيارة التركية المرقمة ٩٦٢ / ٦٧ مع حمولتها المتضررة ولك حق الاعتراض والتمييز اعتبارا من تاريخ تبليغك بهذا الاعلان وضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الدرجة القطعية .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

محكمة جنح الزبير
العدد ١٦٣ / ج / ٩٩٨٥

اعلان

الى المدان اليودورد ترافسكو (فلبيني الجنسية)

اصدرت هذه المحكمة حكما بالدعوى الجزائية المرقمة ١٦٣ / ج / ٩٨٥ يقضي الزامك بدفع غرامة قدرها اربع مئة دينار وفقا للمادة ١/٢٤ مرور وفي حالة عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر واصدار امر القبض بحقك وفق مادة الادانة والزمتك بدفع تعويض الى المشتكي بدران ابراهيم عبدالله مبلغا قدره ثلاثة الاف وخمس مئة دينار عن اضرار سيارته المرقمة ٣٤٥٨ بصرة اجرة ولك حق الاعتراض والتمييز اعتبارا من تاريخ تبلغك بهذا الاعلان وخلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي
بلاسم حافظ رامس

محكمة جنح الزبير
العدد ١١٦ / ج / ٩٨٦

(اعلان)

الى المتهمة نوال محمد حمود

لما كنت متهمة بالدعوى الجزائية المرقمة ١١٦ / ج / ١٩٨٦ ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور في هذه المحكمة يوم ٢٤ / ٣ / ١٩٨٨ وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي
بلاسم حافظ راضي

(اعلان)
الشركة العامة التجارية العراقية

تعلن الشركة العامة التجارية العراقية عن بيع اطقم من القنفات الجيدة وبعض الاثاث وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٤ / ١ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢ ٪ ويشمل اجور الاعلان من ترسو عليه المزايدة علما بان المكان في مخزن ٢ صوتية مجاور معمل باتا .

اعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب / المركز العام عن وجود مناقصة سرية لتعهد نقل كميات الطحين لعام ١٩٨٨ من :

١ ـ مطحنة واسط في مدينة الكوت الى محافظة البصرة المجمع المخزني بمعدل ٥٠ ـ ١٥٠ طن اولى يوميا .
٢ ـ مطحنة بعقوبة في مدينة بعقوبة الى محافظة ميسان مدينة العمارة بمعدل ٥٠ ـ ١٥٠ طن اولى يوميا .
٣ ـ من مطاحن بغداد بضمنها (مطاحن القطاع الاشتراكي والخاص) الى محافظة ميسان مدينة العمارة بمعدل ٢٠٠ ـ ٢٥٠ طن اولى يوميا .
٤ ـ من مطاحن بغداد بضمنها (مطاحن القطاع الاشتراكي والخاص) الى محافظة البصرة المجمع المخزني بمعدل ٢٠٠ ـ ٢٥٠ طن اولى يوميا

.... فعلى الراغبين بالمشاركة في المناقصة مراجعة القسم المالي في المركز العام الواقع في مدخل مدينة الحرية لغرض استلام الشروط لقاء مبلغ (١٠ر٠٠) عشرة دنانير غير قابل للرد وتقديم عروضهم معززة بوصل التامينات البالغة ثلاثة الاف دينار لنقل الطحين لكل خط نقل من الخطوط وعلى ان يقدم ذلك داخل ظروف مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة والمشارك .

وتقبل العطاءات لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ١ / ١٩٨٨ . علما بان اجور النشر يتحملها المناقص الذي سترسو عليه المناقصة وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ..

المدير العام
غازي داود سلمان

محكمة جنح الزبير
العدد ٤٠ / ج / ٩٨٢

الى المدانين ـ مجدي حسن احمد مصري الجنسية
طاهر محمد امين عراقي الجنسية

اصدرت هذه المحكمة حكما بالدعوى الجزائية المرقمة ٤٠ / ج / ٩٨٢ جنح الزبير يقضي الزامكما بدفع غرامة قدرها مئة دينار لكل واحد منكما وفقا للمادة ٣/٢٣ مرور وفي حالة عدم الدفع حبسكما بسيطا لمدة شهرين واصدار امر القبض بحقكما وفق مادة الادانة . والزمتكما ايضا بدفع تعويض قدره عشرة الاف دينار عن اضرار السيارة الحكومية المرقمة ١٥٥٥٤ طرق البصرة تدفع مناصفة بينكما ويستحصل المبلغ منكما تنفيذا بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية ولكما حق الاعتراض والتمييز اعتبارا من تبلغكما بهذا الاعلان وخلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي
بلاسم حافظ رامس

محكمة جنايات الانبار
اعلان

الى المتهم الهارب باسم عبدالكريم عبدالرحمن
من رئاسة محكمة جنايات الانبار

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق الرمادي لاجراء محاكمتك ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١ / ٣ / ١٩٨٨ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا استنادا لحكم المادة ١٤٣ ف ج والمادة ١٤٧ ف ا من قانون اصول المحاكمات الجزائية المعدل ..

الرئيس
عبدالامير الدفاعي

عدي صدام حسين يرأس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية
الموافقة على مشروع المدرسة الرياضية واقرار مهمات مكتب الشباب



راس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ..

وجرت خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعتين متابعة تنفيذ مقررات الاجتماع السابق للمكتب ..

كما جرت مناقشة مهمات وواجبات مكتب الشباب وتقرر ان يقوم مكتب الشباب بالمهام التالية ..

١- دراسة العلاقات مع وزارات الشباب او مجالس رعاية الشباب والرياضة او من في حكمهما عربيا ودوليا . واقتراح سبل تطويرها وتوثيقها عن طريق البرامج المشتركة او البروتوكولات الثقافية وبالتنسيق مع الجهات الشبابية المعنية .

٢- ابداء الراي في الموضوعات التي تطرح على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب واقتراح تنفيذ التوصيات في الجانب الشبابي التي تقرر من قبل المجلس او هيئاته المتخصصة ..

٣- الاشراف على ادارة نشاطات المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب في العراق .

٤- التنسيق مع الاتحادات والهيئات والمؤسسات التي ترعى قطاع الشباب في القطر وتتحمل مسؤولية تربيتهم واعدادهم وتعبئتهم من اجل اشراكهم في الانشطة المختلفة ..

٥- دراسة مايحال اليه من رئاسة اللجنة الاولمبية في مواضيع رعاية الشباب وانشطتهم واقتراح السبل الكفيلة بتطوير قابلياتهم ومواهبهم ..

ونظر المكتب في مشروع المدرسة الرياضية المقدم من د . باسل عبدالمهدي وقرر الموافقة عليه واناطة ادارة المدرسة بالدكتور باسل ومنحه صلاحية اختيار الكادر الذي يعمل معه .

ونظر المكتب في مذكرة السيد شبيب سليمان رئيس الاتحاد المركزي للرماية والمذكرة الخاصة باحتياجات ميدان الرماية من الاجهزة والمعدات وقرر الموافقة عليهما واستدعاء السيد رئيس اتحاد الرماية لمناقشته حول بعض النقاط الواردة في المذكرتين ..

ونظر المكتب في جدول اعمال الدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وقرر تشكيل لجنة من ممثلين عن مكاتب العلاقات الخارجية والداخلية والاستشارية اضافة الى الامانة العامة لمناقشة جدول اعمال الدورة المذكورة ورفع المقترحات بصددها الى رئاسة اللجنة الاولمبية . كما نظر في المذكرة المقدمة من قبل السيد ضياء حسن رئيس مكتب العلاقات الخارجية حول تشكيل اتحاد عراقي للطب الرياضي على متون مذكرة الاتحاد الدولي للطب الرياضي وقرر الموافقة على تشكيل لجنة للطب الرياضي .

واستمع المكتب الى تقرير الامين العام المساعد حول ميزانيات الاتحادات لعام ١٩٨٨ وقرر تشكيل لجنة رئيسية من السادة عبدالرزاق بكر و د . باسل عبدالمهدي والسيد موفق السمعاني للنظر في وضع توصيات جديدة حول اجور التحكيم ومشاركة فرق المحافظات في البطولات ولجنة فرعية من المحاسبين لوضع اللوائح الحسابية لهذا الغرض ..

وقرر المكتب تشكيل لجنة تضطلع بمهمة دراسة امكانية تضييف العراق للدورة الرياضية العربية لعام ١٩٨٩ ..

وقرر المكتب الزام الاتحادات الرياضية المركزية بالاجابة على مخاطبات الامانة العامة والمكاتب خلال فترة لاتتجاوز الشهر باي حال من الاحوال ..

منتخبنا الوطني يصل الى مسقط

وصل الى مسقط في سلطنة عمان الشقيقة ظهر امس وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم استعدادا لملاقاة منتخب السعودية الشقيقة في مرحلة الاياب لتصفيات دورة سيئول الاولمبية بكرة القدم بعد غد الجمعة .

واجرى المدرب عمو بابا تمرينا خفيفا للفريق عصر امس .

وتنقل المباراة مباشرة عبر الاقمار الصناعية بصوت الزميل مؤيد البدري .

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب التي جرت في جدة بدون اهداف .

فوز الرشيد على الكوفة بالكرة الطائرة

فاز فريق نادي الرشيد على فريق نادي الكوفة بثلاثة اشواط ضد لا شيء في المباراة التي جرت مساء امس الاول ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

كما فاز فريق نادي الرشيد على فريق نادي الكوفة بالنتيجة ذاتها ضمن دوري الناشئين بالكرة الطائرة .

في عيد الجيش

برنامج رياضي واسع بمدينة المدن

البصرة : من باسم عطية

لمناسبة الذكرى ٦٧ لتاسيس جيشنا الباسل واعتزازا بهذه المناسبة المجيدة تقرر في ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن البصرة الباسلة اعداد برنامج موسع تشارك فيه اندية ومؤسسات المحافظة ..

ويتضمن البرنامج اقامة بطولة بكرة السلة لفرق المحافظة للشباب وبمشاركة اندية الاتحاد والجنوب والميناء والزبير والتربية واقامة المباراة النهائية بكرة اليد والتي ستجري بين فريقي البحري والجنوب واقامة دورة صاعقة بالكرة الطائرة ..

وبالمناسبة ذاتها تقيم شعبة النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية البصرة المباريات النهائية بكرة القدم لفرق مدارس المحافظة ولمختلف المراحل الدراسية التي اختتمت تصفياتها مؤخرا بمشاركة اكثر من ٥٠٠ مدرسة ..

سبعة اقطار عربية تشارك ببطولة الاندية العربية بكرة السلة في بغداد

بغداد - ٢٩ - واع : وافقت الكويت والامارات العربية وليبيا والجزائر والمغرب والعراق ومصر حتى الان على المشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد العربي ببغداد في الاول من شهر نيسان المقبل ..

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد وقال ان مجلس ادارة الاتحاد العربي سيعقد اجتماعا خلال اقامة البطولة التي تستمر عشرة ايام لاقرار بطولاته لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والمصادقة على القرارات التي اتخذها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والمتعلقة بالاتحاد العربي لكرة السلة خلال اجتماعاته ببغداد في تشرين الثاني الماضي ..

البطولة العربية الرابعة للشباب بالشطرنج ببغداد

ينظم الاتحاد العراقي للشطرنج ببغداد في العشرين من شهر حزيران المقبل البطولة العربية الرابعة للشباب بالشطرنج لاختيار بطل العرب لعام ١٩٨٨ ..

اعلن ذلك (لواع) السيد عصام يوسف ذنون عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد .. وقال ان الاتحاد وجه الدعوة للاتحادات العربية للمشاركة في البطولة التي تستمر منافساتها عشرة ايام .

ويذكر ان اللاعب نوح علي حسين من العراق احرز لقب بطل شباب العرب خلال البطولة الثالثة التي جرت في قطر عام ١٩٨٦ ..

بطولة كأس اسيا للاندية ابطال الدوري بكرة السلة .. نيسان المقبل

الدوحة - ٢٩ - واخ . واع : قال رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة كارل شينغ الذي يحضر البطولة الاسيوية الاولى لكرة السلة للشباب المقامة في الدوحة حاليا ان الهدف من اقامة البطولة هو ايجاد قاعدة واسعة للعبة وخاصة لهذه المرحلة من السن حتى يصبح هؤلاء اللاعبون عماد المنتخبات الوطنية بقارة اسيا .

وتوقع ان تنحصر المنافسة على المراكز المتقدمة في البطولة بين منتخبات قطر والصين وكوريا الجنوبية والفلبين وذكر انه ستقام في شهر نيسان القادم بطولة لكاس اسيا لكرة السلة للاندية ابطال الدوري في جاكارتا ..

واضاف ان الاتحاد الاسيوي سيعقد اجتماعا على هامش هذه البطولة لبحث تشكيل فريق يضم نجوم اسيا بكرة السلة سيتم اختياره من افضل العناصر ..

واكد انه سيتم كذلك بحث موعد اقامة الدورات التحكيمية والتدريبية والادارية لاعداد كوادر اسيوية جيدة بهدف تطوير اللعبة في القارة الاسيوية ..

سلامات رباعنا المبدع



علمت (رياضة وشباب) بان الرباع العراقي المبدع عطا الله محمد بطل العراق والعرب واسيا في وزن (٩٠) كغم قد تعرض لاصابة بليغة في ساقه خلال بطولة العرب الاخيرة لرفع الاثقال التي جرت في ليبيا مؤخرا .

وكان الرباع عطا الله قد حقق خلال هذه البطولة رقما جديدا للعراق والعرب واسيا في رفعة الخطف حيث حمل وزنا قدره (١٦٦٫٥) كغم .

وعلى الرغم من شدة الاصابة وتاثيرها الكبير على قدرات رباعنا الكبير الا اننا مازلنا ننظر بامل كبير الى امكانية معالجته ومن ثم العودة الى طبلات المنافسة لمواصلة العطاء والاسهام في رفع اسم عراقنا الحبيب في المحافل الرياضية الدولية .

و .. سلامات ايها الرباع المعطاء ..

شرطة النجف تحرز بطولة قوى الامن الداخلي بكرة اليد

جرت يوم امس الاول وبحضور اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام المباراة النهائية لبطولة قوى الامن الداخلي بكرة اليد بين فريقي كلية الشرطة وشرطة النجف ..

واسفرت نتيجة المباراة عن فوز شرطة النجف على كلية الشرطة بـ (٢٥ - ٢٣) هدفا فيما كانت نتيجة الشوط الاول (١٢ - ٩) لصالح شرطة النجف ايضا ..

وجرى في ختام البطولة توزيع الشهادات على المشاركين في دورة السباحة للضباط والجوائز على الفرق الفائزة بالبطولة المذكورة من قبل السيد مدير الشرطة العام ..

تواصل دوري جامعة الموصل في كرتي السلة والتنس

تتواصل في ملاعب جامعة الموصل بطولة دوري الجامعة بكرتي التنس الزوجي والسلة للطلاب والطالبات والاساتذة .

ففي كرة التنس الزوجي للطلاب فاز اللاعبان بسام محمد وضياء طاهر من كلية التربية الرياضية على اللاعبين ليث حازم وعادل محمد من كلية الطب بمجموعتين ضد لا شيء .

وفي كرة التنس الزوجي للطالبات فازت اللاعبتان هنوف حسن وهناء بطرس من كلية القانون والسياسة على اللاعبتين ثارة عبدالله وايمان طارق من كلية الهندسة بمجموعتين ضد لاشيء .

كما فازت اللاعبتان نسرين علي وزهراء نعمان من كلية التربية الرياضية على اللاعبتين هريز طيب ونغم نظيف من كلية العلوم بنفس النتيجة .

وفي كرة السلة للطالبات فاز فريق كلية القانون والسياسة على فريق كلية التربية بـ ٤٩ نقطة مقابل ١٤ نقطة .

وفي كرة السلة للاساتذة فاز فريق كلية طب الاسنان على فريق كلية القانون والسياسة بـ ٤١ نقطة مقابل ١٥ نقطة .

واع

دورة تحكيمية في محافظة ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

افتتح السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار الدورة التحكيمية الكروية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في محافظة ذي قار .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر اربعة ايام محاضرات نظرية وعملية يلقيها السيد علي كريم رئيس لجنة الحكام في القطر والحكم الدولي عبد القادر عبد اللطيف .

وشارك في الدورة حكام المحافظات في البصرة وميسان وواسط والمثنى وذي قار .

فوز لنساء الاهلي ببطولة افريقيا بالطائرة

القاهرة - ٢٩ - ا ش ا . واع : فاز فريق الاهلي للنساء للكرة الطائرة على فريق هليوبوليس ٣/صفر في اطار بطولة افريقيا للاندية ابطال الكرة الطائرة التي تقام بنادي الزمالك .

وجاءت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/٨ و ١٥/٧ و ١٥/٥ ..

نادي الناصرية بدلا من نادي الجزائر

تقرر في محافظة ذي قار تغيير اسم نادي الجزائر الى نادي الناصرية الرياضي .

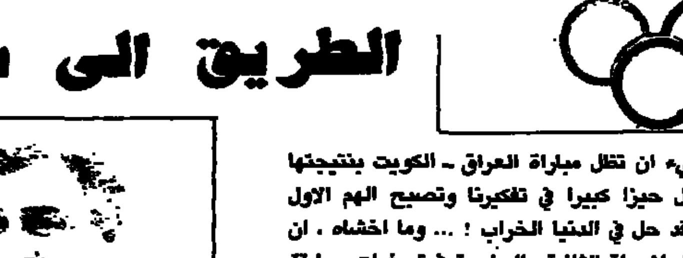
وجاء هذا التغيير لكونه النادي الوحيد في مركز المحافظة ..

سيدات الطاولة لغرب اسيا يتنافسن في بغداد للذهاب الى سيئول

القاهرة - ٢٩ - واع : قرر الاتحاد العربي لكرة المنضدة اقامة تصفيات دورة سيئول الاولمبية لمنطقة غرب اسيا للسيدات في بغداد في العاشر من الشهر المقبل ..

كما قرر الاتحاد في ختام اجتماعاته التي عقدت في القاهرة الليلة الماضية مفاتحة الاتحاد العراقي لكرة المنضدة لتضييف البطولة العربية الثانية عشرة لكرة المنضدة في بغداد في علم ١٩٩٠ ..

واقر الاتحاد احالة عدد من التوصيات على مجلس ادارة الاتحاد الدولي خلال اجتماعه المقرر عقده في الرياض خلال الشهر المقبل ومن بين التوجيهات اقامة بطولة كاس الاتحاد العربي الثانية في السعودية في صيف علم ١٩٨٩ وبطولة الاندية العربية في سورية في نفس العام .





مسابقة كرة القدم الاولمبية

منتخبنا الاولمبي والمهمة غير المنجزة
الطريق الى سيئول مازال طويلا وساخنا

● ليس من الحكمة في شيء ان تظل مباراة العراق - الكويت بنتيجتها واحداثها ومفارقاتها تشغل حيزا كبيرا في تفكيرنا وتصبح الهم الاول والاخير لنا جميعا وكانه قد حل في الدنيا الخراب ! ... وما اخشاه . ان لانركز اهتمامنا وتفكيرنا على المرحلة الثانية والحاسمة في تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية .

● لقد ان الاوان فعلا لكي يبعد المدرب عمو بابا عن باله احداث تلك (المباراة) وان ينفض لاعبونا عن اكتافهم غبار الخسارة غير المتوقعة او غير الطبيعية امام الفريق الكويتي . فما زالت فرق المجموعة (العراق . الكويت . قطر . السعودية) عند منتصف الطريق الى سيئول . وما زال المشوار الاولمبي طويلا وما زالت الطريق محفوفة بالمخاطر ولا يوجد فريق بما فيها الفريق الكويتي الذي يتصدر المجموعة بخمس نقاط يحلم اعضاؤه بطريق مفروشة بالزهور !

الفريق العراقي مرشح ساخن

بالطبع ان الفريق العراقي كان ولا يزال مرشحا ساخنا للتنافس على بطولة المجموعة لذلك فان خسارته امام الكويت ١ - ٢ كانت مفاجاة .. زد على ذلك المفارقات التي لازمت المباراة وبعدها جعلت جمهور الكرة العراقي في حالة اندهاش فمن حق الجمهور ان يفرح او يتالم متى شاء ولكن عمو بابا واللاعبين يجب ان لا تلازمهم ردة الفعل . صحيح ان فريقنا الاولمبي خسر المباراة .. ولكن لايعني ذلك نهاية المطاف .. او نهاية العالم . وهنا تحضرني مقولة تشرشل الشهيرة اضيف عليها شيئا من التحوير لتتلاءم مع المعنى الرياضي (لقد خسرنا مباراة واحدة ولكننا لم نخسر حرب المسابقة الاولمبية بعد)

ست مباريات والاف الاحتمالات

حقا مازالت هناك ست مباريات في المجموعة يلعب احداها منتخبا العراق - السعودية يوم ١٩٨٨/١/١ تعقبها مباريات العراق - قطر والعراق - الكويت والسعودية - قطر والسعودية - الكويت والكويت - قطر !

وواضح ان الاحتمالات النظرية والعملية كثيرة جدا والاحتمالات تقوم على المحصلة النهائية للمباريات الست . ولكن الاحتمالات قد تتفرع الى ٥٤٠ احتمالا هي عدد دقائق المباريات .

ولما كانت بعض مباريات كرة القدم تحسم في بضع ثوان (هدف اللحظة الاخيرة مثلا وهي حالة ليست نادرة في كرة القدم العالمية) معنى ذلك ان ثمة ٣٢ الفا واربع مئة احتمال نظري حيث مباراتنا يوم الجمعة المقبل امام الفريق السعودي وحتى اخر صافرة في مباراتنا (الاياب) امام الفريق الكويتي يوم ١٥ من الشهر المقبل .

● وجانبا عن النتائج يجب ان يتحرر اللاعبون والمدربون والاداريون من الحساسية المفرطة فالفرق المتنافسة كلها عربية وانها تلعب تحت الشعار الاولمبي اذاً لابد ان نطوي صفحة الاساءة مهما كان طرفها وليعلم اشقاؤنا في الكويت اننا في العراق نحب ونحترم الفريق الكويتي لاننا واكبنا مسيرته مذ كان غض العود فاشتد ساعده وصلب وكان للفريق العراقي (ولا فخر) اليد الطولى في ذلك . فقد وفر لاعبو العراق للاعبين الكويتيين فرص التنافس الحقيقي منذ بطولة كاس العرب عام ١٩٦٤ وعبر العديد من البطولات والدورات الرسمية حتى بلغ الاشقاء الكويتيون منزلة مرموقة في دنيا كرة القدم فاصبحوا ابطالا لاسيا وترشحوا لنهائيات الاولمبياد وكاس العالم وذلك شيء اسعدنا مثلما اسعد الكويتيين انفسهم .

المنتخب الذهبي

● غير انه لابد من قول الحقيقة وهي ان تشكيلة الفريق الكويتي حاليا لاتمتلك الا بقايا من بقايا منتخب الكويت الذهبي الذي عرفناه في





الماضي يوم كان يلعب له جاسم يعقوب (المهاجم المرعب) وفتحي كميل وعبد العزيز العنبري وعبدالله معيوف واحمد الطرابلسي وغيرهم . لذلك فان باب المنافسة سيظل مفتوحا والتغلب عليه ليس بالامر المستحيل ولاشك ان لاعبينا العراقيين سيقولون كلمتهم الحاسمة في الوقت المناسب خلال التصفيات الاولمبية .

قلت انفا اننا يجب ان نسدل الستار على المباراة السابقة بين العراق والكويت لما سببته من مرارة الا ان ذلك لايعني غض الطرف عنها كليا .

ولابد من استخلاص العبر والدروس من مباراة الكويت وبالتاكيد ان المدرب عمو بابا قد سجل انطباعاته في تحليل فني سوف يسرده على لاعبينا قبل المباراة القادمة والحاسمة وتلك عملية تقليدية يؤديها المدرب قبل كل مباراة

● المعلوم ان اخر مباراة اولمبية امام الكويتيين لعبها فريقنا الاولمبي كانت ضمن تصفيات اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ في بغداد ودخلت نتيجتها في حقل (صدق او لاتصدق) فقد كان فريقنا العراقي متفوقا في الشوط الاول ومتقدما بهدفين (سجلهما نزار اشرف) حتى الدقيقة السبعين من المباراة وفجاة انقلبت مجريات اللعب راسا على عقب عندما منح الحكم (ضربة جزاء) غير صحيحة على الطريقة الماليزية وبايماءة تمثيلية بارعة من جاسم يعقوب سجل اللاعبون الكويتيون ثلاثة اهداف لتنتهي المباراة باغرب خسارة شهدها ملعب الشعب الدولي !!

التاريخ يكرر نفسه

● ولعلها مصادفة غريبة ان يكرر التاريخ نفسه في مباراة الكويت - العراق الاخيرة . فلو قلبنا شريط المباراة وحللنا الشوط الثاني (حيث جرت المباراة من طرف واحد - العراق) بدلا من الشوط الاول لوجدنا ان فريقنا (افتراضا) كان متقدما بهدف كريم علاوي ١ - صفر حتى الدقيقة ال ٧٠ (كما في مباراة بغداد) ثم يسجل الكويتيون هدفين (وائل سليمان وعبد العزيز الهاجري) والغريب ان يكون للحكم (شاندرا من سنغافوره) دور تاريخي في تحديد مصير المباراة وافلح بعض اللاعبين الكويتيين في اخراج لاعبينا عن طورهم وخاصة غانم عريبي المدافع ذا الطبع الحاد والدم الساخن واسقطوه من على سرج الحصان ! لقد كانت غلطة الفريق العراقي ان سمح بتسجيل هدفين خلال ثلث الساعة الاولى من المباراة . وما كان احد يتصور ان شيئا من هذا قابل للحدوث بما فيهم اللاعبون الكويتيون ومدربهم انطون فيريرا الذي توقع ان يلعب عمو بابا للتعادل !

عسى ان لاتتكرر تلك الغلطة الفنية والتكتيكية القاتلة في مباريات العراق المقبلة .

ان التفاؤل مطلوب . خاصة وان اتحاد الكرة في حالة انذار لتوفير المناخات المناسبة لكي يؤدي فريقنا الاولمبي مهمته . ولقد علمنا بان السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اوعز بتشكيل فريق عمل (خارج اطار الادارة الفنية للمنتخب) لتسهيل مهمة اللاعبين في اداء المهمة الاولمبية خلال مباريات الفريق العراقي التي سيلعبها في مسقط في الايام ١ . ٨ . ١٥ كانون الثاني المقبل وبذلك تتوفر لفريقنا الاولمبي مساعدة ودعم مادي ومعنوي ما لم ينله فريق منتخب في تاريخ الكرة العراقية .

التفاؤل .. التفاؤل .. فريقنا سيلعب مباراته المقبلة امام الفريق السعودي في الاول من العام الجديد ١٩٨٨ . والذي نتمنى ان يكون عاما ذهبيا في تاريخ منتخبنا العراقي .. وكل عام وانتم والمنتخب والرياضة العراقية بالف خير !

د . ضياء المنشيء



اللاعب فتحي كميل كابتن المنتخب الكويتي في عصره الذهبي يصافح حارس المرمى رعد حمودي في مباراة سابقة بين العراق والكويت

سيدي باني مجد الامة

ظهر المنيع الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٨٧/١١/٩ وقرا نص كلمتكم التاريخية في الجلسة المغلقة الثانية لمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ... انصت بصرا وسمعا وعقلا وروحا .. فاستوعبت كل كلمة قلتها سيدي وتفاعلت مع كل ماتطرقت اليه يشدني في ذلك كما يشد كل العرب المخلصين الشرفاء .. الحب .. حبي للعراق والوطن وحبي لك سيدي وانت العراق والوطن .

وفي الساعة العاشرة من نفس المساء تابعت ثانية كلمتكم سيدي وبنفس الحماسة ان لم اقل اكثر .. واثناء نومي وقبل نهوضي المعتاد في الخامسة صباحا حلمت .. والرؤيا في المنام قبل الفجر كما يقول اهلنا تتحقق وليست اضغاث احلام . رايتك سيدي وسمعتك وانت تلقي كلمتك التاريخية .. الكلمة التي هي معاناة وهموم امة بالوقت الذي هي خطة عمل رائعة لكل العرب وفي كل قطر عربي لحفظ كرامتهم والارتقاء بهم الى سلم المجد والمكانة السامية بين الامم .. رايتك سيدي وسمعتك لم تطلب موقفا خاصا او خصوصيا للعراق العظيم بك .. كما هو قولك سيدي في هذه الكلمة نفسها ..

« والعراقيون قادرون على تحمل مسؤولياتهم في كل الظروف بما يسر الخيرين ويغيظ العدا » .

رايتك سيدي وسمعتك .. رايتك شامخا شموخ الجبال الشم .. وسمعتك تنطق بالحق .. تستثير الهمم .. ترشد من ضل .. تنبه من غلبه النعاس .. تنهض من اصابه الخدر وتوقظ الضمائر .

رايتك سيدي وسمعتك تختتم كلمتك .. وفقرة الاختتام لخصت سيدي فيها ببلاغة كل ماقلته قبلها تفصيلا .

« وختاما .. ارجو من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح وان يكلل اعمال مؤتمرنا بالتوفيق .. ان انظار الامة العربية تتطلع الى جمعنا هذا اليوم لكي نكون في مستوى مسؤولياتنا وما يواجهنا من تحديات ومهمات واملنا عميق في ان يكون بين نتائج اعمال مؤتمرنا مايرضي الله والامة ومايسر الشقيق والصديق ويغيظ الاعداء الطامعين .. والله اكبر .. وليخسا الخاسئون .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

ومع دوي التصفيق في قاعة المؤتمر لم اتمالك نفسي الا ان اتقدم لسيادتكم لاقبلك سيدي قبلة جندي لقائد النصر ومع حرارة دمعة نزلت من عيني استيقظت .. لكني .. قبلتك سيدي وانت في عمان وانا في بغداد ..

وكما قلت سيدي في ختام كلمتك الرائعة اردد ومعي كل العراقيين والعرب الشرفاء نردد معك سيدي : « الله اكبر وليخسا الخاسئون » .

● عبد اللطيف جاسم ●



بريشة الفنان المقاتل فخري احمد شريف

سطر فوق سطر

● سعاد الهرمزي ●

● برنامج (مغنون من بلادي) يخاطب المستمع بلغة هزيلة واسلوب ركيك لايمت الى اللغة الاذاعية بصلة فضلا عن انه يتشابه مع برامج اخرى !

● في ساعة متاخرة من الليل استمعت الى برنامج في اذاعة صوت العرب. كان يدور حول برامج التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية .. ويبدو ان معظم الاذاعات العربية تخطىء في توقيت برامجها بحيث تتلاءم وقدرة المستمع على الاستيعاب مع ان اذاعات القاهرة هي صاحبة النظرية التي تقول ان البرنامج المناسب في الوقت المناسب للمستمع المناسب ! هو افضل صيغة في العمل الاذاعي ..

● تصريح (خطير) لاحدى المذيعات تقول فيه ان التلفزيون كان مجرد محطة في حياتها ، ولكن المذيعة لم تقل لنا عما اذا كانت تلك المحطة محطة قطار ام محطة بنزين ام محطة حافلات ؟ !

● اية قيمة تقدمها لنا اغاني الحب في حياتنا المعاصرة ؟ لاشيء اطلاقا ، الا هذا النزوع المريض نحو الرغبة في التالم واذلال النفس طلبا لرضا المحبوب ..

● لاشيء مثل العمل يمكن الاعتماد عليه ، وهو صديق تثق به ولايتخلى عنك مدى الحياة ..

● نزوات العاطفة شريرة ، والاكثر شرا نزوات العقل ..

● مشكلة الحقيقة انها غير قادرة على النطق ..

● ان الحكم على الاخرين شيء خطير ، لا لانك قد تخطىء في شانهم بل لانك قد تكشف حقيقة نفسك بهذا الحكم .

● للمغفرة فعل عجيب .. انها تدفىء القلب وتبرد الجرح ..

● قرات هذا الاسبوع ان سائق سيارة كان يجتاز الصحراء عندما راى في الطريق رجلا يحمل ابريقا من عصير البرتقال ورغيفا من الخبز وباب سيارة فتوقف وساله .. ماذا تعمل هنا ؟

– احب الرحلات سيرا على القدمين .

– ولماذا تحمل كل هذه الامتعة ؟

– اشرب جرعة من عصير البرتقال اذا عطشت واتناول قضمة من رغيف الخبز اذا جعت ..

– ولماذا تحمل باب السيارة هذا ؟

– حتى اغلقه عندما يشتد الحر ! ..

● الفلم السينمي قادر على ان يعلن عن نفسه في التلفزيون بسبب قدرته المادية الهائلة .. اما الكتاب فهو عاجز عن الاعلان عن نفسه بسبب افتقاره الى القدرة المادية . ومن الغريب ان الفلم السينمي يصنع عادة من كتاب !!

● التفكير سهل ، والعمل صعب ، واصعب مافي العالم العمل وفق التفكير !

● هناك فرق بين حشر انفك في شؤون الاخرين ووضع قلبك في شجونهم ..

السطور الاخيرة

تسالني لم لم يشغلك	عن	حبي	شاغل
اسالي الطير علام الايك	في	جنبيه	هائل
واسالي النهر علام الموج	في	شطيه	زاجل
واسالي بحرك من اجراه	في	قلبي	جداول
واسالي الماضي فما زالت	به	تغلي	المراجل
واسالي نفسك من اغرى	على	الحب	المحاول

●

فاذا وقفت امام حسنك صامتا
فالصمت في حرم الجمال جمال
كلماتنا في الحب تقتل حبنا
ان الحروف تموت حين تقال ...

● من ارشيفي الخاص ●

صورة من الحفلة التي اقامتها الاذاعة من سنة بعيدة في ذكرى تاسيسها ، ويبدو فيها الاساتذة قاسم حمودي ونجدة فتحي صفوة ومدحة الجادر والفنانة عفيفة اسكندر والدكتور مصطفى جواد ...

من المواقع المتقدمة

هديتا العاشق وامر الرعيل .. وارزاق البعض

صويحب طلب من حضرتي ان اكتب عن قصة حبه التي مابعدها وما قبلها قصة ، تلك القصة العظيمة مع (هـ) والتي عقد قرانه عليها اخيرا وسط تبذير الاهل وعربدة الاصدقاء ومع ثغاء المطرب الكبير والفنان القدير «ساهي حالوب» وفرقته المرعبة .. ولا ادري من يكون هذا الحالوب ومتى حشر في عالم الفن والغناء ومتى انضم الى زمرة اصحاب الاصوات الجهنمية .. ولم ينس صويحبي اعلاه ان يناشدني بضرورة عدم ذكر الاسماء والاكتفاء بالاشارة الى الحرفين الاولين لاعظم عاشقين عرفهما التاريخ (هـ) و (ف) لغاية في نفس يعقوب ووعدني بهدية سيعلن عنها في حينها ان انا فعلت ذلك ..

ولان الحكاية وما بها لم تكن لتختلف عن ملايين قصص الحب والعذاب في ارجاء المعمورة والتي دائما ماتنتهي بدمعة او بابتسامة فاني لم اشا الكتابة عنها الا طمعا بالهدية اولا والعتب على الاخ العاشق وامثاله ثانيا حيث ظل الصوت المتعوب للمطرب المحبوب ذي القلب المعطوب والوجه المقلوب ساهي حالوب يرن في اذاننا ثلاث ليال واربعة ايام حسوما وبيني وبينكم فان (ف) هذا سوف يسعد كثيرا وهو يطلع على الحرفين المطلوبين وسيمنحني ماوعدني به وبدونما تردد فهو واني لعلى ثقة كبيرة من ذلك لن يفقه من كلمتي سالفة الذكر ايما شيء ..

هدية اخرى وعدني بها السيد امر الرعيل وهي عبارة عن يوم يضاف الى ايام اجازتي الدورية اذا ماتجرات وكتبت شيئا عن طباخ الوحدة (ماجد) وماجد هذا من المشمولين باوامر الترشيق لكن مايلتهمه بعد فترة التمارين الرياضية يفوق مالتهمه عشر موظفات خلال الدوام الرسمي وهو بهذا يزيد الطين بلة ويزيد البلة بلية ، وعندما لم تبق هناك من حيلة لترشيق المومى اليه فقد قررنا فضحه ومن سار على طريقه بالجريدة وامام الناس قبل ان نضطر الى ابلاغ منظمة (الفاو) الموقرة بهذا الخصوص وكلنا امل الا نضطر لاملين ان نجد طباخنا الطيب وهو اكثر رشاقة واحسن لياقة وكلي امل ان احصل على مكافاة السيد امر الرعيل ..

اما (يحيى) فقد عرض علي ان اعلق على اصحاب السيارات الخصوصي وخاصة اصحاب السيارات نوع (البرازيلي) مقابل المشاركة مجانا بحفلة زفافي ، فقد قطعوا رزقه على حد قوله ، كيف لا وهم ينافسونه على لقمة عيشه علما انه لايعتاش الا على هذه السيارة وهذه المهنة الموروثة ..

وانا لاامك الا ان اقول كما قال اسلافي «اللهم قنا شر البرازيلي» «اللهم وارزق بعض الكتاب الذين لاتتحرك اقلامهم ولا مشاعرهم الا بعد ان تتحرك ايدي الغير لمصافحة جيوبهم .. يارب» ..

● مزهر ابراهيم ماضي ●

بعض حالات السيد « روتين »

حكاية دار الدنيا

● سامي طه الحافظ ●

قيل والعهدة على اجدادنا الصالحين الطيبين بان (البنية بلية) والبنية هي عملية انشاء دار او دكان او عمارة ، والبلية هي مايبتلى به الانسان من مصائب ومتاعب .. واستغل الفنان خليل الرفاعي البلية ليصوغ منها مسلسلا تلفزيونيا اسماه (ابو البلاوي) لكنها بلاوي ساذجة لاتوجع .

واجدادنا الطيبون عبروا عن البنية بالبلية ربما لانها ذات علاقة بالعديد من الحرفيين .. او لان مواد البناء ثقيلة ومتعبة ويقتضي نقلها المزيد من المال والجهد .

قالوا هذا رغم ان جميع العاملين في مجال البناء من طينة واحدة ويسكنون في محلة واحدة ويجلسون في مقهى واحد .. يذهب صاحب البناء اليهم ويتفق معهم على ماهية العمل وما يتطلبه من مواد وغيرها .. واجور العمل زهيدة جدا حيث لاتتجاوز اجرة المعمار دينارين واجرة العامل المساعد له ربع دينار .. ويعملون من الفجر وحتى الغروب بهمة وحيوية ونشاط ويرافق العمل بعض الاهازيج والاغاني الشعبية التي تليق بهذه المناسبة السارة .

وتكون مادتهم الرئيسية في البناء الحجر المتوفر في الاماكن القريبة من المدينة والجص الذي يصنع بطريقة بدائية . واسعار هذه المواد رخيصة جدا . وينتهي البناء ويخرج صاحبه سعيدا ويحصل على دار مريحة صيفا وشتاء بما تحويه من ايوانات وغرف مقابلة للشمس واخرى في الظل .

ويمضي الزمن ويتطور البناء وتدخل مواد جديدة في عملية البناء .. السمنت والبلوك والطابوق والثرمستون والكاشي والشتايكر والمرمر والسيراميك وابواب الحديد والخشب والصاج وشبابيك الالمنيوم .. ويسعى الانسان للحصول على قسم من هذه المواد حسب امكانيته المادية ويباشر العملية ويدخل في سلسلة من المعاناة الحقيقية التي لا اول لها ولا اخر ، بدءا من الحصول على اجازة البناء والدوائر التي تؤشر على الاجازة .. الماء .. القسم .. الضريبة .. الدفاع المدني وغيرها .

ثم سلسلة اخرى من المعاناة الطويلة في الحصول على مواد البناء .. وعليه ان يكون ملما بكل كبيرة وصغيرة ، ويملك الخبرة في جميع اعمال البناء ، ويعرف كيف يذرع وكيف يحسب وكيف يدفع .

وتمضي الاشهر والمعاناة تزداد والبلاوي تنهال عليه من كل صوب ، وينفد مافي الجيب .. ويلجا الى المعارف والاصدقاء للاستدانة .

ويفرح جدا اذ يقرأ تصريحا للسيد المدير العام للمصرف العقاري بان معاملة القرض تنتهي في ثلاثة ايام .. فرصة طيبة تعوضه عن الوقت الضائع الذي صرفه في المراجعات الكثيرة والمتتالية .

ويدخل المصرف .. ياللهول ، انه ولا يوم المحشر .. (يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) وبمستندات اصولية كاملة .. ويتدافع بالمناكب ليصل الى الموظف المختص لاستلام المعاملات ، لكنه يعجز .. وياتي في اليوم التالي فجرا ويجلس امام الباب متمسكا بتلابيبه .. وعندما يفتح الباب ، ويبدأ الركض .. يجد ان الم المفاصل يتعبه ويعود خائبا . وياتي في اليوم الثالث ، ويضغط على مفاصله ويستطيع بمعجزة ان يصل الموظف .. يناوله الاوراق .. يقلب فيها ويعيدها اليه ويقول : مازالت معاملتك ناقصة ، اسال الاستعلامات عن النواقص .

ويركض الى الاستعلامات ، ويتوسل بالموظف ان يدله عن النواقص .. فيجيب : ورقة تعهد بعدم الاقتراض من المصرف سابقا وصور هويات الاحوال المدنية للاولاد .

ويخرج لينظم التعهد ويصور الهويات .

ويعود في اليوم التالي .. نسي الم مفاصله واخذ يركض كالغزال .. ويصل الموظف ويسلمه الاوراق ثانية .. ينظر اليها بسرعة ويرميها جانبا ويقول : تعال بعد اسبوع لتدقيق المستندات .

ويخرج من الصف الطويل ويجلس على درج المصرف يسترجع انفاسه .. ويعود بعد اسبوع ويسال عن المعاملة .. فلم يجدها ، اجابه احدهم : ربما تداخلت مع معاملة اخرى .. اعطنا الرقم وتعال بعد اسبوع لنبحث عنها . ياللعجب .. معاملتي الوحيدة التي فقدت .. كيف ؟ وماذا افعل ؟ ويعود بعد اسبوع ويأتيه الجواب : لم نجد المعاملة بعد .. تعال بعد اسبوع . تمالك اعصابه وتعلم الهدوء من الموظفين الصابرين بوجه هذا السيل البشري الهائل .

ويعود بعد اسبوع .. الحمد لله .. المعاملة موجودة .. قالوا له (هيا .. اجب على اسئلة الموظف ليملا لك الاستمارة) وتنتهي الاجابة ويرتاح .. المعاملة انتهت . ويحصل على الكارت : اسمع احفظ الكارت جيدا . فهو الدليل الوحيد لمعاملتك .. ويتمسك به جيدا وينادى على اسمه فيجيب بصوت عال : نعم .. ويواصل المتكلم كلامه : تعال بعد عشرين يوما لاجراء الكشف .. هي : ماذا اسمع ؟ عشرون يوما ويتوسل : استاذ معاملتي متاخرة .. ارجوك ان تقدم موعد الكشف .. وينتظر الجواب ولكن دون فائدة .

وتمضي العشرون يوما بطيئة ومثقلة بالهموم والطلبات تنهال عليه : اذا لم تدفع المبلغ خلال اسبوع ساقلع قالب الخشب .

ويطمئن الدائنين بانهم سيستلمون دينهم حال حصوله على القرض العقاري ويأتي اليوم الموعود .. وتتفرج اساريره ، ويذهب الى المصرف ويسال عن مكان الكشف ويقف ساعة بالانتظار واخيرا يخاطبه الموظف : اين موقع البناء .. وبعد ان يقتنع الموظف بالمكان يختم قوله : انتظرنا من الساعة الثانية والى السادسة وحتى نجري الكشف .

ويذهب الى المكان مبكرا ويجلس على رصيف الشارع ينتظر .. الشمس محرقة وحاجته للماء ملحة .

الساعة الرابعة واللجنة لم تات ، ماأطول الوقت ، وتليها الخامسة ثم السادسة ماذا افعل ؟ من المؤكد ان اللجنة اضاعت المكان .. وبعد الساعة بنصف ساعة تاتي اللجنة .. فرح جدا ، وقالوا له : اين دارك .. اشار اليه فكتبوا كلمات لم يفهمها ، وعندما سال عن موعد الصرف قالوا : هذا ليس من اختصاصنا .. راجع المصرف .

وراجع في اليوم التالي وسال فجاءه الجواب : الصرف بعد خمسة عشر يوما . ياه .. خمسة عشر يوما .. واختفى عن الانتظار طيلة هذه المدة واوصى زوجته بان تقول لمن يسال عنه بانه مريض في المستشفى او موفد الى بغداد او اي عذر اخر يبعدهم عنه لحين قبض السلفة .

ومضت الايام بصعوبة متناهية وصبر لايحتمل ، وفي اليوم المعين ذهب واكمل المعاملة في المصرف والضريبة والتسجيل العقاري واستلم الصك والى البنك المركزي مباشرة .

وعندما تاكد بان المبلغ دخل جيبه تناول قنينة بارد من المحل المجاور للبنك وحمد الله ان انتهت المعاملة وقبض مبلغ السلفة وعاد مرفوع القامة يوزع على الدائنين دينهم مع كلمة شكر وتقدير . ويعود الى داره وقد نفض جيوبه الا من بعض الدراهم .

ويستلقي على المقعد القريب يستعيد في ذاكرته رحلة دامت ثلاثة اعوام في الحصول على دار تقيه من عاتيات الزمن .. مستعرضا المراحل الروتينية الطويلة التي اتعبته ونظر الى نفسه في المراة .. شعر بانه قد كبر عشر سنوات اخرى وان الشيب يسري في راسه وتراءت له صورة جده وهو يحدثه : الم اقل لك بان البنية بلية .. فهمهم في سره :

– صدقت .. البنية بلية .. ويالها من بلية . ودخلت عليه زوجته تحدثه : «والان وبعد ان انتهى بناء الدار .. علينا ان نبدأ ومن الغد في شراء الاثاث .. أ .. اليس كذلك ! ؟

عش في ... بيتي !!

لم اعتب عليه مع نفسي غير انني حزنت كثيرا لرحيله .. لم اعتب عليه لانه دخل بيتي بلا استئذان ومن حقه ان يغادره ايضا كما دخله .. بلا استئذان .

ايها الطير الرمادي الجميل .. لماذا غادرت بيتي قبل ان اسكن فيه .. لماذا تركت عشك خاليا متيبسا ونفد صبرك ويئست من مجيئي ؟ ! لماذا ؟ .

حين رأيتك في المرة الاولى وانت تحمل بقايا الاغصان والعيدان الصغيرة وتجمعها في نافذة المطبخ المخصصة لمفرغة الهواء انتابني فرح غامض لانك ستخوض معي (معركة) بناء عش الحياة .. غير انني لم استطع ان اواصل بينما واظبت انت على البناء وعندما زرت بيتي في المرة الثانية وجدت ان عشك قد اكتمل فباركت لك .. وفي المرة الثالثة طار من العش طيران اثنان فرغبت بان اطل على عشك لارى مافيه .. وكانت البيوض تتنبىء بان حياة ستتدفق في العش .. في بيتي !

ايها الطير الحبيب .. لماذا تركت عشك مبكرا ؟ اتعرف كم فرحت حين رأيت صغارك يملأون العش والبيت زقيقا .. وضجيجا .. وحياة ؟ لكنهم لم ينتظروني ايضا كي اتعرف عليهم جيدا فطاروا باجنحتهم الغضة وتركوا العش بلا حياة ولا ضجيج .. ولا ذكرى !

كم احسدك ياطيري الصديق الجميل ! لقد انهيت دورة حياتك بجدارة وتركتني ابحث في كرة البلور عن قشه او غصن صغير كي اكمل بناء عشي .. لكن بلا جدوى !

احسدك لانك لم تحتاج الى احد فالقش والاغصان والاوراق متوفرة في الطبيعة اينما ذهبت وما عليك الا ان تحرك جناحيك وتشحذ همتك لتحملها وتبني عشك الصغير لكن اغصاننا نحن ايها الصديق ضعيفة جدا . وبذلك لم تكن المعادلة بيننا متعادلة ولا منصفة فانهيت دورة حياتك بجدارة وتركتني بلا استئذان .. وبلا معونة !

ايها الطائر الذي رحل دون وداع .. لاتظن ان صبري قد نفد .. صحيح انه قد مر يوم ويومان واسبوع واسبوعان وشهر وشهران غير اني انتظر جناحيك كي اشحذ همتي واكمل دورة حياتي بجدارة .. ثم .. ارحل كما رحلت .. وكما يرحل كل البشر !!

● طه جزاع ●

شاي محلى بابتسامة

ربما كانت ملامح وجهي القاسية بعض الشيء هو ما اخافها مني .. او قد تكون خشيت مراوغتي في دفع مايستحق علي من اجور الشاي كبعض حملة الاقلام حيث اعمل .. لست ادري ولكنها حذرتني في بداية الامر ..

عرفتها سيدة طاعنة في السن تروح وتغدو بين اروقة البناية حاملة صينية الشاي تبيعه للمتعبين والذين يعجزون عن خط سطر دون قدح شاي وسيكارة ..

ربما كانت في يوم ما محط انظار المعجبين ولكنها اليوم متعبة .

خط الزمن بيديه القاسيتين اثاره على وجهها وجسدها ..

سيدة مكافحة .. ام رؤوم .. كافحت ومازالت تكافح من اجل لقمة كريمة .. سيدة يتسع قلبها لكل احزان العالم وافراحه .. تبيعنا شايا محلى بابتسامة حانية تشيع الدفء في صباحاتنا الباردة وشطائر مغمسة بحب يبعث القوة في اوصالنا حين تخور قوانا ويقرص الجوع معدنا الخاوية .. سيدة تجاهد من اجل اسعاد اطفال ابنائها الغائبين كي لايشعروا بثقل الفراق ولينشاوا غير معوزين .. ويبقى فيض حنانها ليغمر ما حولها من آخرين ..

بعد ان اعتادت وجودي واطمانت الى حسن معاملتي قبلت انتمائي الى مجموعة ابنائها المقربين والذين يتمتعون بمعاملة خاصة .. فهي تسال عن كل فرد منهم وتهيء لهم الشطائر وان لم يطلبوا .. وحين تنصح احدهم بتناول شطيرة ويرفض صباحا وهو يشعر بالامتلاء تبتسم اذ تعرف مسبقا انه سيأتي صاغرا متوسلا لا محالة .. يستجدي لقمة يسد بها رمقه ويدفع عنه قرصة الجوع .. واحيانا يكون مالديها قد نفد فتقاسمه لقمتها البسيطة وهي توبخه بابتسامة تلين اكثر القلوب تصخرا ..

وللمدخنين معها شأن ايضا فهذا يطلب سيكارة والثاني عود كبريت والثالث يريد علبة وهي تعطي هذا وتلبي طلب ذاك وتزعق بوجه هذا وتوبخ ذاك ..

وهكذا فان كل منا كان يشعر بان والدته او جدته هي التي ترعاه بنفسها وما كانت رعايتها لتكون افضل .

وحدث ان تغيبت عن العمل .. فبدا المكان خاويا رغم اكتظاظه بالعاملين الا ان غياب صوت اقداح الشاي اضفى جوا من الوحشة والفراغ على مكان يتميز بالصخب .

تساءلنا في ما بيننا ولكننا عجزنا عن اكتشاف سر تغيبها .. وقضينا يومنا في صراع بين جوع قاتل وقلق عميق .. تجولت عيناي بحثا عنها عبر الحواجز الزجاجية وغلالة من الحزن الصامت تغلف قلبي ، وهكذا كان حال جميع ابنائها في ذلك اليوم ..

في صباح اليوم التالي ساورني قلق وانا اقلب احتمالات تركها العمل او حدوث مكروه (لا سمح الله) واسرعت اطرد الافكار السوداء من راسي كي اذهب الى عملي بنفس اقل انقباضا .. وكم كان سروري حين وصلت ، فتناهى الى سمعي صوت اقداح الشاي وضحكاتها المجلجلة التي تملأ اروقة المكان ..

هرعت اليها فوجدت ان هناك من سبقني وحين تساءلنا عن سر غيابها اجابت بحنان عاتب وعيناها تنطقان بحزن عميق « انسيتم ان الامس كان يوم الاكرمين .. لقد ذهبت الى الكنيسة لاصلي من اجل الغائبين الحاضرين » .

داريت خجلي وابتلعت ما اعددت من سؤالات ومضيت الى عملي وانا اعلم بانني ساعود بعد ساعات لتناول شطيرة ..

● مي عدنان سعيد ●

الرجل الذي استل قلمه

هو صاحب قلم نبيل .. يلهث خلف الحقيقة ويقتنصها .. ماارتضى قط غير الحق بديلا . انه بحق رجل فكر .. ورفيق كلمة صدق لايحيد عنها ولو كان السيف مسلطا على جيده . لكنه استسلم اخيرا .. جرى خلف قطار موضة كتابنا الجدد .. قد بدأ طريقه من الصفر .. لم يتخذ من التملق والتقرب لفلان وفلان سلما يوصله نحو المجد والشهرة .. انه انسان صاحب قضية وصاحب مبدأ ولم يجن من مبادئه وقضيته الا المصاعب فظل يراوح الخطى في نقطة ثابتة .. اسمه ظل مجهولا في ركن منسي من ذاكرة الناس لكنه انتفض اخيرا .. استفاق وقرر في لحظة يتيمة من عمر زمننا الغابر هذا ان يلحق بالركب قبل ان يفوته الاوان .. استل سيفه عفوا اقصد قلمه وجرى ليكتب عن الفنانة الصاعدة رغم انوفنا وانف الفن وابسط قواعد الذوق والاداب ، عن رجل الورع والتقوى الذي لايبخل بادنى جهد في سبيل خدمة خلق الله وعن .. وعن .. كفانا الله شر الكتاب والكتابة التي امست تباع وتشترى بابخس الاثمان وعلى راي عفيفة اسكندر « سعر مايتذكر » مع الاعتذار لكم ولها .. ولمؤلف الاغنية هذا ان كان لها مؤلف يذكر .

● خولة كريم منصور ●
الجامعة المستنصرية

ظواهر مدانة

تناقضات رجل

كنت قد عزمت يوما على الذهاب الى صديق قديم ارسل لي بطاقة دعوة بمناسبة دخوله القفص الذهبي .. اوقفت سيارة اجرة تعمل بالعداد وعندما سالت السائق عن مقدار الاجرة التي يطلبها ابتسم لي وقال ..

– العداد هو الذي يحكم بيننا .

شكرته على ذلك وقد سررت ايما سرور لانني وجدت اخيرا من يؤمن بالعداد هذا الجهاز المسكين الذي مازال يئن تحت وطأة (الارهاب) الذي يمارسه بعض السواق ضده ..

في الطريق كنت مشغولا بالتطلع من خلف زجاج السيارة الجانبية الى الشوارع الجميلة والابنية الشامخة العامرة باصحابها الطيبين .. قطع علي السائق متعة النظر بسؤال مفاجىء لم يمهد له سابقا ..

– النظافة حلوة ياجماعة .

انتبهت اليه واجبته مؤيدا :

– النظافة من الايمان . عبارة رائعة لها اكثر من معنى .. تنحنح قليلا ثم اجابني قائلا :

– انظر مثلا الى سيارتي هذه .. انظاركم هي جميلة ومرتبة .. انها انيقة الى ابعد الحدود لان الاناقة هي قمة الذوق .

● صحيح الاناقة جزء مهم مكمل للنظافة وتدل على سمو الشخصية ..

قال : حتى بيتي لو رأيته ستعجب به اعجابا شديدا لنظافته وحسن تنظيمه وجمال ديكوراته عالية المستوى .

اجبته وانا اكيل المدح والثناء عليه :

● عظيم .. وها انني اراك ترتدي بدلة رائعة وانيقة الى حد ما رغم صعوبة بقائها نظيفة لسائق سيارة يعمل وسط الدهون والشحوم وغيرها ..

– هذا صحيح ومع هذا لابد ان اظهر بمستوى لائق .. ماذا سيقول عني السائح الاجنبي لو وجدني غارقا في الشحوم والزيوت وانا اقله الى مكان او فندق راق من فنادقنا ..

– بارك الله فيك .. انني معجب بك جدا .. ولكن مايحزنني ان البعض لايهتم بكل هذه الامور ويقوم بالعبث ببعض الممتلكات العامة دون شعور بالمسؤولية ..

فجأة توقفت السيارة عندما توهج الضوء الاحمر عند الاشارة الضوئية المقابلة وانقطع بيننا الحديث .. لحظات وانطلقت السيارة بعدها عبر الخط السريع ..

اصابت السائق نوبة سعال جاف استمرت لدقائق ثم رأيته يمد يده الى علبة المناديل الورقية يستل البعض منها وبما انه استمر بالسعال فقد قضى على اخر منديل كان في العلبة .. ثم قام بجمع المناديل التالفة وارجعها الى العلبة .. اخرج العلبة من الباب الجانبي ورماها الى الاعلى .. عند ذاك راحت المناديل الورقية تتطاير فوق السيارات وعند سياج الشارع الانيق .. لم اصدق اول وهلة ان ماحدث امامي كان حقيقة واقعة .. لذا قلت له وقد ملأني الاستغراب .

– لماذا رميت العلبة والمناديل في عرض الشارع ؟

– ولماذا ؟

– واين النظافة والذوق الذي كنت تحدثني عنهما !

ضحك السائق مقهقها بصوت عال ثم التفت الي نصف التفاتة وغمز لي بطرف عينه وقال :

– « يمعود من يقرأ من يكتب !!! » ظاهرة مدانة .. وتصرف لامسؤول . اليس كذلك ؟

● عادل جابر مطر ●
– بغداد –



« الثــورة » تلتقي بالمزيد من اساتذة التاريخ في الوطن العربي

ندوة بغداد .. اول لقاء تاريخي للمؤرخين العرب

التاريخ سيحفظ للعراق المنتصر مبادرته لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية

كتب رشيد نصيف جاسم

اكد عدد من المشاركين في الندوة القومية لاعادة كتابة التاريخ والمنعقدة تحت شعار « نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته » ان التاريخ سيحفظ للعراق المنتصر دائما بشعبه الابي وقيادته الحكيمة المخلصة للامة العربية . هذه المبادرة العملية لرصف الطريق امام النهضة العربية المنشودة

الدكتور محمد مرسي

واشار الدكتور محمد مرسي عبد الله مدير مركز الوثائق والدراسات في المجمع الثقافي في ابو ظبي الى ان هذه الندوة تعد اول لقاء تاريخي يجمع المؤرخين العرب .. مشيدا بجهود هيئة اعادة كتابة التاريخ لاتاحة فرصة عقد هذه الندوة التي جاءت بعد ان ايقنت الامة العربية ضرورة التحرر من كتابات الفترة الاستعمارية .. حيث يخوض المؤرخون معركة الفكر العربي لاعادة كتابة تاريخنا الذي تعرض لمحنة وهجمة شرسة من قبل الاستعمار لتمزيق الامة العربية واشاعة الاقليمية بين صفوفها ..

واكد ان المؤرخين العرب جاءوا الى بغداد ليسهموا في اعادة كتابة التاريخ بروح عربية متحررة وبامكانيات والتي لضرورتها مشيرا الى الاطماع الاجنبية في الوطن العربي ومنها الاطماع الايرانية بمنطقة الخليج العربي والتي عرضت المنطقة الى التدخل الاجنبي وتهديد امنها واستقرارها .

الاستاذ حساني مختار

اما الاستاذ حساني مختار ، استاذ التاريخ المغربي في جامعة الجزائر .. فقد اكد اهتمام القطر الجزائري بموضوع اعادة كتابة التاريخ الذي يحتل اهمية كبيرة .. متمنيا ان تستمر هذه الندوات لتشمل عواصم عربية اخرى لتسهم في تصحيح تاريخنا العربي الذي تعرض للتشويه والتحريف من قبل اعداء الامة العربية .

وثمن وقفة الشعب العراقي الى جانب اشقائه في الجزائر .. ايام الاحتلال الاستعماري .. وطالب الاقطار العربية بان تقف الى جانب الحق العربي في التصدي لكل الاطماع الاستعمارية .

احمد التدمري

واشاد الاستاذ احمد التدمري مدير مركز الدراسات والوثائق في امارة رأس الخيمة .. بدولة الامارات العربية المتحدة .. بالجهود التي بذلت لجمع شمل المختصين وقال :

انه حدث ناصع على طريق التاريخ العربي .. اذ اعتمدنا في مناقشاتنا على اراء علمية ونظرات وطنية وقومية ثاقبة .. في طريق السير من جديد لاعادة كتابة تاريخنا العربي .. بما ينصف امتنا من كثير مما شاب سمعتها التاريخية .. وماضيها المجيد بكل مافيه من صعود وهبوط ومن انتصارات وكبوات .. وان التاريخ العربي سيحفظ للعراق المنتصر دائما بشعبه الابي وقيادته الحكيمة المخلصة للامة العربية .. هذه المبادرة العملية لرصف الطريق امام النهضة العربية المنشودة ..

وتضرع الاستاذ التدمري في نهاية حديثه الى الله تعالى ان يحقق الامال والاهداف .. وان يبقى العراق وقائده ومن وراءه الامة العربية على طريق النصر والازدهار والعزة والكرامة .

الدكتور زكي مبارك

اما الدكتور زكي مبارك الاستاذ المحاضر بالمركز الجامعي للبحث العلمي في جامعة محمد الخامس بالرباط فقد اشار الى انه حضر العديد من الندوات واللقاءات العلمية في العديد من دول العالم وقال : بان هذه الندوة هي اولا ندوة قومية .. قومية بتوجهاتها .. وقومية بعدد الوفود المشاركة فيها .. حيث ان جل الاقطار العربية ممثلة هنا في الندوة القومية لاعادة كتابة التاريخ .. وهذا في حد ذاته اجماع عربي علمي له مغزاه في الظرف الحالي الذي يجتازه عراق الصمود والتحدي ، وهنا لا بد لي من التنويه الى مايبذله الاتحاد العربي للمؤرخين العرب من جهود طيبة .. ومايقدمه للتاريخ العربي من دعم مادي ومعنوي ..

محمد عبد الله ريراش

اما الاستاذ محمد عبد الله ريراش .. باحث تاريخ في جمهورية جيبوتي فقد اشار الى ان ندوة اعادة كتابة التاريخ .. واحدة من الندوات المثمرة اذ طرحت فيها اراء مختلفة .. وهذه الحالة لم تكن موجودة سابقا في جميع الاقطار العربية ..

وبارك وقفة الشعب العراقي التاريخية في تصديه للعدوان الايراني .. واشار الى انه يعرف والجميع عندما سقطت بغداد في ايدي المغول كان سقوطها صدمة كبيرة للتاريخ العربي والتاريخ الاسلامي ..

ويتصدى العراق والعراقيون منذ اكثر من سبع سنوات للعدوان الايراني الذي يحاول تدنيس ارضهم واكد وقوف الشعب الجيبوتي مع العراق ومع جيشه حتى النصر المؤزر ..

محمد الهادي هارش

واكد السيد محمد الهادي هارش الاستاذ المساعد في تاريخ المغرب القديم بجامعة الجزائر ان دعوة السيد الرئيس صدام حسين حول اعادة كتابة التاريخ تدل على الاحساس المشترك بضرورة تصحيح مسار تاريخنا العربي الذي تعرض للتشويه والتحريف من قبل بعض المستشرقين .

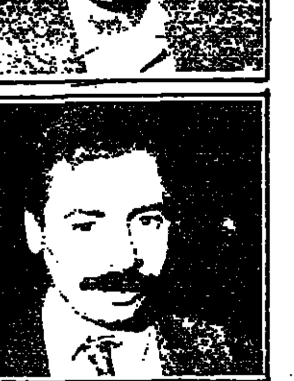
واشاد بالتطور العمراني الذي شاهده في بغداد رغم ظروف الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات مؤكدا بان الظروف الصعبة هي التي تخلق الرجال حيث فجرت هذه الحرب طاقات العراقيين ودفعتهم الى بذل الجهود المضاعفة .

الدكتور احمد السلطاني

اما الدكتور احمد السلطاني الاستاذ بكلية الاداب في جامعة محمد الخامس بالرباط فقد اكد بان هذه الندوة مهمة جدا لان الضمير العربي الان امام اسئلة كثيرة تتعلق بنقد الذات وبنائها وتثبيت الهوية وبهذه الحالة تصبح العودة الى التاريخ استجابة ضرورية للاجابة على هذه الاسئلة .

واكد بان اي قائد عربي اذا لم يفهم التاريخ ويستوعبه يكون غير جدير بقيادة الامة مشيدا بدعوة الرئيس القائد صدام حسين الى ضرورة فهم التاريخ واستيعابه وادراك حقائقه لاسيما كتابة تاريخ بحجم تاريخ الامة العربية .

ودعا الاقطار العربية الى الوقوف الى جانب العراق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني مؤكدا وقوف الشعب المغربي الى جانب اشقائه العراقيين الذين يدافعون عن كرامة الامة العربية .









تصوير
يوسف الشمري

بحث التعاون الصناعي بين العراق ومصر

القاهرة - ٢٩ - واع : اجتمع السيد احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة في القاهرة اليوم مع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري وتناول الاجتماع بحث التعاون الصناعي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره في شتى المجالات بما في ذلك تبادل الخبرات والمعلومات ذات الصلة بالنشاط الصناعي .

وكان السيد احمد محسن علوان قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

الغابون

ايرانيان ينقلان الى المستشفى بعد ثلاثة اسابيع من الاضراب عن الطعام

لندن - ٢٩ - رويتر : قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان اثنين من بين ١٢ ايرانيا بدأوا اضرابا عن الطعام منذ ترحيلهم من فرنسا الى الغابون قبل ثلاثة اسابيع ، قد نقلا الى المستشفى بعد تدهور حالتهما الصحية ..

وقال متحدث باسم المنظمة ان رئيس الغابون ذهب لمقابلتهما ، وقد وافقا على تناول بعض السوائل بناء على طلبه ..

واضاف المتحدث ان اضرابا عن الطعام يقوم به عدة اشخاص في لندن وواشنطن وباريس ومدريد تضامنا مع الايرانيين الذين ابعدتهم فرنسا الى الغابون ، قد دخل اسبوعه الثالث ايضا ..

ويطالب المضربون عن الطعام بالسماح للاجئين وعددهم « ١٧ » شخصا بالعودة الى فرنسا ..

جريمة

بيروت - ٢٩ - اف ب . واع : اعلن مصدر فلسطيني في بيروت اليوم ان عصابات حركة امل العميلة قتلت اربعة مواطنين فلسطينيين الليلة الماضية بينما كانوا يحاولون الخروج من مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت الذي تحاصره العصابات المذكورة .

واوضح المصدر نفسه ان المواطنين الاربعة اسروا ثم اعدموا بايدي افراد عصابات امل بينما كانوا يحاولون عبور خطوط امل عند حلول الظلام .

ونجح فلسطيني خامس كان يرافقهم في الهرب والعودة الى المخيم . وعثر على جثث الفلسطينيين الاربعة ، وجميعهم في العشرين من اعمارهم ، في الفجر على مقربة من مدافن تقع بالقرب من المخيم .

منظمة حماية حقوق الانسان في الهند تدين الممارسات القمعية للنظام الايراني

نيودلهي - ٢٩ - واع : دعا البروفيسور الهندي ارون بهاتناجار سكرتير منظمة حماية حقوق الانسان في الهند جميع الشعوب المحبة للسلام وحقوق الانسان الى ادانة ممارسات النظام الايراني القمعية ضد الشعوب الايرانية ..

وقال بهاتناجار في كلمة امام اجتماع عقدته المنظمة في نيودلهي اليوم ان على الهند التي تساند دائما نضال الشعوب من اجل نيل حقوقها المشروعة العمل على وقف الممارسات الوحشية لحكام طهران ضد الشعوب الايرانية ..

وادان الاجتماع الذي شارك فيه عدد كبير من الاكاديميين والشخصيات البارزة في بيان اصدره اليوم سياسة خميني القمعية في ايران ..

ودعا البيان الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد حكام ايران ..

النمسا تؤيد الكويت في مواجهة ايران

مشروع تعاون بين البلدين لمكافحة الارهاب

الكويت - ٢٩ - اف ب : قال الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي اليوم انه قد تمت مناقشة مشروع تعاون بين الكويت والنمسا في مجال مكافحة الارهاب .

واشار الشيخ الاحمد في تصريح لصحيفة القبس الكويتية الى انه قد بحث ذلك مع كارل بليشا وزير الداخلية النمساوي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للكويت ، موضحا ان النمسا لديها خبرة طويلة في مجال مكافحة الارهاب .

وقد اكد بليشا في تصريح ادلى به الى الصحيفة ذاتها ان مكافحة الارهاب كانت محورا لمباحثاته في الكويت واشار الى المساندة والصداقة غير المحدودتين من جانب بلاده حيال الكويت لاسيما في مواجهة ايران .. وقرر بليشا مساندة النمسا للثورة الفلسطينية .

قافلة الناقلات ٢٢ تدخل الخليج العربي

واشنطن - ٢٩ - رويتر : قالت وزارة الدفاع الاميركية « البنتاغون » ان قافلة جديدة مؤلفة من ناقلتين كويتيتين وسفينتين مستأجرتين دخلت الخليج العربي اليوم في طريقها الى الكويت لتصبح بذلك القافلة الثانية والعشرين حتى الان منذ بدء الحراسة الاميركية للناقلات الكويتية ..

وقالت القيادة المسؤولة عن عمليات حراسة السفن في الخليج العربي ان القافلة عبرت مضيق هرمز صباح اليوم ..

واضافت في بيان صدر في تامبا بولاية فلوريدا ان القافلة تضم الناقلة العملاقة بريدجتون التي تبلغ حمولتها ٤٠١ الف و ٣٨٢ طنا وناقلة المنتجات النفطية سيرف سيتي التي تبلغ حمولتها ٨٠ الف طن ..

مصدر كويتي ينفي اطلاق صاروخ على جزيرة بوبيان

الكويت - ٢٩ - واع : اكد مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية ان سياسة بلاده تقوم على عدم اخفاء اي امر واطلاع الشعب الكويتي والعالم كله بشكل واضح وصريح ومستمر على اي حدث .

وقال المصدر في تعليقه على انباء اوردتها بعض وكالات الانباء الاجنبية من ان صاروخا اطلق على جزيرة بوبيان ان هذه الانباء ليس لها اساس من الصحة .

افراح

خطوبة سعيدة

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء تمت خطوبة المقاتل لطيف علي حسين المهداوي على الانسة لقاء محمد امين المهداوي .. تهانينا وتتمنى لهما حياة سعيدة والف مبروك ..

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى - بقية

سواعد الرجال الاماجد لن تعود الى اغمادها قبل ان تجتث جذور الشرك الجديد وتحز رقاب المعتدين لتعلو كلمة الله في ارضه ..

السيد الرئيس ..

انني انتهز فرصة حلول العام الميلادي الجديد عام ميلاد رسول السلام والمحبة لاتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات .. داعيا الباري جل وعلا ان يحفظكم ويرعاكم .. ويسدد على طريق الخير والنصر الكبير خطاكم .. ويمدكم بنصر من عنده وهو آت بعون الله .. وهنيئا للاكرمين الذين حباهم الله جنات النعيم .. خالدين فيها ابدا .. ثوابا لما قدموا دفاعا عن الدين الحنيف .. والارض المقدسة .. ومثل الانسان والعرض والشرف .. وكل عام وانتم بالف خير ..

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

٧٥ مهمة قتالية - بقية

٤ - قتل وجرح اربعة من افراد العدو ، وتدمير موضع رشاشة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .
٥ - تكبيد المعتدين في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) سبعة قتلى ، وتدمير موضع رشاشة دوشكا .
٦ - تمكنت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع من تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصدين وقتل من فيها ، وحرق وتدمير مجرفتين اليتين (شفلين) ، وعجلة اختصاصية .
٧ - حاولت ثلاثة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق يوم امس ، فتصدت لها قوة الميناء الشجاعة بنيرانها الحامية واجبرتها على الفرار .
٨ - قصف العدو المجرم هذا اليوم بالمدفعية بعيدة المدى مجمع بيملك السكني في قصبة قلعة دزه ، وادى القصف المعادي الى جرح ثلاثة مواطنين مدنيين بينهم طفلان ، والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٩ / كانون الاول / ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري مساء امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية الجسور مستمرة في توجيه ضرباتها لمرتكزات العدوان وتمزيق شرايين امدادات العدو النفطية .

ففي الساعة السابعة من هذه الليلة اقتنص صقورنا الكواسر هدفا بحريا كبيرا جدا قرب السواحل الايرانية فسددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم في ارض الوطن سالمين تحف بهم رعاية الله .

في ٢٩ / كانون الاول / ١٩٨٧

المؤرخون - بقية

الراي وحرية الفكر وجدية الحوار يثمنون مواقفكم السلمية لحل النزاع وجهودكم في تامين حياة مستقرة متوازنة ويقدرون صمود شعبكم وبسالة جيشكم ويعلنون وقوفهم مع العراق صفا واحدا في دفاعه عن الحق والسيادة والمبادىء .

العز والنصر للعراق العظيم والمجد للامة العربية الخالدة .

هاربون - بقية

فرار اكثر من مليون ايراني خلال الاشهر الستة الماضية مما ادى الى فشل حملة تجنيد الايرانيين لارسالهم الى جبهات القتال ضد العراق .

وقال ان الحملة في ايران تتصاعد من اجل وقف هذه الحرب التي بات الجميع يعرف ان نتيجتها ستكون تدمير ايران عسكريا واقتصاديا بشكل سوف تصعب معه بعد ذلك اعادة بناء البلاد خلال عشرات السنوات المقبلة .

وقال مهندس كان من بين الهاربين ان المثقفين اختفوا من ايران وهاجروا بحثا عن العمل في العالم بسبب المضايقات الكثيرة التي يتعرضون لها على ايدي حرس خميني اذ لم يوافقوا على الاشتراك في القتال .

واكد المهندس المذكور ان البرامج الفارسية الموجهة من العراق الى الشعوب الفارسية تحظى باهتمام بالغ من قبل الايرانيين كما ان شعبية مجاهدي خلق تتصاعد بسبب موقفها العقلاني النابع من مصلحة ايران .

مع دخول - بقية

المحتلة ان زجاجتين حارقتين القيتا امس على دورية عسكرية صهيونية لدى مرورها بمدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة .. فيما رشق المواطنون الفلسطينيون سيارة اخرى تابعة للعدو اثناء مرورها على طريق بيت لحم - الخليل مما اسفر عن اصابة عدد من الجنود الصهاينة بجروح خطيرة ..

واشارت الانباء الى تصعيد سلطات الاحتلال من اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين حيث اقدمت على اعتقال العشرات منهم فيما اعلن عسكريون صهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن تحويل عدد من المدارس الى معتقلات جديدة رغم قيام هذه السلطات بانشاء معتقلات اضافية خلال الايام القليلة الماضية .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال شنت اليوم حملة مسعورة ضد العمال العرب في الجليل والمثلث والنقب وهي المناطق العربية المحتلة عام ١٩٤٨ .

وقد فصلت هذه السلطات المئات من العمال العرب لتضامنهم مع اخوانهم ابناء الضفة والقطاع واعلان الاضراب العام استنكارا لاساليب القمع الصهيونية .

اختتام - بقية

استعرض المجلس الجهود الدولية المبذولة في سبيل وضع حد لهذه الحرب واشاد في هذا الشان بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والصادر بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٧ م باجماع الدول الاعضاء ذلك القرار الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي والذي رحب به الراي العام العالمي لما يستهدفه من حقن للدماء ووقف للدمار . واذ يؤكد المجلس على قرار القمة العربية غير العادية الذي انعقد بعمان في شهر نوفمبر الماضي والذي يعبر عن الموقف العربي الموحد تجاه الحرب العراقية الايرانية والذي التزمت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليعرب عن تقديره لموقف العراق الايجابي في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والذي وافق على تنفيذه دون اية تحفظات .

ويلاحظ المجلس بكل اسف محاولة ايران التسويف ازاء قبول القرار ويطالب المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الامن بان يتحمل مسؤوليته باتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ باسرع وقت .

واعرب المجلس عن امله في ان تتخذ ايران موقفا يستجيب لارادة المجتمع الدولي وان تلبي نداء الامة الاسلامية بانهاء الحرب واحلال السلام وحقن دماء المسلمين وتوفير طاقاتها لمواجهة اعداء الامة الاسلامية .

كما تداول المجلس في ماتتعرض له المنطقة من تصعيد خطير يهدد امن وسلامة الدول الاعضاء والملاحة الدولية الامر الذي يعرض المنطقة لمخاطر الصراعات الدولية .

ونظر المجلس الى احداث مكة المكرمة والفتنة التي اثارها الايرانيون بجوار بيت الله الحرام وما تعرضت له دولة الكويت من قصف بالصواريخ واعتداءات ايرانية تستهدف امنها واستقرارها وما وقع من اعتداء ايراني على سفارتي دولة الكويت والمملكة العربية السعودية في طهران وضرب الناقلات البترولية والسفن التجارية المتجهة من والى موانىء دول المجلس في مياه الخليج ومتمثله تلك الاعتداءات من خرق للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وايمانا من المجلس الاعلى بضرورة ابعاد هذه المنطقة وشعوبها عن تهديدات الحرب واحلال الوئام بين دولها ورغبة في جعل منطقة الخليج بعيدة عن الصراعات الدولية يدعو المجلس ايران الى الالتزام بمبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بما يكفل اعادة الامن والاستقرار للمنطقة .

كما اشاد مجلس التعاون الخليجي في بيانه بما اسفرت عنه القمة العربية غير العادية التي انعقدت في عمان في شهر تشرين الثاني الماضي من تعزيز للتضامن العربي واكد المجلس تصميمه على تعزيز التضامن العربي وضرورة تسوية كافة الخلافات العربية .

وبحث المجلس تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع الناجمة عن استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية واشاد بهذا الصدد بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة في فلسطين .

الافتتاحية - بقية

السياسي ، بل مصابون بالعمى المطبق ، ففضلا عن انهم لم يتعظوا ولم يتعلموا من تجاربهم المريرة وهزائمهم المتتالية على امتداد زمن الحرب ، فانهم لايحاولون استيعاب الحقائق والمستجدات التي اكدتها السنة السابعة من الحرب ولايضعونها في حساباتهم .. فهم لايريدون الاقرار بانهم هزموا في الحرب ولن يفيدهم استمرارها بعد الان ، وهم لم يدركوا بعد ان موازين القوى في الصراع تعمل بشكل حاسم لصالح العراق .. وان هذا العراق الشامخ المنتصر يزداد قوة واقتدارا ، ويظل يقوى ويتعاظم وينتصر مهما امتد زمن الحرب ..

واذا كان جميع المراقبين والمحللين الستراتيجيين يجمعون على ان عراق القائد الفارس صدام حسين اقوى واقدر من اي وقت مضى على دحر اي هجوم ايراني وقبره .. فاننا نقول بكل ثقة ويقين ، وبالاستناد الى واقع ونتائج تجربة ثماني سنوات من الحرب الشاملة الضروس ان العدو الايراني يسير نحو الهلاك ويحفر قبره بيديه اذا ما غامر بشن هجوم جديد على بلادنا .. واذا كنا قد كسرنا ظهر العدوان في السنة السابعة من الحرب فان الامر المؤكد ان جحافلنا الظافرة ستهشم راسه هذه المرة وتستاصل جذوره الى الابد ..

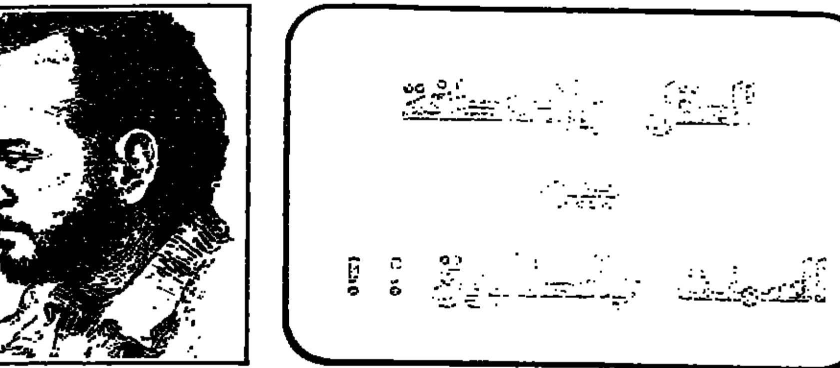
ان غربال الدجالين الصهاينة اوهى من ان يطمس الحقائق الساطعة والجوهرية في الصراع ، وفي مقدمتها حقيقة التفوق العراقي الساحق والمستمر . كما ان جعجعة الدجالين وتصريحاتهم الرنانة لن تحجب عن انظار شعوب ايران واقع عجز حكامها وافلاسهم وهزيمتهم السياسية والعسكرية .. ولا يضيرنا باي حال من الاحوال مايثيره هؤلاء الحكام من ضجيج دعائي كاذب لاننا نعرف جيدا حدود قدراتهم وبماذا وكيف يفكرون ويخططون ويناورون ..

ان العدو الايراني المهزوم ، مهما حاول ومهما فعل لن يستطيع ان يوقف مسيرة ظفرنا النهائي والمحتوم ، لانها مسيرة السلام والتقدم والحضارة ، ولانه ظفر الحق والمبادىء والاقتدار ..

هكذا من الاصل

أرداش كافاكيان

جواد سليم اشترى مني .. فستق العبيد !!



في عام ١٩٥٥ اشترك الفنان العراقي المغترب ارداش كافاكيان باول معرض تشكيلي مع جواد سليم وجبرا ابراهيم جبرا وحافظ الدروبي وعطا صبري ثم ساهم مع حافظ الدروبي بتاسيس (جماعة الانطباعيين) وبعدها بعامين اي في عام ١٩٥٨ اقام معرضه الشخصي الاول في قاعة معهد الفنون الجميلة .. وكان الفنان كافاكيان قد امضى عامين في مصر تزامل خلالها مع عدد من الفنانين العرب امثال الشرقاوي وعبد الله غيث وادور الخراط وعبد الهادي الجزار الذي انجز شعار (السد العالي) وشعار مؤتمر دول عدم الانحياز . وفي عام ١٩٦٠ غادر ارداش كافاكيان بغداد الى باريس في بداية رحلة الاغتراب عن الوطن .

عن ذكرياته مع الفنانين التشكيليين العراقيين خلال مرحلة الخمسينات يحدثنا الفنان كافاكيان قائلا :

ـ كنت اصغر الفنانين سنا ، وقد تعرفت اولا على الدروبي وعطا صبري وبواسطتهما اتيحت لي الفرصة لاعرض اعمالي في نادي المنصور وبعد ذلك تعرفت على جواد سليم الذي بدا يزورني شهريا وقد اقتنى من معرضي الشخصي الاول لوحة عنوانها (بائع فستق العبيد) .

● وكم كان ثمنها آنذاك ؟

ـ بعتها لجواد بـ (١٦) دينارا وكان راتبه لايزيد على الاربعين دينارا فقط !!

● ومتى كان اللقاء الاخير مع جواد سليم ؟

ـ التقيت به اخر مرة عام ١٩٦٠ وبعد هذا العام تعرفت على الفنان كاظم حيدر وكان انذاك طالبا لدى عطا صبري في معهد الفنون الجميلة وكان يومها من ابرز طلاب المعهد ومعروفا بقوة تخطيطاته واهتماماته بالبطل الشعبي في الحكايات الشعبية وفعلا قدم افضل اعماله في ملحمة الشهيد التي يتجلى فيها اهتمامه وتركيزه على مفهوم البطل الشعبي . وكان لقائي الاخير مع كاظم في لندن عام ١٩٨٣ وقد اسفت كثيرا لرحيله لانه مازال قادرا على ان يعطي اشياء كثيرة ..

● في باريس .. ماذا عملت ؟ !

ـ درست الفنون التشكيلية والتطبيقية في الكلية الوطنية العليا للفنون الجميلة .. ثم درست المعمار وكانت اطروحتي حول منطقة الاهوار وتدور حول تساؤل مركزي هو كيف يتصرف المهندس المعماري في العالم الثالث لحل مشكلة انفتاح المناطق النامية والتي مازالت مقفلة على العالم التكنولوجي ؟ !

● وكيف وجدت (المعمار) في الاهوار ؟

ـ انه يستجيب تماما لحاجات المنطقة وطبيعتها ، فطريقة بناء البيوت واستخدام القصب والبردي في البناء تراعيان مشاكل الرطوبة والرياح



ولايمكن للمعماري الحديث ان يفكر مثلا ببناء ناطحة سحاب في الاهوار ! ! ان ثقافة المعماري الاجتماعية تجعله منسجما مع قضية تطوير المعمار الموجود في بيئته خصوصا اذا ما امن بان البناء هو حاجة انسانية واجتماعية .. وهذا ! ينطبق ايضا على البيوت البغدادية القديمة التي يجب ان نفكر بتطويرها لابتهديمها لغرض اقامة الابنية الحديثة !

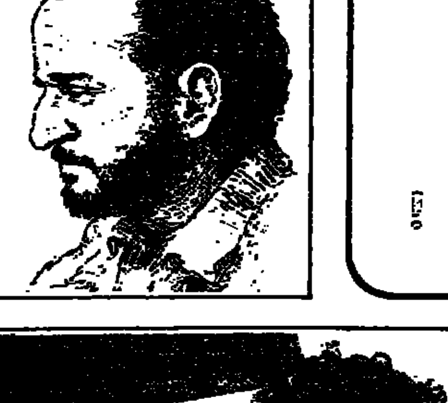
● وهل لديك ملاحظة معمارية معينة على الابنية الحديثة في بغداد ؟

ـ انها لم تتعامل مع السمنت كسمنت ولامع الطابوق كطابوق ! !

● كيف ؟

ـ اقول لك شيئا .. ان السمنت فيه عقل اكثر والطابوق فيه عاطفة اكثر ! ! وعندما يتعامل المهندس المعماري الحديث مع السمنت فانه يتعامل معه عقليا فقط بينما كان احساس (الاسطة) مع الطابوق احساس فيه الشيء الكثير من العاطفة ! المهندس الحديث يعتمد في عمله على القالب الجاهز بينما كان (الاسطة) يتعامل مع الطابوق بشكل اخر .. والاقواس الم يكن اصلها من الطابوق ؟ فلماذا عملناها من السمنت ؟ !

● هذا من ناحية الشكل فماذا عن الجوانب الاخرى للبناء ؟



ـ في رايي انه حدث تطور كبير في معالجة البيت من الداخل ، وهذا هو الاهم فلقد كنا نهتم سابقا بواجهة البيت دون داخله بينما المطلوب هو العكس لان الانسان يعيش داخل البيت لا خارجه ، وقد لاحظت في العديد من الابنية السكنية انسجام الداخل مع الخصائص التراثية للبيت البغدادي والعربي عموما .

● وماذا عن معرضك الحالي في بغداد ؟

ـ انه معرض (الوثوغرافي) ، اي ان لوحاته مرسومة اصلا على الحجر ثم طبعت على ورق خاص اسمه (ارش) وهذا يعني بان اللوحة يمكن ان تكون لها نسخ عديدة يصل عددها الى التسعين عادة وهذا مايسهل من عملية اقتناء الناس للاعمال الفنية وكذلك يسهل من عملية نقلها من مكان الى اخر .

● اين تعرض اعمالك ؟

ـ عرضت اعمالي في باريس والدانمارك والمانيا وحاليا اعرض في كاليري (كارمن كاسي) وفي كاليري A - A في باريس وكذلك اعرض اعمالي في كاليري (اوريال) في نيويورك وفي سان فرانسيسكو وكذلك في كاليري (الن كروبيا) في ميامي .

● كيف تنظر الى الحركة الفنية في العراق ؟

ـ في الخمسينات كان عدد الفنانين اقل بكثير من الان غير ان النوعية كانت افضل بكثير ايضا ! ومن اقرب الفنانين المعاصرين الى نفسي الفنان علاء بشير .

● واخر مشاريعك الفنية ؟

ـ انجاز مجموعة من اللوحات تستمد فكرتها الاساسية من جيل اوارات الذي رست عنده سفينة نوح ! !

● طه جزاع

تصوير : يوسف الشمري

اخبار ..

● اغان جديدة ● مكان في الغد

● مشاهدات صحفي عربي في الجبهة

موسم جديد للفرقة القومية الشعبية

● يبدا في الخامس من الشهر المقبل الموسم الفني الجديد للفرقة القومية للفنون الشعبية على قاعة المسرح الوطني ..

تقدم الفرقة القومية خلال موسمها الجديد خمس لوحات جديدة قام بتصميمها الفنانون حسن سعدون وهناء عبدالله وجوزيف خوري ..

كما ستقدم الفرقة خلال موسمها الجديد لوحة (بابل) التي قدمتها خلال مهرجان بابل الدولي وحازت على تكريم السيد وزير الثقافة والاعلام . وهي تجسد تاريخ وحضارة مدينة بابل العريقة ..



● في دائرة السينما والمسرح تتم الاستعدادات حاليا لبدء تصوير الفيلم الجديد (مكان في الغد) وهو من اخراج صبيح عبدالكريم ..

يشارك في اداء ادوار الفيلم الجديد هديل كامل وجلال كامل .

وياتي الفيلم الجديد ضمن خطة دائرة السينما والمسرح في انتاج (١٥) فيلما عراقيا خلال العام الجديد ..

● الفنانون سعدون جابر ، ياس خضر وسعد عبدالله سيقدمون اغاني جديدة كتب كلماتها الشاعر الغنائي احمد السوداني ولحنها الفنان يوسف نصار ..

والمعروف ان الشاعر احمد السوداني كتب كلمات عدد من الاغاني الوطنية والعاطفية لتلفزيون البصرة ..

● مشاهدات صحفي عربي في الجبهة من زاخو الى الفاو .. عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع للزميل الصحفي العربي ابراهيم البرجاوي الذي كان يعمل مديرا لمكتب مجلة التضامن في بغداد ..

تضمن الكتاب خمسة فصول معززة بالصور تتحدث عن مشاهدات الزميل البرجاوي خلال زياراته لجبهات القتال واطلاعه ميدانيا على بطولة وصمود مقاتلينا الشجعان ..







معرض فني مشترك

في قاعة نقابة المهندسين يقام حاليا المعرض الفني المشترك للفنانات سعاد كاظم حسن وسنية حمزة علي وزينب ابراهيم عبد الامير ويضم المعرض اكسسوارات فضية ذات تكوينات مستمدة من الاشكال الفنية التراثية العربية والاسلامية اضافة الى ملابس وازياء وحقائب جلدية واخرى من القماش ويضم المعرض ايضا صناعات خشبية ومزهريات وقطعا سيراميكية وزهورا صناعية من الاقمشة الملونة .

معرض المختار في الكويت

الكويت ـ مراسلة « الـ...ـة » :

افتتح في الكويت قبل ايام معرض الفن التشكيلي للفنان العراقي مخلد المختار ..

شمل المعرض على ست وثلاثين لوحة تتحدث عن الصمود العربي بشكل عام ..

كما تطرق المختار من خلال لغته الفنية الى التراث العربي بخطوط جميلة ومواضيع ابرزت الجانب المتميز للحرف العربي والحضارة البابلية ..

وقد استخدم الفنان مخلد الزيت في رسوماته والمتتبع لنتاجات المختار يجد تفرده في استخدام اللون بشكل جذاب وقد خرجت اعماله من خلال ريشته وهي تنطق بالصدق وتؤكد وجود تجربة فنية موفقة استطاعت ان تحدد ملامح الفنان التشكيلي العراقي بصورة مشرقة وتؤكد مقولة الرئيس القائد صدام حسين «البلد الذي ليس فيه فنانون كبار ليس فيه سياسيون كبار» ..

ومخلد المختار هو رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ونائب نقيب الفنانين . ويعمل حاليا في اكاديمية الفنون الجميلة .

المعرض سيستمر لغاية السادس من كانون الثاني المقبل ..

ليلى حمادة في «عش الزوجية»



الفنانة ليلى حمادة تقوم حاليا بتمثيل دورها في الفيلم الجديد (عش الزوجية) مع الفنانين سعيد صالح ، محمود مرسي ، هياتم وسمير صبري ..

الفيلم يتحدث عن امراة تبحث عن رجل تتزوجه لتسافر معه الى الخارج

ظنا منها انها ستحقق احلامها في بلاد الغربة .. ومع مرور الوقت تكتشف ان احلامها لم تتحقق وان زواجها كان

غلطة عمرها لان اساسه المصلحة لا الحب فتعود الى بلدها مع خيبة املها لتعيش وسط اهلها واحبتها ..

المغنية شيرلي باسي .. تهوى التنس والسباحة واليوغا ..



قالت المغنية السمراء شيرلي باسي (٥٠ سنة) انها تهوى لعبة التنس والسباحة واليوغا .. وان هذه الهوايات هي التي جعلتها تبدو في الثلاثين من عمرها !

وبفضل هذه الهوايات استطاعت الحفاظ على حيويتها وشبابها ..

اول عمل فني قامت به شيرلي كان وهي في الرابعة عشرة من عمرها مقابل ٣ باونات اسبوعيا ..

شيرلي قدمت عندما نالت الشهرة مجموعة من العروض الغنائية في اميركا وايطاليا وفرنسا واسبانيا مقابل مبالغ خيالية ..

قبل ثمانية قرون .. الادريسي .. زار هذا المرفأ ؟ !

ريح هبوب ، خريفية ، تسوق المطر من بحر البلطيق وتتمايل وتئن تحت ضغطها صواري السفينة الشراعية العربية القاصدة مدينة تاللين القديمة .

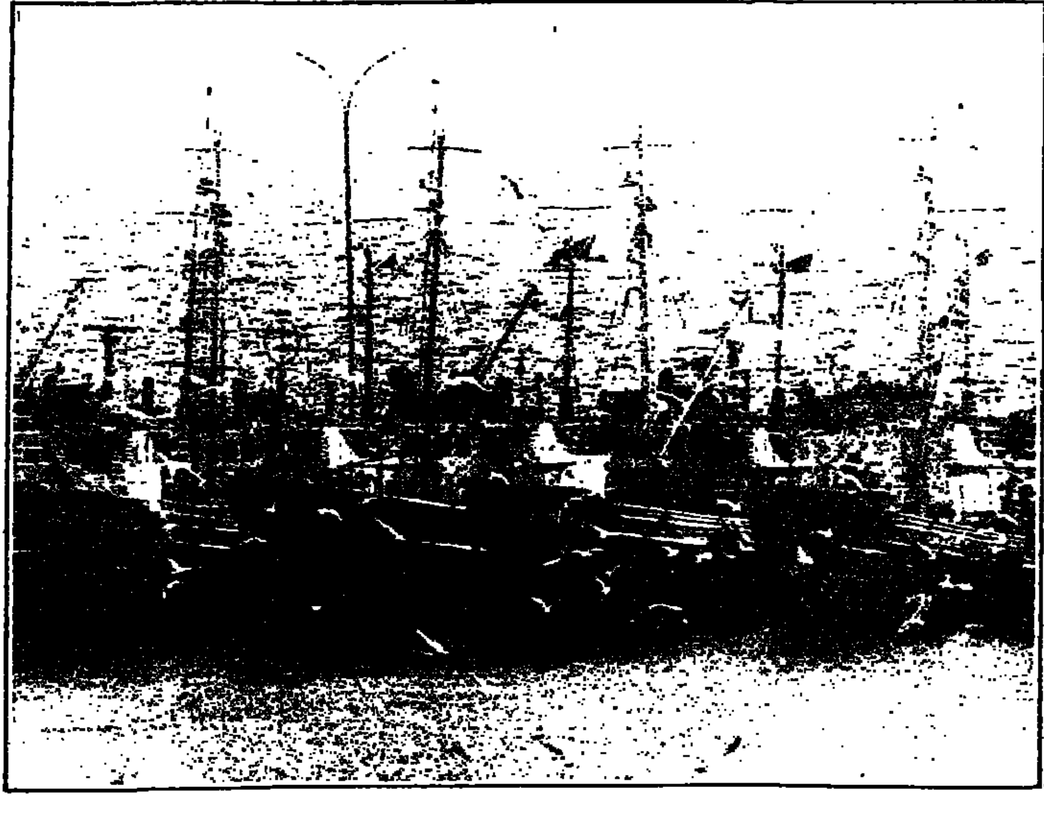
لقد شق التجار العرب الذين لفحتهم اشعة الشمس ورذاذ المياه المالحة ، الطريق من الخليج العربي الى سواحل البلطيق ..

وكانت الشعاب الغادرة والتيارات والرياح وعلامات السواحل معروفة جيدا لدى الرحالة البسلاء . الذين كان بينهم العالم العربي ابو عبدالله الادريسي ..

وفي عام ١١٥٤ م سجل هذا العالم على الخارطة اسم كوليوان (حاليا تاللين عاصمة استونيا السوفيتية) .

ومرت قرون وفي الوقت الحاضر يستقبل مرفا تاللين سفنا ترفع اعلام اكثر من اربعين بلدا .

ومن مراسيه تنطلق في رحلات بعيدة بواخر ادارة الملاحة الاستونية وسفن صيد الاسماك وبالتالي فان المرفأ يعج بالضجيج نهارا وليلا ..



يوميات الثورة

يكتبها :
هشام عودة

فلسطين .. تلبس كوفيتها

لنا الان ان نباهي الدنيا بهذه الـ (غزة) العظيمة ولنا الان ان نطلق على فلسطين ـ كل فلسطين ـ اسما حركيا يبدا بكلمة (غزة) ..

غزة .. تحاصر الاحتلال ..

غزة .. تلبس الكوفية الفلسطينية صباح مساء ..

غزة .. تقود فلسطين نحو البحر .

غزة .. تكتب من دم ابنائها اجمل القصائد ..

غزة .. تنتقل الى القدس وتعانق الخليل وتنام في احضان الناصرة وفلسطين بكل ملامحها .. وبكل مخزونها النضالي والحضاري والتاريخي .. وبكل ماتحمل من غضب العروبة وعنفوانها .. وبكل ماتملك يداها من عمق استراتيجي اصيل في الانتماء القومي .. تقفز الى منصة المجد العربي .. وتتصدر واجهة الوطن من الماء الى الماء ..

هي فلسطين اذاً في ذروة انتفاضتها ..

وهي فلسطين التي تغادر صحراءها .. وتقف باجساد ابنائها حائلا بين الاحتلال والاحتلال ..

لن تتوقف المسيرة .. فما زال في عروق الفلسطينيين دم غزير ..

ولن تتوقف الانتفاضة .. فما زال في ارض فلسطين حجارة حادة ..

هو الحجر الفلسطيني الذي يحق له ان يفاخر الدنيا بقدرته القتالية .. وقدرته على مواجهة احدث الاسلحة واكثرها تطورا ..

وهم اطفال فلسطين .. الذين ينتصرون على (الجيش الذي لايقهر) ويحطمون الاسطورة بحجارتهم .. فلهم ان يخترعوا قوانينهم .. وان يطالبوا العالم باعادة النظر في قوانينه المدنية ..

فللرجولة اعتباراتها .. ولسن الرشد مقاييسه ..

والاطفال الفلسطينيون يمارسون فعلا (رجوليا) متقدما .. ويكتبون بدمهم وحجارتهم بعض صفحات تاريخنا اللاحق .. فهم قد غادروا طفولتهم مبكرا منذ اكتشفوا انهم فلسطينيون ..

الطفل الفلسطيني الملثم بالكوفية .. الذي يتناول حجرا فلسطينيا (مقدسا) ليشج به راس جندي صهيوني .. هو بالغ عاقل راشد .. ويحق له ان يقف بيننا ليمارس رجولته ويفاخر بها .. وهو يرى عجز الاخرين وضعفهم ..

فلسطين .. تطوق العالم هذه الايام بكوفيتها ..

وفلسطين .. تفرش بالدم الطريق الى البحر ..

فشكرا لكم يا اطفال فلسطين .. وانتم تعززون لدينا الثقة بالمستقبل

وشكرا لكم يا اطفال فلسطين .. وانتم تمنحوننا القدرة على فك الالغاز وقدرة الفصل بين الالوان والمصطلحات ..

وشكرا لك ايها الحجر الفلسطيني .. وانت تؤكد تفوقك على (العوزي) وقدرتك على التصدي له وهزيمته ..

اذاً .. نحن مازلنا بخير والمراة الفلسطينية مازالت قادرة على انجاب الفرسان وارض فلسطين مازالت غنية معطاء .. ينبت في احشائها الحجر كما ينبت الزيتون والبرتقال ..

والدم الفلسطيني مازال عصيا على الاعداء ..

وانتفاضة فلسطين وسام جديد .. يعلقه اطفال غزة على صدور العرب ..

وانتفاضة شعب فلسطين .. هي نافذة اخرى يكسر الحجر الفلسطيني اقفالها .. لتستقبل البحر والنوارس العائدة ..

وانتفاضة فلسطين .. هي الطريق الاكثر وضوحا نحو فلسطين .